

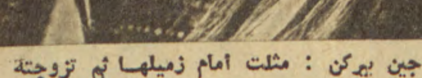
العدد ٩٥٠ - ١٤ اكتوبر ١٩٦٩ - ٥٠ مليما

- سناء جميل تعتذر عن دورها فى مسرحية "وطنى عكا". وعبد الرحيم الزرقانى لا يخرج "سر الكون"!
- عشر مسلسلات بوليسية على شاشة التليفزيون فى رمضان!
- هدى سلطان مكان هند رستم فى فيلم يوسف شاهين!
- أفلام "الكاوبوى" الأمريكية.. تصور فى صحرائنا!
- **"السنوات المرحة"** مسرحية موسيقية يقدمها لك عبد الرحمن الخميسى



يقدمه : يوسف جبرا

من أجل الشهرة



جين بيركن : مثلت أمام زميلها ثم تزوجته

فيها ذلك الشيء الذى يسمونه بهجة الحياة .. تشعرك به عندما تنظر اليها .. عمرها عشرون ربيعا فقط لاغير .. فى هذه السن تدرك ان الشباب لا يدوم .. يهرب كطائر فزع .. أو كقطـــرة ندى تصيدتها أشعة الشمس .. ولذلك فلم يكد يشير اليها الحب باصبعه الصغيرة حتى أسرعت اليه تقول « لبيك .. » .. لكن عقبة هائلة تبرز فجأة لتقف بينها وبين ذلك الذى أحبته .. وعنــدما تيأس تتزوج رجلا آخر لا تحبه .. لكن .. هذا كله مجرد قصة سينمائية تقوم ببطولتها الوجه الجديد .. « جين بيركن » .. ويخرجهـــا « بيير جريمبـــلات » .. . والرجل الذى تحبه « جين » هو زميلها الفنان « سيرج جينبور » ــ ٤١ سنة ــ ولكن الطريف هو انها تستعد للزواج منه بالفعل .. وربما يتم ذلك خلال هذا الشهر .. وهكذا تكون الحياة ــ على رأيها ــ ارحم من الســـينما .. . ويشترك الاثنـــان ، جين بيركن وسيرج جينسبور ، فى اسطوانة تحتل المقـــدمة الآن فى التوزيع .. والاسطوانة جريئة .. تغنيها « جين بيركن » والبنت فيها هى التى « تســتثير » الشاب .. والكلمة مقصودة لان الاغانى هناك تركت مرحلة الغــزل الى مرحلة الاثارة ومشتقاتها منــذ سنين .. الطريف ان كلمـات الاسطوانة كان قد كتبها « سيرج » لتغنيها « بريجيت باردو » .. ورفضت بريجيت ان تغنيها لاســـباب شخصية جداً .. ولم يكـــن « سيرج » قد التقى بـ « جين بيركن » بعد ..

عفريت همفرى بوجارت



همفرى بوجارت

بعد ثمانى سنوات من زواجها بالممثل « جاسون روباردز » .. طلبت « لورين باكال » الطلاق .. والسبب هو زوجهـــا السابق « همفرى بوجارت » !!

« لورين » تزوجت « جاسون روباردز » عام ٦١ وهو صورة من زوجها الراحل .. القوام .. تعبير الوجه .. الصوت .. التجاعيد أيضا اصطنع « روباردز » كل ذلك لنفسه .. وأضاف اليه طريقــة وضع القبعـــة على الرأس .. والمشـــية .. وقبل ذلك وبعده أسلوب « بوجارت » فى التمثيل ..

وأخـــيرا ثار « جاســـون روباردز » .. رفض أن يعيش بقية حياته متقمصا شـــخصية الزوج السابق .. وبدأ بأن أرسل شعره ولحيته .. ثم غير مشيته وصوته .. وقبـــل أن ينتهى من عملية التغيير .. أو العـــودة الى شـــخصيته الحقيقية .. وصله اعلان المحـــكمة الذى تطلب فيه « لورين » الطلاق منه !

بســـرعـــة

* النجمة الفرنسية « ميشيل ميرسييه » تقوم بدور « ليدى هاملتون » فى فيلم جـــديد عن قصة الغرام الشهيرة فى حياة « نلسون » .. الـــذى يقـــوم بدوره النجم الانجليزى « ريتشارد جونسون » .. بينما يقوم بدور الزوج « جون ميلز » .. صور الفيلم فى « نابلي » و « بودابست » وانجلترا واخرجه كريستيان جاك .. سبق ان قامت بـــدور ليدى هاملتون النجمة « فيفيان لى »

* « فيكتوريا » ابنة شارلى شابلن الثانية ، تبـــدأ ظهورها على الشـــاشة فى فيلم اسمه « المسخ » من اخراج والدهـــا

كلمـــات

● الزواج هدية الرجل لامرأة يحبها

باسكال بيتى

● كل ما وصـــلت اليه فى السينما مقابل زوج يحبنى حبا حقيقيـــا .. ونصفه دستة من الاولاد

ميا فارو

● لن تذهب الى السماء فى سيارة .. او يخت .. اوهليكوبتر

من حوار فيلم فرنسى جديد

● حبنـــا .. مـــلاك نزل الى هذه الارض

من اغنية لـ « بارى ريان »



● ولدت فى « انكونا » على ساحل الادرياتيك ..

● متزوجة من مهنـــدس ولى منه طفل عمره اربع سنوات ..

● عملت فى السينما صدفة .. عندما اكتشفت ان صـــديقا لصديق من أصدقاء أسرتى يعمل بالسينما .. لـــكن بعد فيلمين شعرت ان جمالى لا يكفى ليصنع منى نجمة .. انضممت لفرقـــة مسرحية لاتعلم التمثيـــل .. من بداية السلم !

● عندما اتحدث عن نفسى .. لا أقول « أنا » وانما أقـــول « فيرنا ليزى » .. وليس السبب هو الغرور .. انما شعورى بأنى أتحدث عن انسان اخر ..

● زوجى ناجح جداً .. عندى « فيللتان » وأكثر من سيارة .. وعندى حوض سباحة فاخر .. يتساءل بعضهم احيانا لماذا اصمم على الاســـتمرار فى العمـــل ؟ والجواب : لاهرب من الفراغ .. فالفراغ قاتل !.

● بعد ٣٢ فيلمـــا فى اوربا غزوت هوليوود .. قمت ببطولة « كيف تقتل زوجتك » بالاشتراك مع « جاك ليمون » .. وهنـــاك قال بعضهم أنى خليفة « مارلين مونرو » ..

فيرنا ليزى



سميحة ايوب ايمى .. الفرنسية فى « وطنى عكا » !

« بدأت الغيــوم تتلبد فى سماء المسرح .. تعلن – فى صراحة – ان الخريف قد جاء والخريف يعلن لسمان المسرح ان يقع فى الشباك ، وان يقدم نفسه لجمهور المسرح ، الذى طال انتظاره طوال اشهر الصيف ! . . ولكن بعض السمان . . لا يؤمن بتتابع الفصول . . ويحاول ان يؤخر الخريف بتصرفات غير منطقية . . وغير معقولة »

غيوم تتلبد فى سماء المسرح

- سناء جميل تعتذر عن دورها فى مسرحية "وطنى عكا"!
- عبد الرحيم الزرقانى يرفض إخراج "سر الكون"!
- اتفاق سرى بين كمال يس وسهير البابلى على بطولة "حب لا ينتهى"!

تحقيق : عبد الفتاح الفيشاوى



ماجدة الخطيب
٤٠ جنيها

● اعتذار الزرقانى ●

اسندت مسرحية الافتتاح «**سر الكون**» التى كتبها **نعمان عاشور** فى الكويت ، الى المخرج **عبد الرحيم الزرقانى**..وكان هذا منذ شهر .. وقرأ الزرقانى المسرحية ، ووافق على اخراجها! وكانت له مطالب اهمها ان يبتعد المؤلف عنه ، لانه ينقل اليه الخوف .. واختار الموسيقى وراسم الديكور ، والميزانية ، ونفذت كل مطالبه ، وعاد مرة اخرى - وطالب بزيادة الميزانية بمعدل ١٠٪ فأجيب الى طلبه .

واجرى ما يزيد عن عشر بروفات مع الممثلين ، قراءة وتقطيعا وقرر ان يبدأ فى تحريكهم ابتداء من الاسبوع الماضى،والتزم بتقديم الرواية للعرض يوم ٦ نوفمبر المقبل .

وفى اليوم المحدد لتحريك الممثلين ،الغيت البروفة ،وارسل المخرج عبدالرحيم الزرقانى خطابا الى كرم مطاوع مدير المسرح القومى ، الفقرة الاخيرة منه تقول :

« .. لم اعط نفسى الوقت الكافى لدراسة نص مسرحية « سر الكون » قبل قبولى اخراجها .. وافيدكم انه قد ثبت لى اليوم بعد استكمال هذه الدراسة ، انى لا اضمن نجاح هذه المسرحية اثناء عرضها .

فارجو قبول اعتذارى عن اخراجها »

والخطاب ، وصل الى كرم مطاوع يوم ٢ اكتوبر .. ومعنى ذلك ان تبدأ العملية من جديد، بالبحث عن مخرج .. وهذا ما فعله مدير الفرقة اذ اعطى الرواية الى المخرج **حسن عبد السلام** ..

واننى اشيد بموقف المخرج عبد الرحيم الزرقانى .. اذ انه اتخذ قرارا برفض مسرحية لم يقتنع بنجاحها ، لا شك ان ضميره الفنى قد املى عليه هذا القرار ..

ولكن ..

اما كان الاجدر ان يتخذ هذا القرار من اسبوعين .. ثلاثة .. حتى لا يتأثر الموسم الجديد للمسرح القومى بهزة تجعل بدايته فى الشتاء بدلا من الخريف ؟!

● منافسة ذاتية ●

افهم ان يتجه اصحاب الفرق الخاصة . الى اجتذاب العناصر الفنية الناجحة - ذات التأثير على شباك التذاكر - من فرق المؤسسة .. اما ، ان يلعب نفس اللعبة، مديرو فرق المؤسسة .. فهذا هو المدهش والمؤسف !! ..

والحكاية المدهشة والمؤسفة.. أن **الممثلة سهير البابلى** ، وأثرها كان واضحا فى الموسم الماضى لمسرح الحكيم ، متأزمة لان مرتبها ٣٥ جنيها فى الشهر .. **وانتهز هذه الفرصة ، المخرج كمال يس ، مدير المسرح الكوميدى ، واتفق معها سرا على ان تلعب دور البطولة فى مسرحية «حب لاينتهى»** على نظام الضيافة نظير مبلغ ٤٠٠ جنيه ، يخصم نصفها باعتبارها من العاملين فى المؤسسة

وفرحت سهير البابلى بهذا العرض ، واعتذرت عن دورها الذى اختاره لها سعد اردش فى مسرحية يوسف ادريس «**المخططين**» واضطر مسرح الحكيم الى توظيف الممثلة **ماجدة الخطيب** بمبلغ ٤٠ جنيها شهريا لتلعب الدور .. ولما خرجت القصة من **السر الى العلن** ، عندما تقدم كمال يس الى المؤسسة يطلب



سهير البابلى
فى أزمة

كرم مطاوع
محاولة لاقناع سناء





كمال يس
اتفاق سرى



نعمان عاشور
سر الكون

استضافة **سهير البابلى** .. رفضت المؤسسة ، بل واصدرت قرارا بالغاء مبدأ « الاستضافة » من فرقة الى فرقة .. واضطر كمال يس الى اسناد الدور الى الممثلة السكندرية **عايدة اسماعيل**

وسهير البابلى ، لها حق ،ان تتأزم من مرتبها الشهرى الضئيل

وكمال يس ، ليس له اى مبرر ، ان يعقد اتفاقات سرية مع اعضاء الفرق الاخرى ، التابعة للمؤسسة؟ لان هذا التقليد لو تحقق ، لضاعت هذه الفرق فى جو المنافسة غير المشروعة .

● هل اعتذرت سناء ●

اعتذرت **سناء جميل** عن حضور احدى بروفات **« وطنى .. عكا »**، وتردد على الفور ان اعتذار سناء معناه امتناعها عن العمل فى المسرحية .. **وبتحقيق هذا الخبر وجدنا له ما يبرره ، فقد دار حوار بينها وبين المخرج كرم مطاوع حول صغر حجم الدور الذى تلعبه ، ولكنه اقنعها باهمية الدور ، وامهلها حتى ينتهى اعداد الرواية .. وسيترك لها الحكم ، والتحقق من اهمية الدور . وقد اكبرت سناء بصفة قاطعة انها لن تتورط ابدا بتمثيل الدور بشكله الحالى وانها ستترك المسرحية اذا لم يحدث التعديل الذى يرضيها .**

وتلعب سناء دور «أم الرشيد» .. وهى فلسطينية من ضحايا النكبة .. خرجت مع من خرج من **أهل فلسطين** هربا من فظائع العصابات الصهيونية لاجئة حتى النكسة .. وهى بذلك ترمز الى القضية من زاوية تشريد شعب .. وتسايرها .. اذ انها أم احد الفدائيين الذين وهبوا ارواحهم لتحرير الارض بعد النكسة ..

اما **سميحة ايوب** ، فتلعب دورا يختلف ، حيث تؤدى شخصية « ايمى » الفرنسية .. من العاطفات على الثورات ، بقصد تأكيد الحرية فى كل مكان **.. وتتعاطف ـ من أول الامر مع اسرائيل ـ تحت تأثير عقدة الذنب التى غمرت بها اسرائيل المجتمع الغربى كله .. ولكن الحقيقة تظهر لها بعد مسايرة طويلة للقضية** . . وتؤمن ان الثورة الحقيقية هى ثورة الفلسطينيين .. اصحاب الارض المغتصبة .. بتدبير من تعاون الامبريالية والصهيونية **وسميحة** هى الاخرى لها مطالب محددة بالنسبة للدور وموقعه من المسرحية واعطاها كرم وعدا بتعديل دورها ايضا ..

الدوران **« أم الرشيد »** و **« ايمى »** ، من الادوار المحورية والمحركة للاحداث فى المسرحية ، ويمتاز كل منهما بطابع له عمقه وله خلفيته من ناحية الرمز .. ولكن لا نستطيع ان نقول انهما من ادوار البطولة .

والجديد ، ان « وطنى .. عكا » تجمع بين سميحة ايوب وسناء جميل ، وكل منهما تستطيع انجاح مسرحية وحدها ، ولهذا .. تجد الشائعات والتكهنات مسارا للانتشار اذ كيف تقبل واحدة من الفنانتين الكبيرتين ان تلعب دورا ثانويا ؟ ..

ولكن نعود الى القاعدة الذهبية التى تقول ان الدور ليس بطوله وبقصره ، ووزنه من وزن الممثل او الممثلة ..

***

واذا تحقق خبر تنحى سناء جميل عن دورها ، فان الجمهور سيفقد الاستمتاع بمشاهدة مسرحية تجمع بينها ، وبين سميحة ايوب ..

هذا ، غير ضياع الوقت ، والخريف لا يتأخر ، وعلى السمان ان يقنع بقدره !!

١٠ مسلسلات بوليسية



« كالعادة .. وفى الاسابيع الاخيرة التى تسبق شهر رمضان المبارك، بدأ كل شىء وكل الامكانيات الفنية فى التليفزيون تخصص للبرامج الخاصة بهذا الشهر الكريم وللمسات الروائية التى تشكل الجانب الكبير مما تقدمه الشاشة الصغيرة فى سهرات رمضان .. وهذه ملاحظات فقط على المادة الروائية فى هذه السهرات وليست حصرا شاملا لكل البرامج التى سيسهر معها الصائمون حول التليفزيون »

زحمة البرامج الخاصة بشهر رمضان المبارك ، فى التليفزيون ، وفى الاذاعة ، تكاد الان تصل الى اوج قمتها .. ولهذه الزحمة طابع يميز هذه الفترة من السنة دائما ولندع العديد من برامج التليفزيون والاذاعة الخاصة برمضان الى تحقيق آخر اعم واشمل ، ولنتحدث بشكل خاص عن المسلسلات الروائية التى اعتاد التليفزيون ان يقدمها فى سهرات رمضان التى تبدأ بعد الافطار ..

ومما لاشك فيه ان تقديم مسلسلة روائية يحتاج ان يرتبط المتفرج كل يوم بنهاية مثيرة تشده الى متابعتها فى اليوم التالى ، وقد بدأ هذا واضحا من تجارب التليفزيون مع المسلسلات السابقة التى اذيعت من قبل خلال شهر رمضان بالذات مثل « بعد العذاب » و « الرقم المجهول » .. ولكن هذه « القفلة » المثيرة التى تتطلبها المسلسلة لا تعنى بالضرورة ان تتحول كل المسلسلات الى روايات بوليسية التى تحتشد بالمطاردات العنيفة وتقع فيها الجرائم بالجملة وهذا ما يحدث بالنسبة لعشر مسلسلات تجهز الان للعرض فى رمضان .. فقد شهدنا فى العام الماضى مسلسلة « جـراح عميقة » ولم تكن بوليسية ، بل كانت قصة اجتماعية ذات طابع علاجى ..

اقول هذا وقد لفت نظرى فى المسلسلات الروائية التى تجهز لرمضان ان الطابع البوليسى يغلب عليها ، وان كان تنفيذ اكثرها قد خرج من نطاق « الفيديوتيب » الى الفيلم السينمائى واصبحت اكثر حرية فى التنفيذ ، وتعطى الفرصة



الصور الثلاث الاولى لمعركة بين نور الشريف وزيزى مصطفى وصلت حد الضرب اما الصورة الرابعة ففيها يشرح نور الدمرداش لنور الشريف كيف يضرب زيزى .. والمشهد كله من مسلسلة « الانتقام الرهيب » . والصورة الخامسة لصلاح منصور وسعيد صالح فى « الكنز »

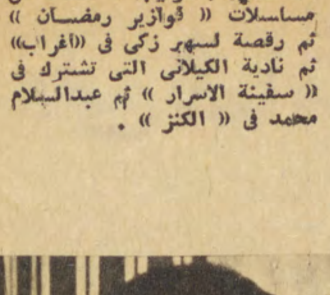
على شاشة التليفزيون فى رمضان

تحقيق: عبدالنور خليل



تصوير : غباشي الصباغ

الصور بالترتيب : لقطات من مسلسلات « فوازير رمضان » ثم رقصة لسهير زكى فى «اغراب» ثم نادية الكيلانى التى تشترك فى « سفينة الاسرار » ثم عبدالسلام محمد فى « الكنز » .







للمخرج للاجادة اكثر من متطلبات « الفيديوتيب » داخل الاستوديو

● هنية والكنز

وعلى امتداد شهر رمضان ، او النصف الثانى منه بالتحديد تذاع حلقات « **الكنز** » كتبها قوميل لبيب ويخرجها **نور الدمرداش** .. ففى نزلة السمان .. فى بيوتها وشوارعها ومنذ شهر يصور نور الحلقات ويحتشد فيها عدد من النجوم .. فالباحثون عن الكنز هم **صلاح منصور وصلاح قابيل وسعيد ابو بكر** . وفى بحثهم هذا يمكن ان يدوسوا آية عواطف انسانية .. فلصلاح منصور ابنة اسمها **هنية - ناهد يسرى** - تحب ابن خالتها ولكن صلاح قابيل وهو ابن عم لها يكتشف حكاية الكنز ولما كان يحبها ويطمع فى ان يتزوجها فهو يستغل معرفته هذه للسر ويفرض على ابيها صلاح منصور ان يزوجها له ، ولا يجد الاب بدا الاستسلام ولكن هنية تهرب من بيت زوجها لانها لا تحبه ..

● الانتقام الرهيب

وفى نفس الوقت يخرج نور الدمرداش ايضا مسلسلة اخرى عن قصة لمحافظ القاهرة السيد سعد زايد بعنوان « **الانتقام الرهيب** » والمفروض ان تذاع فى الاسبوع الاول من رمضان ويعطيها نور نصف وقته لكى يصور مناظرها فى « فيللا » بشارع الهرم .. والمسلسلة تضم **نور الشريف وميرفت امين والراقصة الممثلة زيزى مصطفى ومديحة كامل** .. والظاهرة فى المسلسلتين انهما يضمان عددا من نجوم السينما، وان كان نور يجرى فى نفس الوقت بروفات « **النصيب** » المكملة لمسلسلة «الرحيل» ويحشد فيها عددا كبيرا من النجوم بينهم **سهير الرشدى ونبيلة عبيد وماجدة الخطيب وسميحة ايوب وزيزى مصطفى** وهو لن يصورها بطريقة الفيلم السينمائى كما يفعل مع مسلسلتيه بل سيخرجها فى الاستوديو « الفيديوتيب » ولن يبدأ عرضها فى رمضان ..



● سفينة الاسرار

وعن قصة **لمحمود صبحى** يستعد يوسف مرزوق لاخراج مسلسلة بعنوان « **سفينة الاسرار** » وهذه المسلسلة ايضا يقوم ببطولتها نجم سينمائى عريض الشهرة هو الفنان **يحيى شاهين وماجدة الخطيب ويشترك معه فى تمثيلها حمدى احمد وعايدة كامل والوجه الجديد نادية الكيلانى** التى بدأت منذ شهور كممثلة فى فيلم «ثعالب الجامعة » وكان يوسف مرزوق قد رآها تمثل فى بلاتوه ستوديو نحاس ، وعرض عليها العمل معه . والقصة تدور فى محور جريمة قتل ورجل عجوز يتعلق بفتاة صغيرة تعمل عنده فى كباريه بينما الفتاة تحب احد العاملين فى الكباريه وتحاول الهرب ..



● الرجل الغامض

بينما المخرج **محمد نبيه** كاد ينتهى من مسلسلة اخرى .. بوليسية ايضا تحمل اسم « **الرجل الغامض** » يقوم ببطولتها **كمال الشناوى وسامية شكرى** .. والقصة تبدأ بفتاة هى سامية شكرى ، تلاحظ حولها بعض تصرفات غريبة ، وتحاول الذهاب الى الشرطة للابلاغ عنها ، ولكن خطيبها يبذل محاولات لمنعها من الابلاغ وتصل فى النهاية الى ان تأتى الشرطة للكشف عن عصابة تمارس النشاط الاجرامى رئيسها هو الخطيب ..

صلاح قابيل وناهد يسرى : ابن عم تزوج من ابنة عمه ثم هربت منه بعد الزواج فى مسلسلة « الكنز » .

تصوير : محمود عارف



ومسلسلات أخرى لها نفس الطابع البوليسى تعد أيضا لتذاع فى رمضان منها « **العائد** » اخراج **ابراهيم الصحن** ويقوم ببطولتها **صلاح ذو الفقار** ، واخرى يخرجها **حمادة عبد الوهاب** ويقوم ببطولتها **رشوان توفيق** .

والى جانب هذه المسلسلات يعمل المخرج **محمد سالم** فى اخراج « **فوازير رمضان** » التى يقوم ببطولتها ثلاثى أضواء المسرح . **الضيف وجورج وسمير** .. بينما تستمر اذاعة مسلسلة « اغراب » التى بدأت اذاعتها فى الاسبوع الماضى وأخرجها فى ثلاثين حلقة **فايق اسماعيل** ويشترك فى بطولتها **محمود المليجى وسهير زكى وليلى نظمى المطربة** ..

● عروس الاسلام ●

وفى العام الماضى قدم التليفزيون المسلسلة الدينية « محمد » من اخراج **احمد طنطاوى** ، وقد بدأ طنطاوى هذا الاسبوع تسجيل مسلسلة دينية تذاع طوال شهر رمضان كتبها **خليل الرحيمى** باسم « **عروس الاسلام** » وهى تتناول السنوات الاولى من انتشار الاسلام فى الجزيرة العربية ويقوم ببطولتها **عزت العلايلى وزيزى مصطفى ورشوان توفيق وحمدى احمد وفتوح نشاطى وعبدالرحيم الزرقانى** ..

هذه ابرز المسلسلات الروائية التى تعد لشهر رمضان ويغلب عليها الطابع الغامض فى احداثها حتى يرتبط بها المشاهد .. واغلب هذه المسلسلات قد صورت بطريق الفيلم السينمائى



بيان من الفنانين .. والأدباء

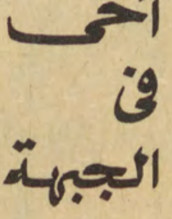
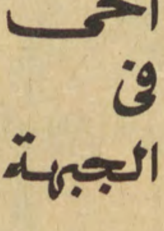
لم تعد المعركة بيننا وبين العدو الصهيونى مجرد معركة ارض . ان كل الاحداث التى جرت منذ رزع الاستعمار اسرائيل فى وطننا واخرها جريمة احراق المسجد الاقصى المقدس تؤكد أن زحفا « همجيا » منظما لا حدود لحقده على القيم والمقدسات يندفع محاولا تحطيم كل ما نبت فى وطننا العربى من حضارة كانت رصيدا للبشرية جمعاء

ان الصهيونية التى ضللت جانبا من الرأى العام العالمى لفترة طويلة والتى حاولت منذ عام ١٩٤٨ أن تتقمص أمام انظار العالم دور المسالم الذى يحاصره الاعداء تكشف اليوم اكثر من اى يوم مضى عن طبيعتها البشعة الرجعية والعنصرية

ان الاعتداءات على المقدسات الدينية للمسلمين والمسيحيين التى وقعت منذ عدوان الخامس من يونيو ١٩٦٧ والتى بلغت اقصى حدود الاستهتار والهمجية باحراق المسجد الاقصى المقدس هو دليل قاطع على الدور الحقيقى الذى تلعبه الصهيونية لا باعتبارها دولة تجمع المضطهدين كما حاولت الدعاوى الاستعمارية تصويرها ولكن باعتبارها طوفانا بربريا غايته الانتكاس بقيم الانسان ومقدساته والاستهتار بها

ان حادث احراق المسجد الاقصى يتعلق بالقلوب والضمائر والدين .. والاهتمام به ، والثورة من اجله يتجاوزان حدود الدول المتحاربة والدول العربية الى قلوب الانسانية انه حادث ضد البشرية وينبغى أن تتسع افاق احتجاجنا عليه لتصل الى ضمير العالم

من هنا فان كلمتنا هذه فى بيان لكافة الكتاب والفنانين فى اقطار الارض .. وبيان لكل ذى ضمير وعقل

أخى في الجبهة


هند ابو السعود

٦٣ يوما من القتال المستمر .. القتال الضارى .. فى كل مدينة .. وفى كل قرية .. فى كل حى .. وفى كل شارع .. القنابل طول الليل ودوى المدافع طول النهار .. وفى كل لحظة يلمع اسم بطل .. شاب مجهول او شيخ مجهول لم يعرفه احد قبل ذلك من غير اسرته الصغيرة .. ثم اصبح بطلا يعرفه الوطن كله .

هكذا حاربت بولندا ٦٣ يوما من القتال .. و ٦ سنوات من المقاومة حتى انتصرت وعادت تزرع الارض وتبنى المدن وتبتسم للمستقبل فى ثقة لان أبطالها حاربوا دفاعا عنها حتى النصر .

ولقد عشت شهرا فى بولندا ابحث عن شيئين وافتش عن جواب لسؤالين لم يبارحا ذهنى ابدا .. الاول كيف حاربت بولندا وكيف انتصرت .. والثانى أفلام الحرب .. افلام القتال .. أفلام البطولة التسجيلية والافلام التى نقلت او صورت او حاولت ان تعبر عن بطولة المحاربين .

وقرأت خلال تلك الفترة بعض ادب القتال فى بولندا .. ادب الحرب ..

لم يكن احد فى بولندا يصدق ان الشعب سيبذل كل هذا الجهد وسيقدم هذه التضحية ولكن ساعة المحنة برز الابطال وظهر الشجعان ولمعت الاسماء العظيمة وأصحاب الاسماء العظيمة لان الحرب كشفت عن معدن الناس وجرأتهم وشجاعتهم واستبسالهم .. واصبحت كل قرية وكل مدينة وكل مقاطعة تزهو بأسماء ابطال القتال وابطال المقاومة .. كانت الحرب هى الفرصة المناسبة التى وهبها التاريخ لبولندا ليلمع فيها ابطال .

اما الافلام فهى كثيرة .. كثيرة .. آختيرت من الواقع .. ومن أرض المعركة .

وبعد عودتى من بولندا زرت ارض القتال .. تنقلت بين خطوط الجبهة .. فى كثير من المواقع ورأيت الصورة تتكرر مع الفارق الزمنى فحسب .

ان القتال فى بولندا تم من ٢٥ عاما .. والمدن ارتفعت والزهور تفتحت والارض اثمرت حصادا جميلا بعد النصر .. وهنا صورة التاريخ اى نبت المستقبل .. ان كل فرد رأيته فى ارض الجبهة يصلح بطلا لفيلم اقدمه من برنامجى الاسبوعى .. فيلم الاسبوع .. كل مقاتل هنا يحتاج الى كاتب .. الى قصاص .. الى سيناريست يكتب قصته والى مخرج ينقل حكايته ويترجمها على الفيلم الخام الى مشاهد حية .

ان التاريخ يعيد نفسه على أرض بلادنا وسيأتى الناس يوما من كل مكان يزورون الارض التى نسميها الان جبهة القتال .. وسنحكى لهم حكايتك .. بل سترويها انت بعد النصر .

عدت من الجبهة وفى رأسى عشرات الافكار لافلام سينمائية عن القتال وعن المعارك .. عن البطولة والابطال .. عنك يا اخى فى الجبهة ولكنى لا أستطيع ان اعبر عن هذه الافكار كما تعبر انت ببطولتك ، وسأكتفى بالانتظار الى يوم قريب وساعتها موعدى معك فى فيلم الاسبوع لنقدم معا حكايتك وحكاية كل اخ لنا فى جبهة القتال يصنع لنا ومعنا فيلم النصر .

هند أبو السعود

سلام لك .. يا من تعمل على رفع راية الحق .. ونشر بيارق السلام .. يا من تظل ساهرا شاهرا سلاحك لتقطع به رءوس الافاعى التى تفح فى جنح الظلام . والتى تسللت فى غفلة من الزمان الآمن .. واهمة انها ستقلب أمنه هلعا وتحيل ضياءه ظلمة .. بكل الشراسة الضالة العربيدة التى توارثها اجيالا وراء أجيال .. عاشت فى بطون التيه واحشاء الضلال

ولكن ثق يا أخى أنك بايمانك واصرارك ستجعلهم يستيقظون وليس فى أيديهم الا الريح .. وستنتصر .. ستنتصر .. ستنتصر باذن الله ولا أجد ما أقدمه لك خيرا من كلمات الله : « وان جندنا لهم الغالبون »

عبد المنعم الشريف

ونحن نؤمن بحق بعد الذى حدث ان معركتنا مع العدو الصهيونى هى معركة تحرير وتطهير معـــا . وسوف نكرس كل ما نملك من فكر وعمل وجهد بل والحياة ذاتها حتى تنقشع سحابة التعصب العنصرى التى ارادت اسرائيل ان تفرضها على سماء وطن ظل عبر التاريـخ يحمل شعلة التسامح والتقـــدم والحفاظ على نقاء الضمير الانسانى والاخاء البشرى ..

رتيبة الحفنى ـ يحيى حقى ـ سناء جميل ـ سعد الدين وهبة ـ هدى سلطان ـ صالح عبدون ـ سامى داود ـ صـــلاح قابيل ـ وجدى اباظة ـ زوزو نبيل ـ احمد ضياء الدين ـ زهدى ـ عدلى المولد ـ فتحى خليـــل ـ ابو بثينة ـ مصطفى القواصى ـ جمال عبد الرجيم ـ منـــار ابو هيف ـ عمر عسل ـ رشـــــاد يوسف ـ سعدواصف ـ احسان عبد القدوس ـ احمد الحيطى ـ محمد ابراهيم ابراهيم ـ عبـــد الهادى فكرى ـ احمد رامى ـ حسين السيد ـ محمد اسماعيل جمال فكرى ـ مصـــطفى عبـــد الرحمن ـ فتحى ابو رفيعـــة ـ عيشـــــة صبرى ـ عبد الوارث عسر ـ ســـــميحة ايـــوب ـ سعاد حسنى ـ حسن يوسف بثينة فريد ـ عبد العظيم محمد ـ شفيق جـــلال ـ ابراهيـــم الوردانى ـ عبد المنعم سليم ـ احمد فؤاد سليم ـ محمدحجى ـ عبدالعظيم عبد الحق ـ جمال سليم ـ السيد زكرى ـ احمد سليمان حجاب ـ يوسف السيسى ـ حسين جنيد ـ انور علام ـ الباشا احمد احمد شـــحاتة ـ حافظ سلام ـ حسن بهجت ـ ابو فراج ـ فرج خميس « ابو فراج » ـ محمـــــــد رضا ـ عبد الفتـــاح مصطفى ـ عبـــــد الوهاب محمد ـ عبد الله احمد عبد الله ـ على ســــليمان ـ مصطفى الضمرانى ـ نادية لطفى ـ عبد المنعم القصاص ـ محمود امين العالم ـ كامل زهـــيرى ـ فاروق شوشة ـ ماجدة ـ السيد بذير ـ د. سيد عوض ـ تحية وصفى ـ عبد الرحمن الابنودى ـ بهيجة حافظ ـ جلال الشرقاوى ـ عدلى فهيم ـ احمد فراج ـ على حمدى الجمــــــال ـ عبد الحميد البنهاوى ـ محمد انور نافع ـ شعبان او السعد ـ كمال العليمى ـ محمـــد ابو سيف ـ ـ حسين طنطاوى ـ احمد عبيد ـ احمد ابوالخير ـ كامل حسنى ـ رزق حسن ـ محمد البشبيشى ـ مرسى جميل عزيز ـ صـــــلاح جاهين ـ ســــعد عبد الرحيم ـ د. محمود ابوالعينين ـ ابراهيم رجب ـ وجـــــــدى اباظـــة ـ عبد الرحيم منصور ـ فطين عبد الوهاب ـ حسين امين بكار ـ فتحى غانم ـ كرم مطاوع ـ فريد شوقى ـ زوزو حمدى الحكيم ـ حسن فؤاد ـ ماجدة الخطيب ـ سامية صادق ـ احمـــد اباظـــة ناجى كامل ـ لويس جـــريس ـ يليغ حمدى ـ سمحة الخـــولى ـ عبد السلام شريف ـ لملـــوم الباسل ـ فؤاد فهمى ـ صـــالح شحاتة ـ سعد غزال ـ سيدعقل ـ محمدحسونة ـ محمد العجمى ـ ابراهيم مصباح ـ كمال الشيخ ـ امام الصفطاوى ـ عبداللطيف البسيونى ـ محد جمال امام ـ سميرة احمد ـ طاهر ابوزيد ـ صفية المهندس ـ عواطف البدرى ـ عبد الوهاب هنيدى ـ محمـــد مرعى ـ حســـــن رمزى ـ فايدة كامل ـ احمد حمروش ـ محمد الدفراوى ـ عبد الفتاح شلبى ـ عبده بدوى ـ اسماعيل زكى فؤاد كامل ـ على اسماعيل ـ محمد ابو الفتوح ـ احمد زيادة ـ ميرفت رجب ـ شريفه المنباوى ـ احمدمظهر ـ عزت الامير ـ عبد العاطى جلال ـ محمود يوسف ـ فؤاد قاعود ـ سيد حجاب ـ ـ توفيـــق الحكيم ـ صــــــالح البهنساوى ـ محمد عـــروق ـ عادل جلال ـ عبد الوهاب قتاية ـ عزيز الشوان ـ امانى كامل ـ هبة عنايت ـ عبداللطيف زكى ـ يوسف السباعى ـ عباس خضر ـ طه ناجى ـ احمـــد طوقان ـ محمـــد مــــراد فؤاد ـ عايدة شـــكرى ـ محمـــــد مكيـــوى تهانى رمضان ـ فتحى قورة ـ على عبد الرحمن .



أغنيـــة من الجبهـــة

اهدى هذه الاغنية لكل خطيبة او زوجة تركها خطيبهـــا او زوجها لاداء واجبه كذلك اهديها لخطيبتى ناهد :

« يا قمر يا اللى شايفنى »

يا قمر يا اللى شايفنى
روح بلغ اللى وآحشنى
بلغه سلامى
بلغه كلامى
يا قمر يا اللى شايفنى
روح قول له حبيبك فى الميدان بملابس الجنديه
عينه سهرانه لحمى الاوطان بشهامه ورجوليه
بالمدفع والعمـــــــل والتصميم والامــــــل
لاخد بتارى م اللى جرحنى ياقمر يااللى شايفنى
روح قول له حبيبك وسطر جال تاريخنا يشهد لهم
كل يوم لنا أبطال تراب ســـــينا يحلف بيهم
بالعلم والافكار وتصميمنا على التـــــــار
لاخد بتارى من اللى جرحنى ياقمر يااللى شايفنى
روح قول له حبيبك جه اليوم اللى يخدم فيه بلده
خلاص ماعدش النهارده نوم هديته لوطنه دمه
بالاخلاص والايمـــــــان وبيقظة الشـــجعان
لاخد بتارى من اللى جرحنى ياقمر يااللى شايفنى

عريف مؤهلات
سيد حسن أحمد

وان جندنا لهم الغالبون

النجوم قالت لى :

ضياء الدين بيبرس



لـــن يســـتقيــل أحــد !

سهير البابلى على حـق فى استقالتها بسبب وضعها المالى « ٣٥ جنيها مرتب ـ ١٢ سنة خدمة » .. هى على حق فى احتجاجها .. ولكنها ليست على حق فى اسلوبها ..

ولو كان الامر بيدى لحررت لها عقدا بمائة وخمسين جنيها فى الشهر .. فهى تستحق هذا ، ولكنى لا استطيع ، لان هناك لوائح وقوانين .

المهم هو انه غير صحيح على الاطـــلاق أن سهير استقالت بسبب تعيين ماجدة الخطيب فى مسرح الحكيم بعقـد قدره اربعمائة جنيه للرواية الواحدة

غير صحيح لان سهير استقالت فى عشرين سبتمبر ، وماجدة الخطيب عينت بأربعين جنيها فى الشهر « لا اربعمـــائة فى الرواية » ابتـــداء من اول اكتوبر ١٩٦٩ .. ولمدة ثلاثة أشهر قابلة للتجديد .

واســمح لى أن اشرح لك حكاية تعيين ماجدة الخطيب.

كان عندنا فى المسرح ممثلة هى الســـيدة قدرية قدرى وكانت تتقاضى ٣٥ جنيها فى الشهر .

أى انها كانت تتساوى فى المرتب مع سهير البابلى ... كيف حدث هذا ؟ لا ادرى .. فهذا وضع جئت مسرح الحكيم ووجدته هكذا ..

خرجت قدرية قدرى ... اذن مكانها أصبح خاليا . ومن هنا عينت بدلا منها ماجـدة الخطيب بمرتب قدرية مضافا اليه خمسة جنيهات فقط ..

ولو انصفت ماجدة لاعطيتها مائة جنيه لا أربعين .. ولكن من اين الفلوس ؟

على أية حال أملنا كبير فى أنه فى أول يناير ١٩٧٠ سيتم احداث تطوير خطير فى حيـــاة المسرح ، على أثر القــــرار الجمهورى بتحويله من مؤسسة الى هيئة ..

سيعاد تقييم مرتبات الممثلين وستتراوح بين ٣٠ جنيها فى الشهر وبين ١٢٠ .. ستكون هناك فئـة من الممثلين يطلق عليها « فنـــان الشعب » وســــتتقاضى ١٥٠ جنيها فى الشهر .

وساعتها لن يستقيل احد !

المخلص

« جلال الشرقاوى »

مدير مسرح الحكيم



● سافرت الى الاسكندرية ثلاث مـرات ، كل مرة ثلاثة أيام لكى أحصل على شهادة بتاريخ ومكان الحادثة التى وقعت لسيارتى وعولجت بسببها فى مستشفى المواساة .

السبب هو ضرورة سفرى لعمل جراحة للذراعى اليسرى التى تعانى من ضعف فى الحركة فى أعقاب الحادث .

« عاطف سالم »

● نشاطى الفنى فى التليفزيون متوقف تماما .

« كريمة مختار »

● لاول مرة يظهر الشيطان على شاشة التليفزيون فى أول عمل درامى من تأليفى فى السباعيـــة السينمائية « العودة » . أبحث عن ممثل ذى ملامح محايدة ومجردة ، لايسهل تحديد عمره ، ليقوم بدور شيطان يعيش فى الارض فى هيئة البشر .

« لطفى نور الدين »

مراقب عام افلام التليفزيون

● ليس صـحيحا أننى قدمت استقالتى من المسرح القـومى من أجـل الفلوس . ان زوجى الان مسئول عن اعالتى ولا أبحث عن فلوس مادمت فى كنفـه . الذى أبحث حقيقة عنه هـو الفرصة .

هـــو الدور الذى أبذل فيه من أعصـــابى وأحترمه وأعطيـــه من مجهـودى ويعطينى من تقــدير الجماهير .

« هالة فاخر »

● سأقدم فى رمضان مسلسلة تقوم على فكرة جديدة تماما فى قصة هى عبارة عن مزيج من قصتى زوجة أحمد والزوجة العـــاقلة لاحسان عبد القدوس

« أحمد عبد الحميد »

مراقب تمثيليات صوت العرب

● ستنتج لى أفلام التليفزيون قصة « الرجل الذى أحبه »

« شريفة فتحى »

☆ ★ ☆ ★ ☆ ★ ☆ ★ ☆ ★ ☆ ★ ☆ ★ ☆ ★ ☆ ★ ☆ ★



الاطفال مظلومون فى هيئة المسرح .. ففى الوقت الذى يخصص فيه لتجارب مسرح الجيب مبلغ سبعة آلاف جنيه فى السنة .. يهـوى نصيب مسرح العـــرائس الى ألف جنيه فقط .

معنى ذلك أننا لا نستطيع ان نقدم الا عرضا واحدا فى العام .. فى الوقت الـــذى كان يجب أن نواجه منافسة التليفزيون بأربعة عروض على الاقل لنشد الاطفـــال والاباء والامهات ..

ولست أدرى لماذا لا تضـــاف ميزانيـــة مسرح الجيب الى مسرح العـــرائس .. فالواقع أن مسرح الجيب بفلسفته وتخطيطه يمكن أن يحتويه المسرح القـــومى والمسرح الحديث .. اللذان قدما فعلا أعمالا تجريبية مثل التى تقـــوم عليهـا فكرة "مسرح الجيب ..

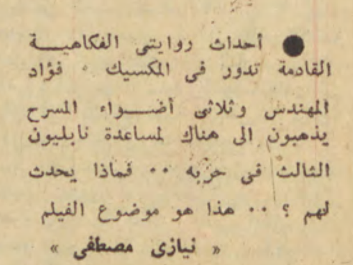
بعض الناس يقولون ان مسرح العرائس نائم .. وأقـــول لهم : أطبخى ياجارية .. كلف ياسيد

احمد زكى ـ مدير مسرح العرائس



● أحداث روايتي الفكاهية القادمة تدور في المكسيك . فؤاد المهندس وثلاثي أضواء المسرح يذهبون الى هناك لمساعدة نابليون الثالث في حزبه .. فماذا يحدث لهم ؟ .. هذا هو موضوع الفيلم

« نيازي مصطفى »



● أنا محجوز لمدة سنة ونصف مقدما في خمسة أفلام .

« حسين كمال »

● في ذهني برنامج تليفزيوني يستغل طاقات الكاميرات وسيارات التصوير الخارجي في الاماكن ذات الطعم الخاص أو النكهة التاريخية. البرنامج يقدم استعراضات يربط بينها صلتها بشكل ما بالمكان الذي تنتقل اليه كاميرات التليفزيون ، ويحضره الجمهور .

« رضا الشافعي »





● أخيرا .. هذا الاسبوع فقط .. ومتأخرا ثلاث سنوات عما يجب .. تم رفع أجري في الاذاعة من سبعة جنيهات في النصف ساعة الى عشرة جنيهات .

« شويكار »

● أبدأ فرصتي في القاهرة ببطولة مسرحية عبد الرحمن الشرقاوي « وطني عكا » . أسند الى المخرج كرم مطاوع دور ليلى الفتاة العربية بطلة المسرحية . أشعر بزهو وأنا أزامل الزميلتين الكبيرتين سميحة أيوب وسناء جميل في هذا العمل الفني الضخم. تقوم سميحة بدور صحفية فرنسية تسافر الى اسرائيل وتؤمن بقضية العرب من خلال تفسخ المجتمع الاسرائيلي . وتقوم سناء بدور فتاة اسرائيلية .

« سميرة عبدالعزيز »



● عدت من جولة بالخارج استغرقت أربعة أسابيع لامكث في القاهرة ثلاثة أيام فقط غارقا في أوراق وفواتير . أنا مسافر الان الى باريس لاشطب فيلم « نادية» الذي كان قد بدأه المرحوم أحمد بدرخان .

« حلمي رفلة »

● قضينا شهر عسل جديد في الاسكندرية طوله أربعة أيام .. وعدنا الى دوامة العمل في القاهرة

« شادية – صلاح ذوالفقار »

● هروب عبدالله النديم وتنكره وتخفيه ومعاناته هو موضوع المسلسلة التليفزيونية التي أعدها للمخرجة علوية زكي لتبدأ بها انتاجها عقب عودتها من ألمانيا الشرقية في الشهر القادم .

« محفوظ عبدالرحمن »

● سأعود الى الانتاج بثلاثة أفلام مرة واحدة .

« محمود ذوالفقار »

● أخيرا وبعد عودتي من البعثة في بريطانيا استقريت في مسرح الحكيم ، انتظر فرصتي ، لولا السنوات الاربع التي انفقتها في بريطانيا اتعلم وأتثقف وأدرس آخر موجات المسرح لما احتجت اليوم الى أن أبدأ من جديد .

« عايدة عبدالعزيز »

● سأكون أول مقدمة برامج تليفزيون تقدم برنامجا فكاهيا . سيتعين على أن أتبادل النكت والقفشات مع نجوم الفكاهة . الفكرة جريئة يتبناها محمد سالم. أرجو أن تنجح .

تلقيت مئات المكالمات التليفونية على أثر حادث الدب الذي قتل حارسه في السيرك القومي .. السبب هو أنني ظهرت مع هذا الدب في برنامج تليفزيوني لمدة نصف ساعة .. ولم يأكلني .

« نادية صبري »



● لماذا يهاجمونني على فيلم « شيء من العذاب » .. لو أنهم وقفوا الى جانبي في « القضية أو ١٩٦٨ » لما اتجهت الى العذاب .. اسألهم بالنيابة عني : ماذا يريدون بالضبط ..

● سافرت لبيروت لاجد مكانا لابنتي في جامعتها ثم عدت .

● قابلت في أوربا مصادفة في المترو أربع فتيات مصريات أعمارهن أقل من ٢٠ سنة يطفن بأوربا في رحلة دراسة ورياضة .. ويعلن أنفسهن بالعمل كمضيفات وسكرتيرات . ويجبرن الاوربيين على احترامهن واحترام اسم مصر لانهن لا يتبذلن

شعرت بالفخر بشباب مصر خاصة وانني رأيت مثلهن الكثير من الاولاد والبنات .

وفي البنسيون الذي نزلت فيه في لندن وجدت صاحبة البنسيون مندهشة لان طالبتين مصريتين ، احداهما مسلمة والثانية مسيحية، تعيشان في وئام كأحسن ما تكون الصداقة والتعاطف وقالت لي : لقد سقطت في نظري تهمة اليهود الاولى ضدكم وهي التعصب .

« صلاح ابوسيف »



صلاح ابو سيف

ابراهيم الشقنقيري

أبحث عن اسم لفيلمي الاول « عين الحياة » .. انتاج الفيلم له قصة لاتختلف في اثارتها عن حدوتة الفيلم نفسها .. فلقد اجتمعنا – نحن فريق من شباب السينما الباحث عبثا عن فرصة – وقررنا أن نخوض مغامرة انتاج فيلم على مسئولياتنا ، وعلى نفقتنا، نقدم فيه أنفسنا وطاقاتنا، فاما نجحنا واما توارينا في زوايا النسيان .

اقترضنا من المؤسسة ١٢ الف جنيه ، وباع بعضنا سيارته وأشياء أخرى لا داعي لذكرها لتغطي التكاليف النهائية التي وصلت الى ٢١ الف جنيه .. انتهيت آخر الاسبوع الماضي من وضع اللمسات الاخيرة في الفيلم .. وأصبح مصيرنا في عدة علب من علب الافلام ..

صلوا من أجلنا ..

المخرج ابراهيم الشقنقيري

.. أرقام جلوس سرية لكبار الكتاب لأننا رفضنا أعمال نجيب محفوظ وإبسن وأندريه جيد

ستُرفع أسماء كبار الكتاب من أعمالهم الفنية حين عرضها على لجنة نصوص التليفزيون. ستوضع على قصصهم ورواياتهم أرقام سرية تشبه أرقام الامتحانات ، ويقرأ أعضاء لجان النصوص أعمالهم دون حرج أو انبهار .

رفض التليفزيون فى خلال الاشهر التسعة الماضية معظم قصص نجيب محفوظ التى كتبها فى السنتين الاخيرتين . رفض أيضا أعمالا لابسن وأندريه جيد وثروت أباظة وعبدالحليم عبدالله وغيرهم من كبار الكتاب . قال لى أحد أعضاء لجان القراءة فى التليفزيون أن هؤلاء الكتاب الكبار مظلومون وأن التليفزيون مظلوم مثلهم بالوقوف موقف الرفض من أعمالهم. وان السبب فى هذا الموقف المعقد الغريب تهافت بعض كتاب السيناريو على أعمال الكبار اعدادها اعدادا مبتسرا أو متعجلا أو ضعيفا .. مما يجعل التليفزيون يتارجح بين عاملين :

- اما اجازة نص ضعيف تحرجا من الاسم الشهير ..
- واما رفض النص وفى هذه الحالة يلصق الرفض باسم الكاتب الكبير ، بينما يتوارى « الفاعل الاصلى » كاتب السيناريو فى الظل

اقترح المخرج اسماعيل القاضى رئيس وحدة النصوص فى التليفزيون نظام الارقام السرية تلافيا للحرج ودفعا لكل ظن . ولكن!

هناك سؤال يطرح نفسه حول مدى جدوى هذا الاجراء !

فالمفروض ان أعضاء لجان القراءة فى التليفزيون شبان مثقفون، درسوا الدراما دراسة علمية منظمة وأهلتهم خلفية معينة من الاطلاع والقراءة للجلوس فى مقاعد القضاة بالنسبة للفكر الفنى المعاصر ..

ومعنى ذلك أنه مفروض فيهم أنهم قرءوا كل أعمال هؤلاء الكبار

فهل اذا رفعت أسماء كبار الكتاب من أعمالهم ، سيكفى هذا لاسدال الستار على أسمائهم ، وبصمات أساليبهم ، بل وحقيقة انتساب أعمالهم اليهم ؟

هذا هو السؤال ..

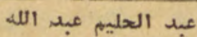
ولقد حدث فى آخر الاسبوع الماضى أن تقدمت احدى الكاتبات بتمثيلية تليفزيونية على أنها من تاليفها ..

وقرأ أحد أعضاء لجنة السيناريو التمثيلية وكتب عليها بالخط الاحمر : هذه التمثيلية ماخوذة بالحرف الواحد عن قصة ل « كوليت خورى » نشرت فى جريدة الاهرام . وحدد التاريخ والصفحة

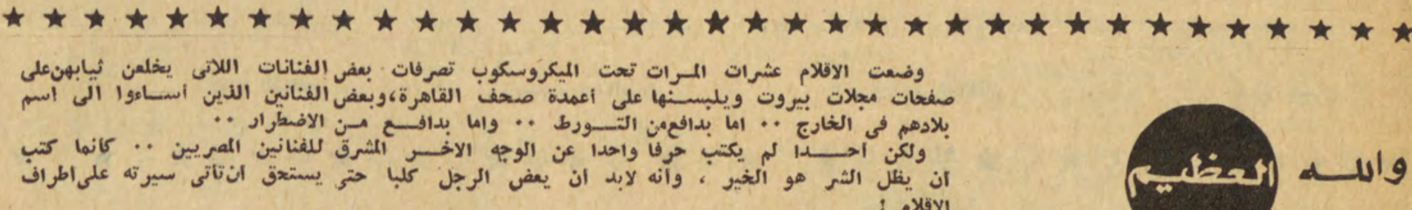
واتضح أنه على حق مائة فى المائة ..

فهل الرجل الذى اكتشف كوليت خورى تحت اسم سيدة ما .. سيعجز عن اكتشاف نجيب محفوظ تحت أحد الارقام السرية ؟





ثروت اباظة — عبد الحليم عبد الله — نجيب محفوظ



والله العظيم أقول الحق

وضعت الاقلام عشرات المرات تحت الميكروسكوب تصرفات بعض الفنانات اللاتى يخلعن ثيابهن على صفحات مجلات بيروت ويلبسنها على أعمدة صحف القاهرة، وبعض الفنانين الذين أساءوا الى اسم بلادهم فى الخارج .. اما بدافع من التورط .. واما بدافع من الاضطرار ..

ولكن احدا لم يكتب حرفا واحدا عن الوجه الاخر المشرق للفنانين المصريين .. كانما كتب ان يظل الشر هو الخير ، وانه لابد ان يعض الرجل كلبا حتى يستحق ان تاتى سيرته على اطراف الاقلام !

ولقد رايت فى بنغازى وطرابلس، ذات يوم ، فنانا مصريا يستحق ان يكون وساما على صدر مصر فى الخارج . فنان يسعى اليه الجميع ولا يسعى الى احد . فنان لا يقترض . ولا يتزلف ، ولا يقترن اسمه بفضيحة ولا بمشكلة ..

فنان متواضع ، مخلص لفنه وللناس الذين ذهب اليهم ، ولبلاده التى تركها بعد ان ترك فى المطار مرارته من بعض ما لقيه فيها .. ولم يعد يذكر الا ان كل تصرف له سيكون محسوبا على وطنه ..

هذا الفنان هو عمر الحريرى ، الذى اعتبره ظاهرة يغفر بها القدر كثيرا من ذنوب الاخرين ..

أول تجربة من نوعها فى تاريخ المسرح

لاول مرة فى تاريخ المسرح كله سيقدم مسرح الجيب فى أول الموسم مسرحية لنجيب محفوظ هى عبارة عن « تخليق » أو « توليف » أو « مونتاج » من مسرحيتين منفصلتين له هما : « يميت ويحيى » و « النجاة » .

قرأت المسرحيتين فخرجت منهما برؤية واحدة مرتبطة . تعاونت مع الكاتب المسرحى مصطفى بهجت « وهو غير الشاعر مصطفى بهجت بدوى » على كتابة مسرحية واحدة من المسرحيتين المستقلتين أصلا ، بدون حذف كلمة واحدة من الحوار أو المشاهد ، وخرجنا بمسرحية واحدة يستغرق عرضها مائة دقيقة وعشر

المسرحيتان من انتاج نجيب محفوظ فى عام ١٩٦٨ .

« احمد عبدالحليم »
مدير مسرح الجيب

هـــذا المخـــرج ومـــواهـبـه

بقلم : كمال النجمي

● ينتقل النص المسرحي من يد مؤلفـــه الى يد « المخـــرج » فيتحـول بعـد التدريبـات وعمليـات الاخراج المضنية الى عـرض مسرحي ، فاذا انتقل العـرض المسرحي الى الجمهور شبت نيران المعركة الخالدة بين المؤلف والمخرج .. يريد كلاهما ان يسرق نجاح المسرحية ويستأثر به .. «المؤلف يقسم بالطلاق عـلى ان النص ولا شيء غير النص هو السبب في النجاح ، والمخرج يقسم طلاقا على الطلاق بان الاخراج ولا شيء غير الاخراج هو السبب .. هذا اذا لم يكن العرض قد اعتمـد على بعض النجوم ليقســموا بدورهم على ان اسماءهم الكبيرة هي التى حققت المعجزة " ! ..

هكذا تبدأ المقـالة الاولى من كتاب « حوار فى المسرح » احدث مؤلفات المخرج المسرحى الغاضب نجيب سرور ..

ونجيب سرور المخرج المسرحى ، كاتب ، شاعر ، زجال ، خطيب مفوه .. وهو ايضـا ممثل على الشاشتين الكبيرة والصغيرة وفوق الخشبة وعلى امواج الاثير . وله فى كل شان من شئون الفن والفكر والحياة يد تطول او تقصر بقدر سخاء الظروف واختلافها ضيقا واتساعا ..

ولكن نجيب سرور – فى الواقع – لايتاح له من العمل ما يغطى هذه المساحة الشاسعة ، بل ولا فرعا واحدا من هذه الفـروع الكثيرة ، فهو مخرج مسرحى ولكنه قد يجلس صامتا بلا اخراج سنة او سنتين .. وهو ممثل فى اربعة اركان التمثيل – مسرح ، سينما تليفزيون ، اذاعة – ولكنه قـد لا يمثل فى ركن واحد من هـذه الاركان الاربعة طيلة عام ميلادى موصول بعام هجرى ..

اما قصائده وازجاله ومقـالاته فقلما تراها العيون او تسمعها الآذان .. ولا احد يدرى السبب واهل للحظ او للمداخـلات الشخصية اثرا فى كل هذا ، واذا كان نجيب سرور لا يمـلك من ادوات الوصول الى حقه الا الحق نفسه فهل يظن انه سوف يصل الى شيء كثير ، او الى شيء قليل ؟

وكتابه الجديد « حـوار فى المسرح» فلته من فلتات الحظ او من فلتات الوصول ، فهو اول كتاب مطبوع له ، لم يطبع قبله الا ديوان شعر ومسرحيتين من مسرحياته ..

يضم الكتاب بضع عشرة مقالة هى عصارة تجربته مخرجا ومؤلفا وناقدا وغاضبا على المخـرجين والمؤلفين والنقاد ، ومن هنـا طرافة الكتاب وفائدته وخفـة ظله وطابعه الصحفى حتى لتظن انه مجموعة تحقيقات صـحفية لا مجموعة مقالات متخصصة ..

نسيت ان اقول لك ان نجيب سرور قبل ان يوغل فى الاخراج والتمثيل والشـعر والادب كان يسهم فى الصـحافة بطريقة او بأخرى ، ثم جرت المقادير بما جرت وتفرغ للفن بأصـوله وفروعه على النحو الذى حدثتك عنه ..

وكتابه – كما سماه – هـو « حوار فى المسرح » .. ولكن .. حوار مع من ؟! ..

فى بعض صفحاته يحاور نجيب سرور نقادا وكتابا وفنـانين بلا اسـماء .. وفى كثير من الصفحات يحاور نفســه ، فالسؤال منه والجواب منه ، والرأى منه واليه ، ولا معقب عليه ! ..

ومقالاته عن « آه يا ليـل يا قمر » ومن « بهية وياسين » هى احـاديث من النفس الى النفس ، وان كانت فى الاصل احاديث الى القراء والنقـاد واهل الفن واهل النظر ..

وفى مقالة « آه يا نقد » تأخذه الجلالة – كما يقـال – فينشى ويكتب مسرحية قصيرة لا مقـالة .. فان اسلحة نجيب سرور فى الكتابة كثيرة .. اذا شاء كان السلاح فى يده مقالة ، واذا شاء فهو مسرحية او قصيدة او زجل او قصة او اى كلام يقطر من سن القلم ..

لهذا انصح ناقدى نجيب سرور ان يكفوا عن نقد مسرحيـاته واعماله الادبية والفنية ، لانهم مهزومون لا محالة فى الصـدام معه ، واذا لم يصدقونى فليطالعوا كتابه ولينظروا الى دمائهــم تصبغ صفحاته ، واشلائهم معلقة بسطوره .. وليعتبر النقـاد جميعا بما اصاب الناقدين احمد عباس صالح وبهيج نصـار فى صدامهما مع نجيب سرور حـول « آه يا ليل يا قمر » فقد كرس فى كتابه مقالات ومسرحية قصيرة لاذعة لمنازلة هذين النـاقدين ، وقد نازلهما بضراوة واسـتماتة واثبت لهما ولغيرهما ان فى السويداء ناقدا اسـمه نجيب سرور يؤلف للمسرح ويخرج له ويمثل له وينقد له فى وقت معا .. ومن لديه اعتراض فليتقـدم الى سـاحة النزال فان نجيب سرور فى انتظاره عـلى احر من الجمر ! ..

واذا كان نجيب سرور قد هتف فى احدى مقالات الكتاب صائحا باعلى صوته : « هنـالك شيء بعالكم ايها المسرحيون غلط » .. فان صيحته هذه تشمل النقـاد ايضا ، ومقالاته عنهم معنـاها ان هنالك ايها النقاد اغلاطا كثيرة فى عالمكم .. ولو لم تكونوا غارقين فى الاغلاط لما فاتكم الثناء عـلى يا سين وبهية والليل والقمر وغير ذلك من مؤلفات نجيب سرور

وهذه العقدة التى انعقـدت فى اعمـاقه هى فيمـا يخيل لى التى دفعته دفعا الى طبع كتابه ونشره .. فهو بهذا الكتـاب يقول للنقاد : انا ايضا ناقد فلا تظنوا ان نقدكم يخيفنى ! ..

ولعل بعض من يطالعون كتابه هذا بانصاف ورويه لا يعترضون على استحقاقه مكانا بين نقـاد المسرح كما استحق مكانا بـين مخرجيه وامكنة متعددة فى اركان الدراما المنظـورة والمسـموعة والمقروءة ..

ولعلى واحد من هؤلاء الذين طالعوا كتابه واقروا له بهـذا الاستحقاق فى النقد ، لانى مقتنع ان تعدد المواهب والقـدرات موجـود فى كثير من الرجال والنساء فى كل زمان ومـكان ، ولن يغـير التخصص فى عصرنا شيئا من هـذه الطبيعة البشرية الباقية بلا تبديل ..

لكنى مقتنـع كذلك بأن بعثرة الجهود هنا وهناك ، قد تجعل من العبقرى مجنونا ، لانه ربمـا يقطع الشعرة التى تفصـل بين العبقرية والجنون ، وهى شعرة لا تنقصها القوة والمتانة ولكنها رقيقة وحساسة جدا ! ..

ونجيب سرور ليس مجنونا ، ولكنه يمكن ان يصـبح مجنونا اذا اشتد ضغطه على الشـعرة التى تحميه من الجنـون ، او تحمى الجنون منه ! ..

صحيح ان الاجادة لا تفوته فى التاليف والاخراج والكتابة نثرا وشعرا ونقدا ، ولـكن الاجادة يمكن ان تفوته فى فرع من هـذه الفروع ، ثم تفـوته فى بعض الفروع ، وبعدها تسقط فـوق رأسه الشجرة كلها بفروعهـا واوراقها وجذورها ! ..

الا ان كتابه القيم الجديد يقول لنا : هذا هو يكتب وينقد ، ولا بدلكم من الاعتراف به كاتبا ناقدا كما اعترفتم به مؤلفـا شاعرا ، وكما دخل المسـارح مخرجا غاضبا مقاتلا ..

فتتعدد قدرات هذا الشـاب الكهل هو حقيقة واضحة ، ومن حقه الا يتخلى عن ممارسة ما يقدر عليه مادام لا يعجز عنه ..

غير ان اصدقاءه يرون له تقصير خطوط قتاله فذلك اجدى عليـه .. ويقولون : لو اتيح له ان يبذل كل فنه فى الاخراج المسرحى فلن تكون به حاجة الى ان يقسـم بالطلاق عـلى انه هو السبب الاول فى نجاح ما يخـرجه من مسرحيات ! ..



نجيب سرور .. مخرج .. وكاتب .. وشاعر .. وزجال

حسن ولبلبة

ورحلة "الأوتوستوب"!

« كما يفعل الشباب الاوربى فى اجازاته الصيفية ، عندما يقف الشاب أو الفتاة منهم على قارعة الطريق ، ومتاعه فوق كتفه ، وتقترب سـيارة على الطريق فيعترضها رافعا يده مشيرا الى الاتجاه الذى تسير فيه ومعنى هذه الاشارة ان تحمله السيارة معها لفترة من الطريق وتسمى هذه الطريقة : الاوتوستوب . وبنفس هـذه الطريقة نجول حسن يوسف فى أوربا .. كانت معه زوجتـه لبلبة وانطلقا كما يفعل « الهيبيز » الذين التقوا بهم كثيرا فى اوربا .. أكلا الذرة المشوية فى شوارع أثينا وتنقلا بالاوتوستوب الى نابولى وكابرى وقضيا اجازة سعيدة . »





هكذا كان يسير حسن يوسف فى شوارع المدن التى زارها فى أوربا .. أمامه شاب من الهيبز أو ينام على مقعد فى حديقة ومعه زوجته لبلبة أو يقفان أمام مصور عابر ليسجلا صورا تذكارية .



اصغر واسعد زوجين فى الوسط الفنى حسن يوسف ولبلبة عادا من رحلة فى اوربا زارا فيها عددا من الدول . وقد جاءت هذه الرحلة بعد انتهاء حسن ولبلبة من تصوير اللقطات الخارجية لاول فيلم مصرى يصور فى اليونان ، اسمه «رحلة شهر العسل» وفيه تتقاسم لبلبة لاول مرة بطولة فيلم امام زوجها حسن يوسف ، اذ لم يسبق لهما ان التقيا معا فى فيلم واحد .. وحسن يوسف كان طوال الشهرين الماضيين خارج الجمهورية العربية متنقلا بين بيروت وتركيا واليونان ، فقد مثل فى بيروت فيلما باسم «الست مستهترة» امام نبيلة عبيد وزيزى البدراوى ، وفى تركيا مثل مع سميرة احمد فيلما باسم «عروسة من وادى النيل» واخيرا فى اليونان حيث اشترك مع زوجته وعدد من الفنانين



لبلبة امام قوس النصر فى باريس

اليونانيين فى فيلم «رحلة شهر العسل» . ومن اليونان كانت بداية رحلة شهر العسل الجديدة اذ تصادف ان كان تصوير اليوم الاخير فى اثينا ، يوافق العيد الخامس لزواجهما ، وقررا القيام برحلة شهر العسل التى زارا فيها باريس وجنيف وروما وكابرى . وتخلص حسن ولبلبة لاول مرة من متاعب العمل ، وقضيا أياما من أمتع أيام حياتهما الزوجية ، ولاول مرة أيضا يمارسان حياة من نوع جديد بعيدا عن أعين الفضوليين، اعتمدا فى تنقلاتهما على طريقة «الاوتواستوب» وهى نفس الطريقة التى يستخدمها الشباب الاوربى فى الطرق الطويلة بين بلدان اوربا ، اذ يقف الشاب ـ او حتى الفتاة ـ على قارعة الطريق ليرفع أصبعه الى الجهة التى يقصدها عندما تقترب سيارة وعادة يتوقف قائد السيارة لكى يحمل الشاب او الفتاة الى اقرب نقطة من رحلته .. وركب حسن ولبلبة قطارات السكة الحديد ، وكانا أشبه بفتيان الكشافة ، يحملان امتعتهما على كتفيهما وياكلان السندويتشات والمعلبات توفيرا للوقت والمال ، وكانت سعادتهما فى هذه الايام لاتعادلها سعادة ، فقد استطاعا ان يمارسا حياتهما العادية التى يفتقدانها فى القاهرة !

ومع كل هذا التحرر من قيود وضريبة الشهرة الا انهما احسا كان شيئا ينقصهما ، ويقول حسن : برضة الشهرة حلوة .. وما احلى ان اسمع بين الحين والاخر الجمهور وهو ينادينى بكلمة «أبو على» فهذه لذة ومتعة .. وكان عزائى فى بعض الاحيان أن اسمع اسم الدلع هذا من بعض الطلبة العرب الذين يدرسون فى الخارج !



هدى مكان هند!

تحقيق: سيد فرغلى

« هدى سلطان عادت الى الشاشة واحدة من بطلات يوسف شاهين فى فيلمه الجديد الذى اشترك نجيب محفوظ فى كتابة قصته .. كانت هند رستم مرشحة للدور ولكن هدى أخذت مكانها فماذا تقول هدى عن السينما .. وعن نفسها كفنانة وعن مكانها »

● فى خلال السنوات الاربع الماضية قمت بدور ضيفة شرف فى فيلم « السيرك » ثم مثلت ثلث فيلم .. فى الفيلم الذى يحمل اسم « ٣ نساء » حيث قمت بدور « توحيدة » فى القصة التى تحمل نفس الاسم . أما اخر فيلم كبير مثلته فهو « العائلة الكريمة » منذ أربع سنوات

● اتجهت للمسرح الغنائى لضعف وهبوط مستوى القصص والسيناريوهات ، ولو كنت غاوية سينما ، كنت انتجت لنفسى فيلما ، فأنا عندى شركة انتاج ، ومن بكره اقدر ادخل الاستوديو لامثل ، ولكنى عايزة احتفظ بمكانتى عند الجمهور ، بعد الافلام الجيدة اللى عملتها ولاقت استحسانا من الجميع !

● وحتى لما اتجهت الى المسرح



لقطة لهدى سلطان .. تؤدى احد التدريبات بالساقين والذراعين..
لقطة كوميـــــدية خاصـــة وان « البسكليت » .. صغيرجدا !!

اردت ان اقدم اعمالا ذات قيمة، من الناحيتين الفنية والادبيـــة دون النظر الى الناحية المادية . فمثــلا مثلت مسرحيـة « وداد الغازية » التى ظلت تعـــرض خمسة أشهر متتالية ، ونجحت نجاحا ملحوظا ،وغطت مصاريفها الكبـيرة ، وبعـــــدها مثلت «الحرافيش»

● تعاقدت منذ ايام مع فرقة الفنانين المتحدين على بطـــولة مسرحية غنائية مع امين الهنيدى وعقيلة راتب يخرجها حســـن عبد السلام ، ويلحن اغانيهـــا بليغ حمدى .. وقد يســـألنى البعض .. لماذا تعملين مع فرقة من فرق القطاع الخـــاص فى المسرحيات الغنائية ،بعد نجاحك فى المسرحيات الغنـــائية التى قدمتها الفرقة الاســـتعراضية التابعة لمؤسسة المسرح ؟ . وأنا اجيب : مما لاشك فيـــه ان انسب مكان لفنانة مثلى تعمـــل كمطربة وممثلة هـــو الفـــرقة الاستعراضية الغنائية .. ولكـــن تنفيذ الاعمال الكبيرة فى هـــذه الفـــرقة يتـــم ببطء فى ظـــل الروتين .. وهذا البطء يقتلنى فنيا لو اعتمدت على الفـــرقة الاستعراضية وحدها .. وقـــد حدث اخيرا ان فرقة الفنـــانين المتحدين اتجهت الى تقديم هذا اللون ، خاصة بعـــد نجـــاح مسرحية « سيدتى الجميلة » .



هـــدى .. مع « البسكليت » التى تؤدى عليها تمرينها اليومى حتى تحتفظ برشاقتها من اجل العودة للسينما والمسرح ..

● طبعا لم اهمل السينما .. فقد حدث منـــذ أيام ان زارنى المخرج يوسف شاهين ، وعـــرض على سيناريو فيلم جـــديد ، أعجبنى الدور قوى ، وهـــو من الادوار اللى احب اعملها ،ويوسف من المخرجين اللى تتمنى أى فنانة ان تعمل معـــه ، وقبلت الدور وتعاقدت على تمثيله .

● فى رأيى ان السينما لـــم تتقدم خطوة عما كنـــا عليه ... السينما الحالية مفيهاش جديد، ولم تضـــف جـــديداً ، ومش قادرين يعملوا افـــلام زى الافلام القديمة .. لاشك ان افلامنـــا القديمة احسن من الافلام التى نراها الان .. وكان المفروض اننا نتقدم فى كل فروع الســـينما ، ولكن مايحدث الان لايبشر بشىء!

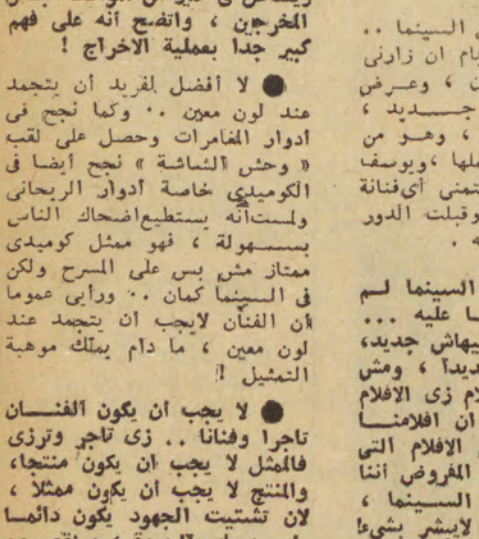
● اهم حاجة فى الســـــينما القصة والسيناريو ، وانا عندى السيناريو أهم من القصة ، لان من الممكن ان تكون هناك فكـــرة عظيمة يقتلها السيناريو ، ومن الممكن تكون هناك فكرة بســـيطة يبرزها ويدعمها السيناريو !

● والوجـــــوه السينمائية الجديدة لم تثبت وجودها بصورة راسخة .. صحيح ظهرت وجوه جديدة ، ولكنها ليســـت مواهب جديدة ، هناك فرق كبير بـــين الوجه الجديد والموهبـــــة .. والوجوه التى ظهرت اخـــيرا ليست هى المطلوبة !

● ممكن أمثـــــل دور الام والجدة كمان ، مادام هذا الدور يناسبنى ، وكمان لازم اتطـــور مع سنى .. بس ابعدونى عـــن أدوار البنت الشقية والتلميذة.. طبعا دى أدوار ارفضها !

● الاغـــراء اللى مثلته فى السينما ، لم يكن لمجرد العـــرى او أظهار اجزاء معينة من الجسم .. كان الاغراء هو صلب الموضوع زى فيلم « امرأة فى الطـــريق » كان الاغراء بالتمثيل والحركة .. وعن هذا الدور اخـــذت جائزة الدولة كممثلة !

● اذا اردنا عمل افـــلام استعراضية غنائية لابد أن تكون على نفس مستوى فيلم « ابى فوق الشجرة » .. وهذا النوع من الافـــلام مش ممكن يعملـــه فرد ، الا اذا كانت لديه الامكانيات الضخمة المتيسرة لعبدالحليم حافظ وعبد الوهاب ، لان الســـينما فلوس وامكانيـــات .. ولذلك يجب أن تتجه الدولة الى هذا اللون ، وتجند له كل العنـــاصر التى تساعد على نجاحه !



● طبعا نفسى امثل مع فريد شوقى .. ولكن مفيش القصـــة المناسبة لينا احنا الاتنين ، وان كان فريد بيفكر فى كتابة قصـــة تناسبنى أنا ورشـــدى أباظة ، يدخـــل بهـــا ميـــدان الاخـــراج الســـــينمائى ! وفريد بيعدل ويتدخل فى كثير من المواقف لبعض المخرجين ، واتضح أنه على فهم كبير جدا بعملية الاخراج !

● لا أفضل لفريد أن يتجمد عند لون معين .. وكما نجح فى أدوار المغامرات وحصل على لقب « وحش الشاشة » نجح أيضا فى الكوميدي خاصة أدوار الريحانى ولمست أنه يستطيع اضحاك الناس بســـهولة ، فهو ممثل كوميدى ممتاز مش بس على المسرح ولكن فى الســـينما كمان .. ورأيى عموما أن الفنان لايجب أن يتجمد عند لون معين ، ما دام يملك موهبة التمثيل !

● لا يجب أن يكون الفنـــان تاجرا وفنانا .. زى تاجر وترزى فالممثل لا يجب ان يكون منتجا، والمنتج لا يجب أن يكون ممثلا ، لان تشتيت الجهود يكون دائمـــا على حساب الجودة ، وينقص من قيمة العمل الفنى !

● أنا مش عجبـــانى الاغانى اللى بتتقال الايام دى سواء كانت عاطفية أو وطنية .. ومع ذلك فأنا مش عارفة ايه اللى أنا عايزاه بالنسبة للاغنية .. يمكن عايزه اغنية متطورة غير اللى بنســـمعه الايام دى !!

● المسرح يجمع بين التمثيل والغناء .. وطبعا أنا افضـــــل المسرح ، على الرغم من الفـــارق الـــكبير بين أجر السينما وأجر المسرح ، وأتمنى أن أتفرغ للمسرح .. ولا تجد كثيرا من يضحى بعمله فى السينما من أجل المسرح ... ولكن مين يسمع ؟!



أخطأ الطبيب .. فحرمه من العمل الفنى ٥ سنوات !

سمير شديد .. هل تذكره ؟ لقد كان واحد من ممثلى ادوار الفتى الاول منذ حوالى عشر سنوات .. وقام ببطولة خمسة أفلام فى موسمين متتاليين .. وفجأة منذ ثلاث سنوات اختفى عن الاضواء وهو على أبواب مستقبل فنى ضخم ناجح ..

وسر اختفائه جاء نتيجة غلطة طبيب .. فقد شعر سمير شديد بآلام فى صدره يصحبها سعال خفيف واسرع الى احد الاطباء الذى اجرى له بعض فحوص طبية ، وبعدها كادت الدنيا تسود فى وجه الشاب الذى كانت الابتسامة لا تفارق وجهه ..

قال له الطبيب بعد ان استمر يعالجه عامين من رأيى أن تسرع بالسفر الى لندن فان علاجك هناك ..

واعتزل سمير شديد الناس وحكم على نفسه بالعزلة فى غرفة النوم بمنزله حتى تيسر له ان يسافر الى لندن .

وفى المستشفى التف حوله ثلاثة من كبار الاطباء الانجليز . وبعد كشف طبى دقيق سألوه – ماذا بك .. ؟

وقدم لهم تقارير الاطباء ونتائج الفحوص الطبية التى اجراها فى مصر .. واضطلع عليها الاطباء الثلاثة ثم قالوا له فى


سمير شديد

نفس واحد .. انت مثل الحصان وليس بك أى مرض .. وطلبوا منه ان يجرى امامهم ساعة كاملة .. وبعدها قالوا له ياريت صحتنا زى صحتك ..

وعادت الابتسامة تملأ وجهه . وآثر الا يعود الى القاهرة مباشرة .. فسافر الى الكويت وعاش هناك قرابة ستة أشهر حيث اشترك هناك فى عشرات البرامج التليفزيونية والاذاعية .. ثم استبد به الحنين الى القاهرة فعاد ليجد فى انتظاره عدة اعمال تليفزيونية هامة .. منها حلقات «الوطواط» التى يتقاسم بطولتها مع هالة فاخر ، ثم سباعية « الرجل الغامض » مع كمال الشناوى ونابزة فؤاد وحلقات « عندما تعلم » .. وسمير شديد يستعد الان للعمل مع احدى الفرق المسرحية الكبيرة ، وهو مرشح لبطولة فيلم مع كمال الشناوى ايضا .. ان سمير قرر ان يلغى من حياته كلمة فراغ ليعمل ٢٤ ساعة يوميا ..

"وشوش .. على الشط"

خلال شهر رمضان ، يذيع صوت العرب .. برنامجا جديدا بعنوان ((وشوش على الشط)) .. يتحدث عن الفلاحين الذين رفضوا الهجرة .. واصروا على البقاء فى اراضيهم تحت نار الحرب . يروى البرنامج الشاعر عبد الرحمن الابنودى .. بعد ان توقف عن كتابة برنامجه ((بعد التحية والسلام)) .


عبد الرحمن الابنودى


كمال عطية وسناء وماجدة الخطيب فى لقاء مع الخبيرين

خبراء فى الحيل السينمائية من تشيكوسلوفاكيا

خبيران سينمائيان من تشيكوسلوفاكيا يعملان الان فى ستوديو مصر مع المخرج كمال عطية لتصوير المواد السينمائية اللازمة للحيل التى يتضمنها فيلم ((المؤامرة)) الذى يقوم ببطولته سناء جميل ويحيى شاهين وماجدة الخطيب .. احد الخبيرين يشغل وظيفة المدير المساعد للانتاج المشترك فى تشيكوسلوفاكيا والثانى مخرج تخصص فى الحيل السينمائية .. وينتظر أن يسافر كمال عطية الى تشيكوسلوفاكيا لانهاء التصوير هناك .

سؤال واحد

– لماذا تريد الغاء فرقة الاسكندرية ؟

ورد نبيل الالفى

– المسألة ليست كما تتصورها .. أنا لا أطالب بالغاء الفرقة .. ولكنى أطالب بتغيير المنهج ، .. تبدأ فرقة الاسكندرية كشعبة من المسرح القومى حتى تستقل بذاتها . كما حدث بالنسبة لجامعة الاسكندرية ، كانت فرعا من جامعة القاهرة .. ثم صارت جامعة مستقلة


نبيل الالفى

←

بداية جديدة لأضواء المدينة

جلال معوض المسئول عن برنامج أضواء المدينة ، يؤمن بأن الإغنية لها دور كبير في المجتمع .. وان الكلمة الصادقة التي يسمعها الناس من خلال ميكروفون الاذاعة يمكنها أن تبنيهم وتدفعهم الى الامام .. وأن الكلمة المبتذلة الرخيصة تؤدى الى عكس هذا ..

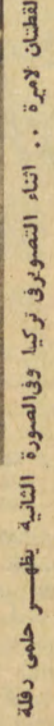
والذى حدث أنه فى حفل أضواء المدينة الماضى قام بتجربة جديدة .. فقد جعل كل المطربين والمطربات يتغنون بالشعب الذى يبنى .. وبالفدائى فى قلب نارالحرب .. وبالجندى الساهر على الحدود من أجل حماية بلادنا ..

ولكننا كنا نرجو من جلال معوض أن يجعل افتتاحية الحفل والنمرة الاولى لجميع المطربين والمطربات ، يشتركون فيها جميعا وان يؤدى الجميع نشيد « بلادى بلادى » لسيد درويش لان من طبيعة هذا اللحن انه يصلح لاداء مجموعة وعلى الاخص بعد أن فشلت كل الاصوات الفردية باقناعنا به ولقد كان من أبرز ما قدمه جلال معوض فى الحفل، الصوت الجديد محمد حمام الذى استطاع شد اعجاب الجماهير .

جلال وزبيدة ثروت وعبدالرحمن على



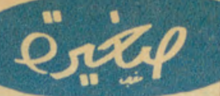



لقطتان لأميرة .. اثناء التصوير فى تركيا وفى الصورة الثانية يظهر حلمى رفلة

أميرة .. تمثل في تركيا

السينما التركية جذبت عددا من نجوم السينما العرب . اصبح عدد كبير من نجوم السينما فى مصر ولبنان من اعمدة السينما التركية ، بحيث لا يخلو الان فيلم تركى من ممثلين وممثلات عرب . والشعب التركى الان يعرف اسماء سميرة احمد وعادل ادهم وفريد شوقى ونجوى فؤاد . واخر فيلم تركى لبنانى مصرى مشترك هو فيلم « كرااو غلان » الذى يشترك فى بطولته من مصر عماد حمدى وأميرة ومن لبنان سميرة توفيق ومن تركيا جوزيه فارجن . هذه أول مرة تمثل فيها اميرة فى تركيا ، يخرج الفيلم المخرج التركى سعاديلاز ، ويشرف على انتاجه حلمى رفلة .

تحقيقات





ليلوش الكويت يزور القاهرة

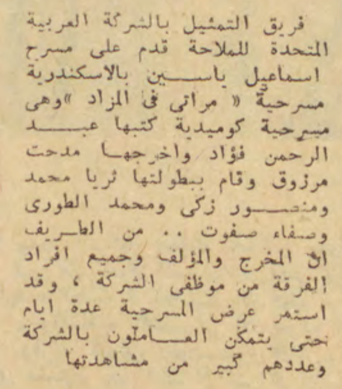
عبد الرحمن الشانجى المخرج بتليفزيون الكويت يزور القاهرة للاتفاق مع ورثة المرحوم حبيب جاماتى لتقديم روايته المعروفة « زهرة الجبل » فى حلقات تليفزيونية وسيقوم باعدادها عصمت خليل .. وعبد الرحمن الشانجى سبق ان قدم عدة اعمال تليفزيونية فى الكويت ظفرت بتقدير ادباء الكويت وفنانيها ، ومنها « اللوحة الناقصة » و « ٢=١ » وقد وصفه بعض النقاد هناك بانه تاثر الى حد كبير بأسلوب ليلوش



مسلسلة جديدة عن "جحا"

خلال هذا الشهر يذيع صوت العرب مسلسلة جديدة عن «جحا» الذى يقود المقاومة ضد الغزاة من التتار بقيادة تيمور لنك .. وكاتب المسلسلة على الدالى اخذ فكرتها عن قصة محمد فريد أبو حديد « جحا فى جانبولاد » .. ويقوم ببطولة المسلسلة عباس فارس « جحا » وعايدة عبد الجواد وعادل المهيلمى واحمد اباظة ، ويخرجها زكريا شمس الدين .. المسلسلة ستذاع فى السادسة الا الربع مساء كل يوم

مراتى فى المزاد بالإسكندرية



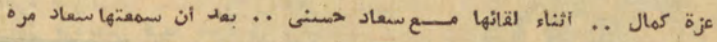
فريق التمثيل بالشركة العربية المتحدة للملاحة قدم على مسرح اسماعيل ياسين بالاسكندرية مسرحية « مراتى فى المزاد » وهى مسرحية كوميدية كتبها عبد الرحمن فؤاد واخرجها مدحت مرزوق وقام ببطولتها ثريا محمد ومنصور زكى ومحمد الطورى وصفاء صفوت .. من الطريف ان المخرج والمؤلف وجميع افراد الفرقة من موظفى الشركة ، وقد استمر عرض المسرحية عدة ايام حتى يتمكن العاملون بالشركة وعددهم كبير من مشاهدتها



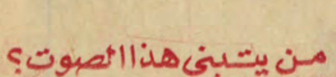
معرض مخلفات "السيد البدوى"

الفنان حمودة علام اقام معرضا تصويريا بمناسبة مولد السيد البدوى . ضم مخلفات السيد البدوى ومجموعة من الصور التى تمثل أهم المعالم السياحية فى محافظة الغربية . قدم أيضا لقطات من الريف .

هذا هو ثانى معرض للفنان حمودة .. ومن المعروف انه مصور العلاقات العامة بمحافظة الغربية ، وان جولاته فى أعماق الريف قد أتاحت له ان يقدم لقطات نادرة حازت اعجاب رواد المعرض من السادة الوزراء والمحافظين والسيد وجيه اباظة محافظ الغربية والسيد سعد الدين وهبة وكيل وزارة الثقافة ، وفى الصورة المهندس على زين العابدين وزير النقل والمهندس ابراهيم زكى قناوى وزير الرى أثناء مشاهدتهما المعرض .







من يتبنى هذا الصوت؟

الكلام كثير حول ازمة الاصوات .. لكن الملحنين الذين يثيرون هذه الازمة . لا يكلفون انفسهم مشقة البحث عن صوت ، يمكن ان ينال الاهتمام والرعاية .. لحل الازمة . وعزة كمال .. صوت يمكن ان يأخذ مكانا ممتازا .. لو وجد هذه الرعاية . صحيح ان صوتها مازال غضا .. صغيرا .. لكن من المؤكد انها خلال عامين .. سوف تكون صاحبة صوت كبير . وعزة .. بدأت فى ركن الاطفال عام ١٩٦٢ .. وقامت ببطولة مسرحية الاطفال .. « شقاوة كوكو » .. وغنت من الحان الموجى ، وبليغ حمدى وحلمى أمين و د. يوسف شوقى .. ولها ٥ اسطوانات لتعليم الاطفال .. وعمرها ١٧ سنة ، وهى طالبة فى الثانوية العامة

رجل الشارع يقول :



رجاء الجداوى

● أضواء المدينــــة ، الابن البكر ،' لصديقنا جلال معـــوض ثروة فنية ممتـــازة وانا لم أرأضـــواء المدينـــة هذه المرة الا من خلال التليفزيون الذى قدم فى احدى سهراته بعض فقـــرات من الاضواء ، صفقت بقلبى ، ويدى لفايدة كامل ، وفايزة أحمـــد ، وفهد بلان أما شريفة فاضل فكان مظهرها وحركاتها أو حسن مايمكن أن تراه العين ،' وكان ظهور طفلة صغيرة وهى ترقص بلدى شـــيئا ســـيئا للغاية استغربت كيف ان جلال معوض وافق عليه واستغربت أكثر وأكثر عندما عرض التليفزيون هذه اللقطة .. ما يمكن أن يقال من نقد لمظهر شريفة فاضـــــل ـ غير الفاضل ـ وحركاتها يوجه بنفس القدر ، لمحمد قنديل ..

● شريط تســـجيل يجب أن يطلق عليه منذ الان شريط تسجيل دار أخبار اليوم يظهر ان زميلنا وصديقنا محمد تبارك الذى يقدم البرنامج بنجاح من الذين يؤمنون بأن الجار أولى بالشفعة وزيتنـــا لازم يكون فى دقيقنا ولذلك فهو لم يحـــاول ـ الا فيما ندر ـ أن يخطو برجله الى الدور الصحفية الاخـــرى على فكرة كان البرنامج الذى قدمه زميلنا وصـــــديقنا سعيد سنبل رائعا ، وممتـــازا وخاصة الفقرة التى انتقل فيهـــا الى منزل الفنانة القديرة فريدة فهمى ـ انعم الله عليها بالشـــفاء الكامل ـ وكذلك الفقرة الخاصة بكمال الملاخ وأنيس منصور

● محمد جلال الكاتب الصحفى الذى قدم لقراء العربية حارة الطيب « ١٩٦٦ » والرصيف « ١٩٦٢ » والقضبـــان « ١٩٦٥ » والكهف « ١٩٦٧ » قدم أخيرا « الوهم » وأنا من أشد المعجبين بمحمـــــد جلال ككاتب مســـتقيم الخط ، عميق الوعى ، صـــادق الوجـــدان والاحاسيس ولست أدرى ، لمـــاذا لا يتسابق السينمائيون لاخـــراج قصصه الشعبية الممتازة ؟ سؤال لم أعثر ـ بعد ـ على جواب له؟

● رغم اننى لا احب التدخل فى الشئون الشخصية لفنانينـــا الا اننى أجد لزاما على أن أشير الى اننى تلقيت خطابات كثـــيرة تعلق على طلاق شادية من صـــلاح ذو الفقار ، وأن هذه الخطـــابات كانت ترجو من النجمين الكبيرين العودة الى الحياة الزوجية .

وقد تحقق ـ آخـــــيرا ـ أمل القارئات والقراء . من هذه الخطابات خطاب للقارئة انعـــام أحمـــــد ـ الكويت تقول فيه ان لشادية فى الكويت جمهورا كبيرا جدا من المعجبين والمعجبات .!

● نجلاء فتحى الممثلة تحولت الى « عارضة اجسام » ورجاء الجداوى تحولت من عارضة ازياء الى ممثلة مسرح وسينما ! .. والبقية تاتى

● رغم الوجوه الجـــــديدة الحلوة والمثيرة والتى تملك نواصى القلم والمال ، والنقد الفنى و.. و.. تظل سعاد حسنى النجمة الحلوة رقم ١ بين ممثلاتنا .. بس لو تسمع الكلام سعاد حسنى ! لو تبطل الافلام التافهة والبايخة! لو فعلت ذلك لكانت ـ بلا جدال ـ خليفة فاتن حمامة ان لم تتفوق عليها

● من رسائل هذا الاسبوع رسالة من سهير مصطفى ـ الطالبة بالمدارس الثانوية ـ تعبر فيهـــا عن رأيها ورأى زميلاتها وصديقاتها فى بعض فناناتنا .. وسهير تدافع عن نادية لطفى وشعرها الذهبى الذى قيل انه غريب عن الجـــو المصرى .. فليلى طاهر ـ كمـــا تقول سهير ـ وشريفـــة ماهر ، وهند رستم ونوال أبو الفتـــوح ونجلاء فتحى (حاليا) من ذوات الشعر الذهبى .. وتقول ســـهير وصديقاتها ان أنجح من ظهر على الشاشة فى أفلام الجنس من ناحية التمثيل والفـــكرة هند رستم ، ونادية لطفى ، أما التى تســـتحق افلامها اعادة النظر فهى ناهـــد شريف التى لا تقنع الجماهير ، حيث تفتعل الرقة فى صوتهـــا وحركتها وتظهر شـــــبه عارية بمناسبة وبدون مناسبة ..

صبرى أبو المجد



● هي .. تشيكية ●

رواية رايد هيجارد « هي .. أو عائشة » التي كانت دائما من بين أشهر القصص المثيرة التي تشتهر بالمغامرات الغريبة وتستهوى القراء بكل اللغات..هذه الرواية كانت السبب في شهرة الممثلة التشيكية أولينكا بيروفا ، فبعد أن مثلت الشخصيةفي فيلم أمريكي صور في انجلترا ، كسبت شهرة دولية ....





اذا كنت تمشى مثل "صرصار".. فأنت ممثل!

تحقيق: مديحة كامل

« اذا كنت استطيع ان تمشى مثل النملة او تقلد الصرصار او الفيل .. واذا كنت تستطيع ان تبيع روبابيكيا للدور ٢٨ من مبنى التليفزيون فانت مشروع ممثل »

لاول وهلة قد لا تصدق .. وقد تبدو لك المسالة مجرد مزاح غير مستحب ، خاصة اذا كنت تامل ان تسير فى طريق الكفاح المسرحى حتى نهايته .. لكنها حقيقة .

ففى خلال الاسبوعين الماضيين سار ستمائة طالب وطالبة فى طريق الاحلام .. أحلام الشهرة والجاه والمال .. فى نهاية الطريق الطويل ، سواء كنا نقيسه بالكيلومتر أو بسنوات العمر ، يوجد معهد الفنون المسرحية .

وفى المعهد يتزاحم الطلبة خلف باب مغلق ، وراء الباب من الناحية الاخرى حجرة متوسطة الاتساع بها مسرح صغير .. وصف كراس واحد لجمهور من المتفرجين لايزيد على ستة افراد .

الاعماق

كان واضحا أن بعض الطلبة تلقوا مساعدات فنية سابقة فى تحضير هذه المشاهد ، بينما لم يتلق البعض الاخر مثل هذه المساعدة .. لكن لا يهم .. فالطالب لم يكن مطالبا بأن يكون على مستوى المحترفين .. الفكرة كلها تتلخص فى البحث عن مشروع ممثل ..

معنى هذا ان اللجنة كانت تحاول استشفاف مدى الطاقة الفنية الموجودة داخل الطالب ، تتحسس قدرته على الاحساس .. وتستمع لنبرات صوته .. ومقدرته على تلوينها فى مجالات مختلفة .. كما تبحث عن قدرته على التخيل ، وقوة ملاحظته واشياء اخرى كثيرة لا يمكن ان يفتعلها الطالب .

من أجل ذلك كانت اللجنة تقدم للطالب نصا مسرحيا ، تطلب منه أن يقرأ جزءا أمامها تعطيه فترة دقيقتين لتحضيره .. فى هذه اللحظة يمكن قياس قدرات الطالب .. ومدى فهمه للنص واحساسه به ..

اللجنة كانت تتكون من جلال الشرقاوى .. كرم مطاوع .. د. على فهمى .. ذكريا سليمان .. احمد سعيد.. احمد عبد الحليم

يدخل الطالب على اللجنة يقدم رجلا ويؤخر أخرى .. يقوم بالمشاهد المطلوبة وجلا مترددا .. وتبدأ من ناحية اللجنة محاولات التغلب على هذه الرهبة . كانوا أشبه بالام ، تحنو على طفلها تحاول اغراءه بتناول الطعام ..

فتاة مثلا .. قدمت مشهدا من مسرحية .. الحوار فيها يدور بين نملة وصرصار .. تقول النملة للصرصار :

عذرك ياصديقى مثل عذرى
ماذا صنعت فى حصيد قد مضى

ويسالها كرم عن معنى «حصيد» فلا تعرف .. ويطلب منها جلال أن تعيد قراءة الجملة .. وتتصور فعلا أنها نملة ..

وتبدأ محاولات الاغراء ..

« طيب النملة تقصد ايه .. وليه قالت كده .. هل هى تحاول ايجاد عذر للصرصار .. هل هى شامتة فى الصرصار .. كيف يمكن أن تتكلم نملة صغيرة .. هل لاحظت كيف تسير النملة .. هل هى تسير بسرعة أو بتؤدة .. هل هى تتلفت فى سيرها أو تسير قدما لا تنظر يمينا أو يسارا .. طيب هل يمكنك أن تسيرى مثل النملة ؟ »

وهل تستطيعين السير مثل الصرصار .. طيب كيف يمكن أن يسير فيل ضخم ؟ حاولى أن تفكرى

ويسألها جلال :

ـ انت مجموعك كام

تقول بعد تردد :

ـ ٥٠٪

ويسالها جلال :

ـ الكلام ده مضبوط ١٠٪

تقول بعد تردد :

ـ مش قوى ..

يقول :

ـ طيب بتكذبى ليه .. انت مش عارفه اننا نعرف مجموعك ..

وينصحها :

ـ تانى مرة لا تكذبى .. لايجب أن يكون الكذب من صفات الفنان .. أبدا ..

وكان أول درس للفتاة .. وتخرج مترددة وجلة .. تماما مثلما دخلت مترددة وجله .. تماما مثلما أدت المشاهد المطلوبة منها .

د. على **فهمى** يقول لى : الجميع هكذا مترددون وجلون .. عصبيون واتساءل : **ألا يؤثر هذا الاحساس فى مستوى الاداء ..**

الجميع أجابوا على سؤالى .. مستوى الاداء شىء ظاهرى .. لا يخفى أبدا الاعماق .. ونحن نبحث فى الاعماق عن أشياء أخرى ..

حكايات

مثلا تقدم طالب يؤدى امتحانه .. فى حديث له مع اللجنة عرفنا انه درس بمركز اعداد الفنيين الكيمائيين .. ويساله كرم :

ـ طيب تقدر تقول لى العلاقة بين الكيمياء والمسرح ؟!

ولا يرد الطالب .. ويستمر كرم :

ـ فى الكيمياء أنت تضع مادة على مادة .. فتنتج مادة أخرى .. ويحدث تفاعل .. التفاعل بين المؤثر والمؤثر عليه .. بين



اثناء الامتحان : جلال الشرقاوى وكرم مطاوع وزكريا سليمــان ، أعضاء اللجنة

الشخصية التى تؤديها والمتفرج ·

ويهز الطالب رأسه ··

الطالب يقدم مشهدا يقوم فيه بدور بائع روبابيكيا ·· صــوته ضعيف هامس !

يعود جلال فيسأله :

– تفتكر اللى فى الدورالخامس سمعوك ··

الطالب يسأل فى ذهول :

– الدور الخامس !

يقول جلال :

– انت بتبيع لمين ·· دهالناس اللى فى الدور الاول يدوب تسمع صوتك · عاوزك تسمع الدورالاول ثم الخامس ··

ويكمل أحمد سعيد ··

– ثم العاشر ، والخامس عشر

ويقول د· على فهمى :

– وسكان آخــر دور فى أعلى عمارة

يسأله كرم :

– فين أعلى عمارة بالقاهرة ؛

ويقول الولد :

– التليفزيون

فيرد زكريا سليمان :

– طيب روح بيع لسـكان أعلى دور فى التليفزيون

ويبيع الولد روبابيكيا ··للدور الاول ·· فالخامس فالعاشر ·· فاعلى دور بمبنى التليفزيون ·· يرفع صوته ويزعق ··

– بيكيا ·· روبابيكيا ··

ويدخل ولد آخر ·· وغيره ·· كل مرة تعليق : البنتدى صوتها كويس ·· لكن احساسها ضحل· ودى حاجة لا يمكن علاجها ·· الولد ده فى صوته ذبذبات غريبة، لها جاذبية ··

واحد يمثل اعرج ·· اعرج بأى رجل ؟ يسأله جلال ·· بالشمال؟ طيب لو كان اعرج باليمين يمشى ازاى ؟! ··

وهذا يمثل أوريست ·· شخصية من العصر الاغريقى ·· دى بتاعة مين ياابنى ·· مين كتب المسرحية ·· مش عارف ·· ازاى ·· طيب كان أخو مين أوريست ده ؟ ·

ثم ·· قطعة شعر ·· فى كل مرة تطلب اللجنة من المتقدم أن يقول قطعة شعر ·· يقرؤها من كتاب يقدمونه له ··

ثم ·· يعنى ايه الجملة دى·· ويعنى ايه الكلمة دى ·· موقعها ايه من الاعراب ·· انت ياابنى ماتعلمش عربى فى المدرسة والا ايه ·

مؤسف

مستوى اللغة العــربية عنــد المتقدمين كان مستوى مؤسف جدا ·· لعل السبب أن أكثرهم ممن حصلوا على مجموعات منخفضة · واحد فقط من ضمن الستمائة كان مجموعة مرتفعا ٧٥٪ ·· الولدنجح فى التصفية الاولى ·· واعتقد أنه سيكون من الناجحين فى التصفية الاخيرة ·· يقول زكريا سليمان: كل من ينال أكثر من ٦٠٪ سيقبل بالمعهد ! فى الحقيقة ، وبناء على مشاهداتى لاأظن سينجح أكثر من ١٥ طالبا · !

واسأل جــلال الشرقاوى : لو عادت بك الايام الى هذه السن ، فماذا تظنك فاعلا ·

قال : حصل ·· تقدمت ووقفت أمام لجنة ونجحت ·

الحقيقة هذا الكلام ينطبق على كل أعضاء اللجنة ·· تســمعهم يتكلمون العربية الفصحى فتعتقـد انهم من خريجى المجمع اللغوى · تسمعهم يخاطبون الحالمين فتعتقـد أنهم علماء نفس ·



يكتبه سعد الدين توفيق




احمد مظهر

سميرة احمد



آه لو كان معى مقص !.. ما تمنيت فى يوم من الايام أن يكون بيدى مقص كما تمنيت ذلك يوم الاحد الماضى عندما رأيت فيلم فطين عبدالوهاب الجديد « **أكاذيب حواء** » ، لانه لو حذف من الفيلم ربع الساعة الاخير لكانت قصته من أجمل القصص الفكاهية التى ظهرت على شاشتنا .. ولكن سيناريوهات أفلامنا مصابة بمرض اسمه « الملحق » اذ بعد أن تسير القصة عال العال ويصبح المتفرج فى منتهى الانسجام، وتوشك القصة أن تصل الى نهايتها المنطقية ، نفاجأ بأن السيناريست جرنا معه الى تفريعة أخرى من عنده ، تبوظ الدنيا وتجعلك تضرب كفا على كف وتقول : صحيح الحلو ما يكملش !..

ويبدو ان السيناريست يخشى أن يخرج المتفرج من الفيلم ناقص أكل . ولذلك يضيف من عنده صنفا آخر الى الوجبة التى تناولها المتفرج لكى يضمن انه سيترك المائدة شبعان على الاخر ! السينمائيون عندنا يسيئون الظن بالمتفرج . يقولون ان عينه فارغة ولهذا يضعون أمامه على المائدة كل ما يمكن حشره فوقها . ومن هنا تأتى أفلامنا متخمة بالمشهيات والتوابل والحلويات والمكيفات ! وبهذا يضمن السينمائيون ان المتفرج سيجد ما يطلبه وزيادة . فان لم تعجبه السلاطة الخضراء ستعجبه سلاطة الطحينة . واذا لم تكيفه البقلاوة ، ستكيفه أم على ! .. كله مكسب !

خد مثلا فيلم « أكاذيب حواء » الذى أخرجه **فطين عبد الوهاب** عن قصة وسيناريو وحوار **يوسف عوف** . موضوع الفيلم مسل جدا . فى بدايته نرى البطلة وفاء (**سميرة احمد**) تشكو الوحدة باستمرار لان زوجها كمال (**احمد مظهر**) يقضى سهراته فى النادى مع أصدقائه او فى بيت أحدهم حيث يلعب الورق . وضاقت وفاء بهذه الوحدة القاتلة ، فقررت أن تعيد زوجها الى قواعده ، وأن تجعله يفتقدها كما تفتقده هى . ولكن كيف تنجح فى جعله يتنبه اليها ، ويشعر بحبها له ؟ ..

كانت وفاء قبل زواجها من كامل أرملة . فقد مات زوجها الاول **نشأت** وتركها أرملة شابة جميلة . وجاءتها الفكرة المطلوبة عندما كانت تشاهد احدى المسرحيات وفيها ظهر الزوج السابق لبطلة المسرحية وبهذا أصبحت متزوجة من اثنين راحت تتدلل عليهما !

ورسمت وفاء القصة التى ستمثلها على كمال . اتفقت مع عليوة (**محمد عوض**) ملقن الفرقة المسرحية على أن يأتى الى بيتها ويتصل بكمال مدعيا انه نشأت . يقول انه لم يمت . وانه يريد أن يستأنف حياته مع زوجته وفاء ! وتدخل هذه اللعبة على كمال . يحس بالخطر فيساوم نشأت على أن يترك له وفاء ويختفى من جديد . ولكن نشأت يستغل الموقف أبشع استغلال ويغالى فى طلباته . ويوشك كمال أن يوافق على طلباته لولا انه فوجىء ذات يوم بنشأت وهو يسير فى الشارع نحو المسرح ، فتعقبه الى أن اكتشف حقيقته وأدرك انه يقوم بلعبة لحساب وفاء ! وهنا يتغير الموقف بعد أن انكشفت اللعبة . ويغير كمال معاملته لوفاء بعد أن كان قد أغرقها فى بحر من التدليل عندما أحس بأن له منافسا ، وبدلا من أن يساوم نشأت يفاجئه بأنه سيطلق وفاء حتى يصفو لهما الجو !..

حتى هنا كانت القصة معقولة ووصلت الى قمتها . الا ان السيناريست فاجأنا « **بملحق** » . اذ جعل نشأت الحقيقى (**عمر ذو الفقار**) يظهر فعلا . وتبين انه نصاب وانه لم يمت وانما له ضحايا كثيرات يتزوجهن ويتركهن . ومن ضحاياه الممثلة المسرحية (**خيرية أحمد**) . ولكى تسير القصة من جديد تقدم وفاء لنشأت عليوة على أنه زوجها الثانى كمال ! .. وهكذا يقوم عليوة بتمثيل دورين فى وقت واحد ، فهو مع كمال يمثل دور الزوج الاول ، ومع نشأت يمثل دور الزوج الثانى . وأخيرا يجتمع الازواج الثلاثة وتنكشف اللعبة وتنتهى القصة بالقبلة التقليدية تسبقها خطبة منبرية تقوم فيها وفاء بتعليم الزوجين الحقيقيين درسا فى الحب وفى الواجبات الزوجية !

اذ بعد أن يخرج عليوة من اللعبة ، يقف نشأت وكمال وجها لوجه أمام زوجتهما المشتركة وفاء لكى تقرر بنفسها من تريده منهما . وبعد أن تتأملهما لحظات تفاجئهما بقولها : **«انتم الاتنين ماتعجبونيش»** وتشرح لنشأت عيوبه كزوج ، ثم تشرح لكمال عيوبه التى تتلخص فى أنه يسهر وحده ! وعندما يعلن كمال توبته تصفح عنه وفاء وتوتة توتة فرغت الحدوتة

وعلى الرغم من المجهود الكبير الناجح الذى بذله أحمد مظهر وسميرة أحمد فى تمثيل دوريهما « الفكاهيين » فانك تحس بأن **البطل الحقيقى فى هذا الفيلم هو محمد عوض** . وقد لمع عوض بلا حدود . فدوره هنا هو أجمل وألطف أدواره السينمائية. وعوض يلمع أكثر عندما يكون فى دوره مواقف انسانية ناعمة . هنا يتألق عوض ويعطى كل ما عنده . ولعلك تذكر ان شهرة عوض كلها قامت على دور واحد هو دور **عاطف الاشمونى فى** مسرحية على أحمد باكثير المعروفة « **جلفدان**

هانم » . دور المؤلف المغمور الذى كان يعطى مؤلفاته لولد غنى ينشرها فى كتب ويضع عليها اسمه . واشتهر الولد الغنى كأديب لامع، بينما ظل المؤلف الحقيقى الفقير فى الظل لايعرفه أحد . وفى نهاية المسرحية ثار عاطف الاشمونى وأعلن الحقيقة ، ولكن الناس لم تصدقه !

وفى الفصل الاخير من هذه المسرحية صفق الجمهور لمحمد عوض كما لم يصفق من قبل لممثل مصرى . كانت المسرحية حدثا فنيا عظيما . وشهد المسرح يومئذ مولد نجم فكاهى كبير هو محمد عوض . وسار محمد عوض من مسرحية الى مسرحية ، ومن فيلم الى فيلم ، ولكننى لا احس بالرنين الحقيقى لمعدنه الا فى المواقف الانسانية الناعمة. ودوره فى « أكاذيب حواء » يعطيه هذه الفرصة .

وهذه هى أول مرة يلتقى فيها فطين المخرج بعوض الممثل . وقد صنعا شيئا بديعا بحق . وعزف فطين على كل الاوتار فى مشهد ظهور نشأت المزيف فى حياة كمال. من تلك اللحظة غرقت الصالة فى موجات متتابعة من الضحك . لا ، بل من القهقهة . وكان الضحك كله ينبع من الموقف الغريب المفاجىء ، لا من الحركات التهريجية والنكتة اللفظية والقافية . وهذا الجزء من الفيلم هو أحسن ما كتب السيناريست يوسف عوف فى حياته . فقد رسم بالصورة — فقط — قلق كمال من هذا الخطر الجديد

فنحن نرى ان كمال قد اتفق مع نشأت المزيف على أن يختفى ٤٨ ساعة يكون كمال فى خلالها قد اعد وفاء لاستقبال المفاجأة ، وهى ان زوجها الاول لم يمت فى حادث سقوط القطار فوق الكوبرى وانما نجا من الحادث وأخرجوه من الماء حيا ولكنه فقد ذاكرته طول هذه المدة ، وها هو قد عاد ، وعلى وفاء أن تقرر مع من من هذين الزوجين تريد أن تعيش !

ويحاول كمال طبعا أن يستغل هذه الساعات الثمانى والاربعين فى التأثير على وفاء حتى اذا حان الوقت ضمن انها ستختاره هو . فمثلا نراه يأخذها ليسهرا فى ملهى حيث يرقصان ويتناولان العشاء . ولكن شبح نشأت يطارد كمال طول الوقت . فاذا نظر كمال الى رجل عجوز يجلس فى البار صور له خياله انه نشأت . واذا نظر الى البارمان رآه نشأت . بل انه عندما أبعد نظره عنهما وراح يفرغ كأسا من زجاجة ويسكى جونى ووكر ، ظهر له نشأت على بطاقة الزجاجة فى زى جونى ووكر !.. ثم أصبح كل الجالسين فى المطعم نشأت . بل انه على مائدة يجلس عليها زوجان ، ظهر الزوج كنشأت ، والزوجة كنشأت أيضا

وهناك مشهد آخر بديع . اتفق نشأت مع كمال أن يبتعد عن زوجته — أو زوجتهما — طول فترة الهدنة وهى ٤٨ ساعة . وراح نشأت يراقب من بعيد تنفيذ الاتفاق . ولكن كمال جلس الى جوار وفاء على الكنبة وراح يتودد اليها . فضرب له نشأت تليفونا: « **احنا اتفقنا على ايه ؟ .. اوعى تقرب منها . كده والا كده حاشرب من دمك !** » فوعده كمال بأنه سينفذ الاتفاق . وابتعد فعلا عن وفاء . وبعد لحظات دق التليفون مرة ثانية ، فأمسكه كمال وصاح بغضب : « **ما أنا بعيد أهه !** » . ولكن ظهر ان المتحدث كان شخصا آخر غير نشأت !

ومن أجمل المشاهد الفكاهية ان الملقن عليوة ضاق ذرعا بممثل لا يحفظ دوره ووقف مرتبكا على خشبة المسرح ، فما كان من عليوة الا أن خرج من الكمبوشة ووقف على المسرح أمام الجمهور ومثل الدور بدلا من الممثل ثم عاد الى كمبوشته !

وقدمت **خيرية أحمد** فى هذا الفيلم دورا لطيفا . هو دور نجمة مسرحية لامعة أصلها بنت حارة . ولعبت خيرية هذه الشخصية بفهم وباتقان كبيرين .

وكانت انتقالاتها المفاجئة من الكلام المنمق الراقى المطعم بكلمات فرنسية الى التطجين مع عمال المسرح شيئا فى منتهى الأبهة ! وكان المتفرج وهو يرى خيرية فى هذا الدور يتذكر نجمة سينمائية تفعل ذلك فى الحياة !! خاصة عندما كانت خيرية تتخانف، وتنطق « الطاء » تاء ، وهكذا ..

وبعد غياب طويل جدا عادت الى الشاشة **عصمت محمود** . مثلت دور بنت خالة وفاء . وجعلتنا نلعن — فى سرنا طبعا — خاش مخرجى السينما الذين لا يذهبون الى المسرح ولا يستغلون نجومه القديرين وممثلاته اللاتى يجدن التمثيل اجادة تامة ، ولكن لا يجدن للأسف الحركات اياها التى تلفت نظر بتوع السيما !! كذلك عاد الى الشاشة **عمر ذو الفقار** ، ولكن فطين أخطأ ووضعه فى دور غير مناسب ، فقتل الدور وقتل عمر ! لان شخصية نشأت تدل على انه ولد حلنجى فهلوى حرك خفيف اليد واللسان والحاجب لكى يقنعنا بانه يوقع فى شباكه هذا الجيش من النساء . ولكن عمر ذو الفقار لم يكن كذلك . بل أعطى دوره وقارا لا لزوم له ! ..

واذا كان السيناريست قد تورط فى الملحق ، وفى النهاية الخطابية، فقد تورط المخرج فى تقديم شخصية التلميذ الغبى الذى كان يحاول طول الوقت أن يحفظ من الكتاب عبارة : « **ثانى أكسيد الكربون لا يشتعل ولا يساعد على الاشتعال** » ! لقد أسرف فطين فى تقديمها بلا مبرر . ولو انه حذف بالمقص بعض اللقطات المكررة لاضحكنا الدور اكثر عندما نفاجأ به من حين الى حين يطل علينا بعبارته التقليدية فى الوقت المناسب

وارتكب فطين أقدر مخرجى الافلام الفكاهية غلطة غريبة جدا كنت أستبعد أن يقع فيها مخرج قديم ومجرب ومتطور مثله . فهو كلما أراد أن يقدم لنا مشهدا فى **شقة الحماة** (عقيلة راتب) يرينا أولا **العمارة كلها من الخارج!** واذا جاز له أن يفعل ذلك فى أول مرة ننتقل فيها الى شقة الحماة ، لكى نعرف أين نحن ، فما ضرورة اظهار العمارة بعد ذلك فى كل مرة نذهب فيها الى الشقة ؟! حيرنى جدا أن يرجع فطين الى هذا الاسلوب الذى كان سائدا فى أفلامنا من ربع قرن ، عندما كان المخرج يخشى الا يفهم المتفرج ان المشهد انتقل الى مكان آخر ! .. ولكن الدنيا تغيرت وأصبح المتفرج يعجب بأفلام الموجة الجديدة ويفهم التنقلات السريعة ، ولم يعد يرتبك عندما يقدم له الفيلم مشهدا يرجع الى الماضى (فلاش باك) !

واذا تجاوزنا عن هذه الاخطاء البسيطة فاننا نسعد كثيرا بفيلم فكاهى جيد . هذا طبعا اذا حذفنا بالمقص ربع الساعة الاخير وجعلنا القصة تنتهى بدون « الملحق » !



محمد عوض



فطين عبد الوهاب

حكايات

بقلم: صالح جودت



ماری جاردنر .. مثال للشباب الدائم حتى بعد ان تقدمت سنها

... من عملاق الادب ، **عباس العقاد** ، اشياء كثيرة لا أزال ... بت بها

تعلمت منه أن أقرأ كل كتاب يقع فى يدى ، دون أن اســأل مقدما : ما قيمة هذا الكتاب ؟

مرة ... سألته : **ماذا تقرأ فى هذه الايام ؟**

قال : **اقرأ كتابا عن سيرة حياة الممثلة الايطالية جينا لولوبريجيدا**

وبدأ على وجهى شىء من الدهشة فقال من فوره

ـ لا تدهش .. فانى اقرأ كل كتاب يقع فى يدى ولا آسف على هذا .. حتى اذا كان الكتــاب تافها .. فانــنا نتعلم منه معنى التفاهة .

ومنذ يومئذ ، دأبت كل قراءة كل كتاب يقع فى يدى ، بغــير أختيار

***

فى الاســبوع الماضى ، كان الكتاب الذى وقع فى يدى ، هو سيرة حياة ممثلة غنائية انجليزية ولدت منذ مائة سنة تقريبا ، وماتت منذ سنتين .. أى انها عاشت قرنا من الزمان .. وبالتحديد ٩٥ سنة .

اسم هذه الممثــلة : **مارى جاردنر**

وقد ولدت فى مدينة أبردين بســكوتلاندا ، وقضت فترة المراهقة فى أمريكا ، ثم انخرطت فى عالم الاوبرا بباريس ســنة ١٩٠٠ ، حيث تعلمت الغنــاء المسرحى ، ثم ما لبثت أن وقفت على المسرح .. وفتنت الجماهير .. الى حد أنها كانت ذات ليلة تمثل الدور الثانى فى مسرحيــة « لويس الحادى عشر » .. وبعد نزول الستارة على الفصل الثانى من المسرحية ، هاج الجمهور ، وأصر على تنحية بطلة المسرحية ، لتقوم مارى جاردنر بالدور الاول!

اعتقد أن مثل هذا الحدث لم يقع لاية ممثلة أخــرى فى تاريخ المسرح

***

لم يكن سر سحرها فى صوتهـا الغنائى .. فعلى الرغم من أنهـا بلغت ذروة مجدها الفنى فى عصر كان الغناء الاوبرالى فيــه يقوم على الاصوات الضــخمة ، فان صوتها لم يكن ضخما .. ولكنه كان عميق التأثير ، بحيث يتسلل الى القلب قبل أن يمر على الاذن

وكان جســدها اللدن يهتز ويرتعش ويتحرك مع كل انفعالة من صوتها على المسرح ، بحيث يخيل للنظــارة انهم يشهدون حقيقة واقعة ، لا عملا مسرحيا

مرة .. كانت تمثل أوبرا « لا ترافياتا » ..

وعندما نزلت الســتارة على الفصل الاخير ، هرعت أختها الى الكواليس والــدموع تتفجر من عينيها . فما كادت تلمح مارى وهى تنزع ماكياجها وتســتعد للانصراف ، حتى ارتمت عليهــا معانقة باكية صارخة : « أختى .. أأنت على قيد الحياة ؟ الحمد لله .. لقد ظننت أنك مت فعلا فى نهاية المسرحية » !

وتعقب مارى على هذه الواقعة بقولها :

ـ الواقــع أننى كنت أعيش أدوارى .. كنت أنا الــدور .. وهذا سر عبقريتى .. كنت اضحى بنفسى من أجل الــدور .. كان دورى ينتزع من أعماقى كل شىء الى حد أن حياتى الخاصة كانت فراغا اذا قورنت بحيــاتى على المسرح ، فما كنت استطيع أن أعطى كل نفسى مرتين . مرة على مسرح التمثيل وأخرى على مسرح الحياة ، ولهذا آثرت ان اعــطى كل نفسى لفنى »

وقد خفقت لها قلوب كثيرة ، من أكبر الشخصيات فى القارتين الاوربية والامريكية ، من بينهم جورج الاول ملك اليونان ، والملحن الكبير كلود ديبوسى ، صاحب الاوبرات الخالدة ، والمليونير اندرو كارنجى وحتى الاب بيلى سانداى ، وهو من اعلام رجال الدين المسيحيين!

ومع هذا ... ومع انها خاضت عدة مغامرات عاطفية ... فانهــا لم تتزوج أبدا !

وكانت تضحى بشهيتها للطعام من اجل الحفاظ على قوامها ، فلم تكن تتناول اكثر من وجبة واحدة فى اليوم ، مع كوب من اللبــن عليه بضع نقط من اليود كــل ليلة ، لتهدئة جهازها العصبى

***

ومع انها انجليزية ـ او عــلى الاصح ... سكوتلاندية ـ فانهــا كانت تمثل بالفرنسية ، وكانوا يسمونها فى باريس : ملــكة الاوبرا الفرنسية

ومن أدوارها الخالدة ، دورها فى مسرحية « **بيلياس وميليساند** » للكاتب العظيم **موريس ميترلنك**

وكان هذا الكاتب يحب ممثــلة أخرى ، وقد اصر على ان تقــوم خليلته هذه بدور البطولة فى هذه المسرحية ، وظل عدة سنوات يرفض رفضا باتا الحاح المخرجين عليــه بأن تضطلع مارى جاردنر بــدور البطولة .. ولو مرة واحدة

وذات ليلة .. استجاب لالحاح واحد منهم . وقامت مارى بالدور ، فكتب المؤلف لها رسالة يقــول فيها :

« اقول لك الحق ؟ ... لقد فهمت مسرحيتى هذه لاول مرة فى حياتى ، والفضل لك انت ... وحدك » !

***

والســؤال الذى طالما دار فى مجالسنا ، نحن خدام الادب والفن هو : متى ينبغى للاديب أو الفنان ان يعتزل ؟

ولعلنا لم نصل أبدا الى جواب قاطع على هذا السؤال

ولكن مارى جاردنر تجيب على هذا السؤال اجابة عملية وهى تروى سيرة حياتها ، فقد توقفت عــن الغناء فجأة ، وبلا سابق انذار ، سنة ١٩٣٤ . وقالت فى ذلك :

ـ لقد بدأت حياتى الفنية من القمة ، وبقيت طوال هذه المــدة فى القمــة ، واعتزلت وانا فى القمة ... وقد تخليت عن الغناء الى الابد ، وبعت البيــانو ، واعتزلت دون ان اقيم حفلة وداع ... لاننى لا اومن بحفلات الوداع»

***

الى هنا ، ينتهى حديثى عــن مارى جاردنر ، ويبقى الســؤال « متى ينبغى للاديب او الفنــان ان يعتزل ؟ » فى انتظار الجواب الحاسم

لقد رأينا كثيرا من الــكتاب والصحفيين والممثــلين والمغنين يكبرون ، ويصلون الى القمة ، ثم يتقدمون فى السن ، فيأخذون فى الهبــوط حتى يقتربوا من الحضيض .. ومع هــذا يصرون على المضى فى الطريق .. اما طلبا للعيش ، وامــا تحت تأثير وهم يلبسهم بأنهم لايزالون فى القمة

وينظر الناس الى انتاجهم ، ويقارنون بين ماضيهم وحاضرهم ، ويتصعبون ، ويتساءلون : لماذا يفسد هؤلاء تاريخهم ؟ لــماذا لا يعتزلون ؟

وفى الوقت ذاته ، رأينــا نفرا آخر منهم ينتج أعظم أعمال حياته فى شيخوخته ، وفى أخريات سنى عمره ، كأمير الشعراء أحمــد شوقى ، الذى أختتم حياته باعظم عمل فى تاريخ الادب العربى ، هو المسرحيات الشعرية .. وكعبــاس محمود العقاد ، الذى ظل محتفظا بنفس عبقريته ، ونفس تألقه ، الى آخر كلمة كتبها قبيل موته ، وقد جاوز السبعين .



● باليه ميراشو ●

ميرافلورينو .. يوغوسلافية .. تتجول مع هذا الباليه فى أنحاء العالم ، جاءت به من روما الى القاهرة حيث يعمل وبعدها سوف تتجه الى طهـــران ، وقالت ان سر نجاحه يعود الى تعدد جنسيات بناته ، فهو يجمع بين الاثيوبية والفرنســـــية والايطالية واليوغوسلافية ، وواحـــدة من أسمرة !

الجديد فى الإنتاج المشترك

"الكاوبوى الأمريكى"

كارين شوبرت

لم تكن السينما المصرية فى حاجة لان تمد ذراعيها للاخرين كما هى الان .. فى ظروف بلادنا الدقيقة الحالية ووسط حملة دعاية مسعورة ضدنا يصبح ضروريا معها ان نخرج الى العالم وأن ندعوه الينا ليعرف الحقيقة

ولان السينما هى لغة العصر المشتركة .. فقد أصبحت أكثر الوسائل نجاحا فى عملية « نقل الافكار » المستمرة التى تحدث الان عبر العالم كله .. ولم يعد مدهشا الان أن تختفى كل خلافات الامريكان والسوفييت لكى نرى النجم الامريكى « وارن بيتى » يمثل دور أحد أبطال المقاومة فى فيلم سوفييتى .. وأن يلعب « رود ستايجر » دور نابليون فى فيلم من اخراج « سيرج بوندار تشوك » .. وتظهر « كلوديا كاردينالى » الايطالية فى فيلم سوفييتى .. و « آنى جيرآردو » الفرنسية فى فيلم يوغسلافى .. وتشترك السويد مع فرنسا فى انتاج « انتهت الحرب » لالان رينيه .. بل ان السينما الجزائرية الناشئة استطاعت أن تفرض نفسها على العالم وخلال سنوات قليلة جدا بعد الاستقلال بسياستها الحكيمة والثورية فى نفس الوقت فى الاستفادة من خبرات الاخرين المادية والفكرية فى انتاج افلام ممتازة فنيا ولاتتعارض فى نفس الوقت مع الفكر الثورى الجزائرى .. وهذا هو الدور الحقيقى والاول « للانتاج المشترك » الذى أصبح القاسم المشترك للانتاج السينمائى العالمى كله .. بحيث لاتفرضه فقط ضرورة تبادل الخبرات الفنية .. وانما تجميع رءوس أموال أضخم تحقق مستوى فنيا أفضل لم تعد الامكانيات الفردية تقدر عليه ..

وفى مصر انتهت مغامرة الانتاج المشترك بمأساة « كوبرو فيلم » التى لم تختف كل ذيولها بعد .. والتى لم تسفر فى النهاية بعد كثير من الضجيج الا عن مجموعة من الاكاذيب .. وقليل جدا من الافلام الهابطة التى شاركت ببلاهة شديدة فى تأكيد « وجه مصر الصحراوى » الذى لاتعرف الدعاية الاستعمارية غيره .. والذى لم نسهم نحن فى مواجهته الا بتقديم مزيد من الرمال !

وكان محتما أن يتغير شكل





ثلاثة من الوجوه التى اشتركت فى الفيلم المشترك « الدورية الانتحارية » الذى عاد خليل شوقى بنسخة منه الى القاهرة .

يصوّر فى صحرائنا..!

تحقيق: سامى السلاموني

« الانتاج المشترك » .. وان تتغير العقلية التى تحكمه ايضا .. وجاء « خليل شوقى » ليشرف على هذا القطاع الخطير من نشاطنا السينمائى ..

ورغم ان خليل شوقى ما زال يتحسس فى حذر تركته المثقلة بالمشاكل والتى وضعت افلامنا المشتركة فى طريق مسدود عليه هو ان يحاول تنظيفه من الالغام لتستطيع ان تحمل افكارنا للاخرين .. فقد كانت عودته هذا الاسبوع بعد شهر ونصف قضاها فى روما فرصة لالقاء نظرة جديدة على هذا الشىء الذى لم تكن بلادنا فى حاجة اليه كما هى الان : الانتاج المشترك !

واسال خليل شوقى : ما هو بالضبط عائد الرحلة ؟

ـ العائد كثير قد لا يمكن حصره كله الان لان بعض اتفاقاتناليست نهائية بعد .. ولكن تم التعاقد بالفعل على مجموعة افلام بدأنا تنفيذها بالفعل من السبت الماضى بفيلم « **الى شرقى مرسى مطروح** » .. وهو انتاج مشترك مع ايطاليا يخرجه « **ماريو سيشليانو** » .. وتمثله النجمة الامريكية « **ساندرادى** » مع يوسف شعبان ونجم امريكى لم يتحدد اسمه بعد ..

وتضم القائمة بعد ذلك :

● « **اخر زجاجة ويسكى** »: وهو فيلم عن الحرب العالمية الثانية ايضا ..

● « **ابطال الصحراء** » : وهو انتاج مشترك مع امريكا وايطاليا ولكن مخرجه مصرى أصبح عالميا الان وهو « **فاروق عجرمة** » ويظهر فيه من نجومنا صلاح ذو الفقار وعادل ادهم والضيف احمد ..

● « **فرسان الريح** » : وهو انتاج ايطالى ٧٠ مللى ويدور فى جو بدوى ويخرجه هنرى بومبا ..

● « **عمالقة البحر الاعظم** »: انتاج ايطالى أمريكى ويخرجه ايرمانو دوناتى ويحكى مغامرة شهيرة فى الحرب الثانية حينما تسلل ستة ايطاليين الى ميناء الاسكندرية وضربوا بارجتين انجليزيتين : « كوين اليزابيث » و « قاليانت » ..

● « **الحب والموت** » اخراج « روبرتو مونتيرو » .. وكان اسمه أولا « **الحشيش** » ولكن عدلنا اسمه وهو يدور حول عصابة تهريب مخدرات يطاردها البوليس الدولى « الانتربول » بالتعاون مع البوليس المصرى الذى أستطاع بمعدات كشف الجريمة الحديثة التى يملكها ان يكشف العصابة بحيث يتمكن البوليس الدولى من ضبط فروع العصابة فى نفس الوقت فى باريس ولندن واستنبول

● « **٣ رجال فى الجحيم** » انتاج فرنسى من اخراج هنرى كاليف

● **ومع تركيا سننتج « السلطان الفاتح »** لم نحدد بعد مخرجه ولا ابطاله لان الفيلم يحتاج الى مادة تاريخية ضخمة لم نعدها بعد وان كنا وقعنا العقد ..

● وهناك فيلمان آخران : « **لمسة حنان** » اخراج حسن حلمى المهندس وسيصور كله فى تركيا ويتحمل الاتراك كل مصاريف الانتاج مقابل فيلم آخر يصور فى مصر وكتب له السيناريو عبد الحى اديب السيناريست المصرى الذى يقيم حاليا هناك ..

اما أول فيلم انتجناه منذ ان توليت الانتاج المشترك وهو « الدورية الانتحارية » فقد وصلت نسخته معى وسنعرضه قريبا ..

● **وماذا عن « قرية ظالمة » الذى قرانا كثيرا عنه ؟**

ـ فى دور التحضير الان ... يوسف فرنسيس يشترك فى كتابة السيناريو مع « ادوارد انطون » وهو سيناريست فرنسى من أصل ايطالى ومتدين جدا .. وانت تعرف ان القصة تقوم على الدين ومن هنا يحب هذا الرجل ان يتروى فى عمله !

ويصمت خليل شوقى قليلا وقبل ان افاجئه بسؤالى الجديد يفاجئنى هو بآخر ما كنت أتوقعه :

ـ **عندى لك خبر مدهش ... افلام الكاوبوى الايطالية التى تكتسح اسواق العالم الان ..**

● **... مالها ؟**

ـ **سنصورها فى مصر.. سنبدأ قريبا جدا فى بناء قرية مكسيكية كاملة فى الجبل الاحمر لنبدأ تصوير سلسلة افلام « كاوبوى » يلعب بطولتها رعاة البقر فى موسم ٧٠ ـ ٧١ .. تعاقدنا مع شركة سويسرية برأسمال امريكى على ان تدفع نصف تكاليف بناء القرية المكسيكية مقابل ان تصور افلامها اولا .. سنصور عشرة افلام كاوبوى هناك .. ومصمم القرية هو المهندس المصرى ماهر عبد النور ..**

● **ولكن هل تعطى صحراؤنا جو سهول الغرب الامريكى ؟**

ـ ما عندكش فكرة .. ان اجمل منطقة فى اوربا والشرق الاوسط لتصوير هذه الافلام هى « الجبل الاحمر » .. الصحراء والوانها .. الجبل والوانه .. السماء الصافية .. حتى الكومبارس المصريون يمكن بتعديل بسيط ان يصبحوا مكسيكيين .. ولكن المشكلة الوحيدة التى ستقابلنا هى الخيول .. الحصان العربى ضامر قليلا عن الحصان المكسيكى .. سنحل هذه المشكلة بالاستعانة بخيول الجيش والبوليس ..

واسال خليل شوقى فى دهشة وكانى لم افهم بعد :

● **الكاوبوى الامريكى فى مصر .. ولكن لماذا ؟**

ـ لان البلدين الوحيدين اللذين يمكن تصوير هذا النوع من الافلام فيهما هما اسبانيا التى يصور فيها بالفعل معظم افلام « الغرب » الايطالى .. ثم اسرائيل .. هل تعلم ان اسرائيل بنت مدينة مكسيكية كاملة فى « ايلات » وبدءوا العمل فيها فعلا ؟

● **ولو .. فما الداعى اصلا لنهتم بهذه الافلام ؟**

ـ لانها ستكون الموجة السائدة فى الموسم القادم .. فحتى يوليو سنة ١٩٧٠ ستنتهى افلام الحرب السائدة الان . وستكون « الهوجة » الجديدة هى افلام الكاوبوى .. فالجماهير تقبل عليها اقبالا خرافيا .. وايطاليا التى اصبحت الان مركزا للسينما العالمية تتلقف هذه الافلام التى توقفت امريكا عن انتاجها .. المنتج الامريكى لم يعد يفكر فى القديم والجماهير نفسها لم تعد تقبل مغمضة العينين على الانتاج الامريكى الذى اصبح يشترك الان بفلوسه فقط .. وكل هذه الافلام يشترك فيها رأس المال الامريكى بشكل ما .. اما بالمشاركة المباشرة فى التمويل أو بظهور نجوم امريكيين .. فالانتاج ايطالى من الظاهر فقط ..

● **لاحظت ان قائمة الافلام التى عدت بها معظمها عن الحرب .. فلماذا ؟**

ـ انها موجة عالمية .. فبعد انتهاء افلام الجنس التى استهلكت نفسها أصبح الناس فى حاجة الى أحداث عنيفة تهزهم .. وأسهل ما وجده المخرجون أفلام عن العنف والقسوة والدم فى الحرب .. أمسكوا جميعا بالحرب الثانية وفظائع الالمان والنازى والجستابو .. ولكنهم يجمعون أيضا على ضرورة ادانة الحرب وانهائها والدعوة الى السلام وتضامن البشر ..

وهذه الافلام تضع أبطالها من جنسيات متضاربة فى مواقف يصبح محتما فيها أن يتعاونوا .. فى فيلم « **الفرقة الخاصة** » مثلا الذى ننتجه معهم يضعون أسيرا ألمانيا مع جندى أمريكى وجندى بريطانى .. وحين يصاب البريطانى يطلق سراح الاسير الالمانى ويحمل الامريكى القائد البريطانى الجريح على كتفه فى صحراء قاحلة حتى يغمى عليهما .. ولا ينقذهما الا الاسير الالمانى الذى عثر على الماء وعاد ليحمل البريطانى الجريح الى المستشفى !

● **ولكن هناك بالتاكيد فى لحظتنا التاريخية الراهنة .. قضايا تهمنا نحن اجدر بالانتاج المشترك من حكايات الحرب ومغامرات الحلفاء هذه ؟**

ـ **انا معك فى هذا بالطبع .. ولكن سياسة الانتاج المشترك حاليا لا تمكننى من ان افرض الموضوع الذى اريده .. بالنسبة لافلام الغرب مثلا نقدم خدمات فقط ونستفيد عملة صعبة وتشغيل فنانينا وفنيينا . ولاننا لانشترك بجزء من راس المال فاننا لا نستطيع اختيار الموضوعات .. ولكننا اخترنا « قرية ظالمة » مثلا لاننا مشتركون فى راس المال ..**

● **ما هو دورنا بالضبط اذن فى هذه الافلام ؟**

ـ معظمها خدمات .. ونأخذ فى النهاية نسبة من الارباح ..

● **هل نستطيع على الاقل**





فرض عدد من ممثلينا ؟

– حتى الان لا نستطيع الضغط عليهم ليقبلوا نجومنا .. ولكننا بوسائل خاصة نستطيع فرض ممثل او اثنين .. ولان اتفاقية الانتاج المشترك بيننا وبين ايطاليا لم توقع حتى الان .. فنحن لانستطيع الضغط .. ولكن فنيينا يعملون باستمرار ويتعلمون من خبرات الاجانب ..

● لو طلبت منك ان تلخص سياستك فى الانتاج المشترك بيننا .. ماذا تقول ؟

– سياستى وضعتها على اساس ثلاث سنوات .. فى نصفها الاول اقدم خدمات فقط الى ان اقف على رجلى فى السوق العالمية ونسترد ثقة الناس .. وفى نفس الوقت نحاول ان يخرج الى العالم بعض ممثلينا .. وآمل فى نهاية السنة ونصف الاولى ان يكون قد تم توقيع اتفاقية الانتاج المشترك المشار اليها .. وان تكون افلام الخدمات قد نزلت السوق وبدأ العالم الخارجى الذى لاتصل اليه افلامنا ونجومنا .. يعرفنا ويعتاد على وجوهنا وعلى ضوء هذا وخلال السنة ونصف الاخرى استطيع ان انتج الافلام التى تخدم وجهة نظرنا موضوعيا وفنيا .. وانا ابذل محاولة الان لتصدير بعض افلامنا التى تناسب الذوق الخارجى ونجرى لها دوبلاج ونعرضها فى الخارج بصرف النظر عن الدخل التى تدره .. فهذا ضرورى جدا لتعريف الناس بالفيلم المصرى حتى اذا بدأنا الانتاج المشترك الحقيقى يكون العالم قد بدأ يعرف شيئا عن السينما المصرية .. وانا اعد الان للانتاج الكبير مع دولة محايدة تكتسح العالم صناعيا : اليابان

● ولكن الى ان يحدث هذا فانا لا ارى اسما واحدا فى القائمة التى تتعامل معها له شهرة عالمية .. هم نجوم درجة ثالثة ورابعة .. اين نجوم الصف الاول ؟

– كل سنة وانت طيب ... كيرك دوجلاس مثلا اجره مليون دولار .. والسوق العالمية لم تعد تحتمل هذه الارقام الكبيرة .. ولذلك خلقت السينما نجوما جديدة حققت شهرة فى التليفزيون واحبها الجمهور وثمنها رخيص ..

● ولكن الا يكون هذا على حساب المستوى الفنى للفيلم ؟

– ابدا .. لان فرق اجر النجوم اصبح ينفق الان على السيناريو والاخراج .. جماهير السينما بدأت تسأل الان عن اسم المخرج والسيناريست .. بل لقد اصبح بعض مديرى التصوير نجوما مثل « راكوس » و « فيتتى مليا » مخترع الفستافزيون ..

● لابد انك سمعت ان البعض هنا اتهمك بانك كنت تتسكع فى روما ؟

– بعد كل هذه الافلام التى اتفقت عليها لن اقول لك اكثر من اننى عدت باول افلامنا المشتركة « الداورية الانتحارية » الذى وصلت اول ايراداته بالفعل ٢٥ الف دولار ثمن نسخة اليابان .. اذا كان التسكع كده فياريت اتسكع باستمرار !

● ولكن ماذا فعلت خلال لحظات تسكعك الحقيقى .. وقت الفراغ اقصد ؟

– حدثت قصة انسانية غريبة لا انساها .. طبيبة تركية شابة مثلت فيلما لاول مرة اسمه «قطيع» كسبت به الجائزة الاولى فى مهرجان تركى وقررت احتراف التمثيل .. قابلتها واتفقت معها على الاشتراك فى احد افلامنا ووافقت .. فى اليوم التالى داهمتها الزائدة الدودية .. دخلت المستشفى واجريت لها عملية .. وماتت .. وتحدثت كل تركيا عن بطلة الفيلم الواحد .. شىء مثل قصص السينما نفسها !

● والسينما الايطالية الان .. ماذا رأيته منها ؟

– قابلت فيللينى فى حفل الاستقبال الذى اقامه بمناسبة عرض فيلمه الاخير « فيللينى ساتيريكون » .. الفيلم ناجح هناك نجاحا خرافيا .. يعرض فى ثلاث دور عرض فى روما وحدها فى وقت واحد ومع ذلك فقد شاهدته مرتين وانا واقف على رجلى المصابة من فرط الزحام .. الفيلم حقق فى الخمسة الايام الاولى فقط ٣٦ مليون ليرة .. وتكلف مليارا ونصف مليار ليرة .. وصوره فيللينى فى سنة كاملة .. وهو اصلا قصة غرامية عن العصر الرومانى .. ولكن فيللينى يصنع منه شيئا اخر .. يعطيه جوا غريبا وملابس لا تنتمى لزمن او مكان محدد بحيث تحس انه يمزق اخلاقيات عصرنا الحالى .. والفيلم فيه مشاهد مذهلة تصل الى قمة الفن السينمائى .. ولقد قابلت فيللينى وناقشته فى الفيلم .. كان استاذى فى معهد السينما الايطالى من قبل ولكنه كان يدرس لى السيناريو لانه لم يكن قد تحول تماما الى الاخراج .. قلت له : ماذا تريد ان تقول فى « ساتيريكون ؟ »

قال بخبثه الخطر وهو يبتسم: ما رأيته بالضبط فى الفيلم !

– لا ... اريد ما بداخلك انت ؟

– لقد احسست فى منتصف عملى فى هذا الفيلم باننى قد تورطت .. وسوف اعطى للناس فيلما يجهدهم .. ولكنى احسست ان رسالتى هى ان اعطيهم بالضبط هذا النوع من الافلام .. واعتقد اننى نجحت فى ان اصل لهم من وجهة نظرى على الاقل .. شيئا ليس عن روما القديمة تماما .. ربما عن اى بلد . وعن اى زمان !



* أبو بثينة *

ضربة الطمع

منذ خمسة اشهر كنت اراسل فتاة من ج.ع.م وأبادلها الهدايا كما يفعل الأصدقاء . واخيرا وجدت ان رسائلها تأتيني من ليبيا ـ بلدى ـ وعرفت أنها تزوجت من مواطن ليبى وطلبت منى ان أزورها . ثم أكتشفت ان زوجها صديق لى .. زرتها فالحت على فى ان أواصل زيارتها واواصل صداقتى لها وأنا لا اريد هذا حتى لا تكون خيانة لزوجها . ارشدنى كيف أتصرف ؟

م.ن.ا ـ بنغازى

● هذه الفتاة او على الاصح هذه المرأة ملزالت طائشة . فهى تظن ان ما يباح للفتاة غيرالمخطوبة يباح للزوجة المقيدة برباط مقدس . انهاجشعة . وستضربها ضربة الطمع فتفيق على صدمة عنيفة قد لا يتاح لها البرء منها .. اما انت فابتعد عن طريقها الشائك . الذى لا يمكن ان تجنى من ورائه الا الشر والاذى

الارملة اللعوب

انا شاب فى الثالثة والعشرين . موظف باحدى المحافظات . كنت ابحث عن سكن ، فوجدت سكنا عند أرملة ارتحت الى سكنى عندها لانها كانت ترحب بى وتهتم بى . واخيرا تدخل بيننا الشيطان . ولما عرضت عليها الزواج وافقت بشرط ان اكتب لها على نفسى « وصل أمانة » بمبلغ ٥٠٠ جنيه ادفعه اذا تخليت عنها . وقد وقعت هذا الوصل . وقبل ان اعقد عليها رايت شابا يترددعليها فتراجعت . أسرتى الان تستدعينى لتزوجنى احدى قريباتى . وانا خائف من هذه السيدة ومن ايصال الامانة .. ماذا افعل . وكيف اتخلص من هذا المأزق ؟

ع.ا.ع ـ ميت غمر

● لا شك فى ان هذه السيدة لا تصلح زوجة لرجل يريد زوجة نقية . ولهذا لا أجد غضاضة فى ان انصحك بالا تتزوجها حتى لايكون فراشك ممهدا لغيرك . وأما مسألة ايصال الامانة فلا استطيع أن أفتيك فيه لان نصه هوالذى يحدد مدى خطورته .. وانصحك باستشارة محام يرشدك الى طريقة قانونية سليمة تخلصك من هذه الارملة اللعوب

الشيطانة الصغيرة

أنا اب لولدين . منذ شهور مرضت زوجتى بمرض خبيث . وزوجتى لها أخت عمرها ٢٠ سنة جميلة جدا وساحرة . أرسلتها والدتها ـ حماتى ـ لكى ترعى أختها المريضه وتسهر على شئون طفليها ، ولكنها بدلا من انتقدم بهذه المهمة . أخذت تغازلنى وتغرينى بشكل لا يمكن مقاومته . وبكلام لا تقوله امرأة فى الاربعين . أمام هذا الاغراء ضعفت وافقدتها عذريتها . والآن اتوقع لظهور الفضيحة .. بالله عليك دبرنى قبل أن أواجه الكارثة

« ابو بدوى »

● أولا ابدأ بابعاد هذه الشيطانة الصغيرة عن بيتك . واذا كان هناك حمل فلا تنتظر الا ما تفرضه طبيعة الاشياء . وهى الفضيحة وطلاق الزوجة وتشريد الاطفال . أما اذا لم يكن هناك حمل فحاول ان تجد لهذه العابثة زوجا يقبل الزواج منها على علاتها لتنقذ بيتك من الانهيار . وان كان قد انهار فعلا باتصالك باخت زوجتك .

موسوس

أنا طبيب فى الخامسة والعشرين . دخلى حوالى ٧٠ جنيها شهريا . توفى والدى وترك لى أخوين صغيرين وأخا جامعيا . وقد ترك والدى ما يكفى اخوتى لحياة كريمة ولكنى مازلت أرعى مصالحهم .. التقيت بفتاة جميلة . خريجة احدى الكليات . صارحتها بحبى فوجدت عندها نفس الشعور . صارحتها باننى لا استطيع الارتباط بها لاحمل مسئوليتى تجاه أسرتى . وقد علمت أن خطبتها ستتم قريبا وأنا لا استطيع نسيانها .. أرجو افادتى .. كيف اتصرف ؟

المعذب . ل. م ا.

● لست أرى أى مبرر لامتناعك عن خطبة فتاة تحبها وتحبك . وليس هناك اى تعارض بين خطبتها وبين رعايتك لأسرتك . فانت باعترافك تقول ان والدك ترك ما يستر الاسرة . فهى ليست فى حاجة الى رعايتك المادية . ولا مانع اطلاقا من ان تتزوج وان تكون فى نفس الوقت راعيا وحاميا لاخوتك الصغار .. كل ما فى الامر انك انسان متردد او موسوس

فضيلة الحياء

كنت أقدسها واعتقد انها أطهر فتاة فى الدنيا . وقد عاهدتها على الاخلاص .. وبرغم اننى سمعت عنها الكثير فانى لم أتغير .. وذات يوم قطعت مئات الكيلومترات لكى أراها . وأنا مريض ، فلما وصلت الى بيتها . تركتنى فى غرفة لتذهب الى غرفة أخرى تقابل فيها شخصا سمعت انها على علاقة به . وكانت ضحكاتها معه تمزق أذنى .. بل وتمزق قلبى . واخيرا جاءت لتجلس معى وتحدثنى بكل استهتار واستهانة وسخرية كان لم يحدث شيء .. المصيبة اننى عقدت قرانى عليها بعد ذلك . وأراها تكلم كل الناس وتخرج مع كل الناس .. فتركتها وابتعدت دون أن اذكر لها السبب .. اننى اعيش فى عذاب لا أستطيع العودة لها . ولا استطيع تركها . وانا يائس من اصلاحها .. كيف اتصرف ؟

ف.ج ـ بنها

● اروع فضائل المرأة الحياء . فاذا حرمت المرأة من هذه الفضيلة فالحياة معها اما ان تكون حياة تافهة فارغة .. أو حياة بؤس وشقاء وعذاب . ومثل هذه الفتاة المستهترة لا يمكن ان تجد فى كنفها راحة البال وهدوء الضمير . ستظل كل يوم تتقلب على لون جديد من الوان الغيرة والشك . فارحم نفسك . وتعذب بضعة شهود تحاول فيها نسيانها والا ظللت عدة سنين لا تنعم بالوصل ولا بالنسيان

****

عرايس عرسان

٤٧٦ ـ ع . د . أ ـ شاب ليبى مسلم . عمره ٢٣ سنة مدرس مرتبه ٨٥ جنيها . يرغب فى الزواج من انسة ليبية من المقيمات فى ج . ع . م . ومسجلة بالسفارة بشرط أن تكون مثقفة وجميلة ومن أسرة محترمة

٤٧٧ ـ ط . أ . د ـ شاب اردنى عمره ٢٤ سنة . ثانوية عامة يعمل بالكويت بمرتب ٤٥ دينارا . يرغب فى الزواج من آنسة عربية مسلمة .. متوسطة الجمال من أسرة محافظة . ست بيت لا تزيد على ٢٢ سنة .

٤٧٨ ـ سيدة . ح . أ . ا ـ مصرية . مسلمة ـ مطلقة ـ عمرها ٣٠ عاما ـ ثانوية عامة . من أسرة محافظة . ترغب فى الزواج من شاب عربى لا يزيدعلى الثلاثين . يشترط حسن الاخلاق والحالة المادية المناسبة .

٤٧٩ ـ م . ن . ق ـ شاب سورى مسلم عمره ٢٨ سنة صاحب فندق له دخل محترم . يرغب فى الزواج من انسة عربية جميلة متوسطة الثقافة عالية الاخلاق

****



لقاء مع ثلاثة من مطربي السودان

الأغنية السودانية

« فى شهر هبط القاهرة ثلاثة من مطربى السودان .. أشهرهم المطرب محمد وردى الذى يزور القاهرة مع زوجته بعد ان حضر المؤتمر الافريقى فى الجزائر، واشترك فى « أضواء المدينة » وهناك ايضا مطربان لهما شهرة عريضة فى السودان الشقيق ، المطرب العاطفى صلاح مصطفى والمطرب صالح الضى .. ووجود هؤلاء الاشقاء فى القاهرة يثير قضية هامة بالنسبة للاغنية السودانية وعروبتها واصالتها .. قضية جديرة بالمناقشة »

ظاهرة مشتركة فى أغانيهم — بل فى الاغنية السودانية كلها — **هى الاصالة العربية فى المعنى واللفظ .,. فلا تكاد هذه الاغنيات** — وقد نشرت ثلاث حديثة منها على الصفحتين — **لا تكاد تخرج عن القصيدة العربية السهلة لفظا الجميلة نصا وروحا** ... بل ان لالحانهم وموسيقاهم طعما خاصا سهل الوصول الى القلب والوجدان .. واذا كان جمهور الاغنية على امتداد الوطن العربى قد سمع محمدا وردى يغنى فى أضواء المدينة منذ أيام كضيف فى الحفل ، فقد فات هذا الجمهور ان يسمع أيضا مطربين آخرين تميزا بنفس ما تميز به وردى هما صلاح مصطفى وصالح الضى .,. وحتى ما سمعه الجمهور من وردى لم يزد على اغنية قصيرة لا تزيد على ست دقائق ، فى زحمة هذا الحشد الذى ضمه حفل اضواء المدينة .

وفى الاسابيع الاخيرة، كانت لى لقاءات مع المطربين الثلاثة .,. فرادى وكل منهم قد انهمك فى أعداد بعض اغانيه ليسجلها لاذاعة ركن السودان ، او يتدرب على أغنية مع فرقة موسيقية قبل حفل يشترك فيه ، او يجلس الى موسيقى محترف يسجل له لحنا على النوتة الموسيقية وسؤال محدد هو : **لماذا لاتغنى فى صوت العرب وفى البرنامج العام !! ..** وكنت بعد كل نقاش أحاول ان استرجع ماسمعته واحاول ان اصل الى جواب .,.

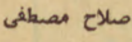
الثلاثة : صالح وصلاح ووردى
خلال مناقشة عن الاغنية السودانية



● بسماتك ● كلمات : على عبد القيوم ● لحن وغناء : محمد وردى

بسيماتك تخلى الدنيا شمسية
بغمزة طفله تشر وتصر
اذا ضاريتنى بالابنوس سنيناتك
ووحياتك بشم ريحة الجروف مغسوله
بى وهج القناديل
وأشوف برقا يغازل ومضه سرا
فى عيونياتك
وأشوف تنفع يأشروا للقمير التايه
ودرين بالمناديل
ويلعبوا فوق تلال خديك
ومرجيحة تسفيراتك
بسيماتك تخلى الكون خمر عربيد
وفرحة عيد
ورعشة نور مكحاله بين ستاير الليل و
ورنة طبلة رقصة خيل
تحت فارس ضراعه طويل
وفى خير الهوى العم
نعيش موسم بشاشاتك
نحس نشعر شبابنا طويل
ولا يوم فاتنى لا فاتك
بسيماتك

صلاح مصطفى





محمد وردى



قال لى محمد وردى :

● ياأخى .. ان الاغنية السودانية تسود كل المنطقة الافريقية بموسيقاها ذات الايقاع الافريقى وكلماتها العربية الرفيعة المعنى والهدف ، وتلك ميزة لاتكاد تتحقق للاغنية فى اى مكان آخر من الوطن العربى . بل ان بالحاننا التى تساير الموسيقى الافريقية وتحاكيها نستطيع ان نكسب للاغنية العربية مكانة عالمية ، فهذه الالحان نفسها هى الطابع السائد الغالب على ما نراه من رقصات غربية حديثة أو أغنيات تلفت الانظار .. ولست بهذا أقلل من اغنيات مطربينا العرب الكبار أو مجهود الموسيقيين والملحنين العرب ، ولكنى اقول ان رواج الاغنية السودانية يمكن ان يفتح المجال أمام خروج الاغنية العربية كلها أمام العالم .

ويقول صلاح مصطفى :

● ان أغنيتنا مظلومة .. لاتجد طريقها الى الاذاعات العربية القوية المسموعة على اتساع الوطن العربى كصوت العرب او البرنامج العام فى الاذاعة المصرية .. وتكاد تكون محصورة تماما فى ركن السودان .. وبهذا لا تكسب جماهير ولاتجد رواجا ، فالذين يهتمون بسماع ركن السودان هم نفس الجماهير الذين يسمعوننا من اذاعة ام درمان اى اخواننا السودانيين فى مصر او مواطنينا فى السودان .. ولهذا السبب لا يكاد احد من المستمعين العرب يشعر بأغانينا رغم اصالتها العربية ، فكلماتها دائما شعر جيد المعنى .

ويقول صالح الضى :

● ان قضية الاغنية السودانية وهى عربية فى المكان الاول — هى إنها يجب ان تخرج الى النطاق العربى ، وقد لا يتحقق هذا عن طريق اذاعة ام درمان ، ولكنه بكل تأكيد يمكن ان يتحقق عن طريق الاذاعة المصرية بارسالها القوى المسموع فى صوت العرب او البرنامج العام على امتداد الوطن العربى .

***

قضية عادلة بكل تاكيد .. وقد يكون هناك سبب معقول وهو ان الاغنية السودانية تلتقى بالمستمعين فى ركن السودان ، الذى خصص تماما لاخواننا من الفنانين السودانيين فى كل مجلات الفن ، وهذا وحده نوع من الاعزاز ، ولكن من العدل أن تجد الاغنية السودانية طريقها الى المستمع العربى ، لا فى مصر وحدها ولا فى السودان وحده ، ولكن على الامتداد الشامل للوطن العربى من صوت العرب ومن البرنامج العام .. ان صوت العرب يقدم اغنيات من العراق ولبنان وسوريا والمغرب ومطربين من كل بلد عربى شقيق ، والبرنامج العام يسجل للمطربين العرب الاشقاء اغانيهم عندما يأتون الى القاهرة ، ولابد ان تعامل مطربى السودان الشقيق بالمثل .. خاصة ولاكثرهم مثل الكابلى ووردى وصلاح مصطفى وصالح الضى وغيرهم اغنيات حديثة مسجلة فى اذاعة ركن السودان وبعضها فى الاسواق على اسطوانات وارجو ان تجد هذه الدعوة صدى فى اوساطنا الاذاعية .

عبد النور خليل

عربية.. وليست زنجية!

غلطان باعتذر

كلمات : مصطفى سند — لحن وغناء : صلاح مصطفى

ما عدت قادر انتظر
سامحنى غلطان بعتذر

*

ما كنت قايل من عتاب
تحكم على بالوحده والشوق والعذاب
وانت القبيل شلت الصعاب
فى دربه عديت الف باب

*

لو انت زهو الحسن فى عيونك بدا
خليك امين فى العشره لاخر مدى
كيف تنسى لهفة قلبى ليك
تنسى الحنان الكان لديك
لو مره اسمك فى البعيد شايله الصدى
ويل النسايم الحلوه بقطر الندى
يلقاني واقف مرتعش ضارع اليك

*

عارف تمام ده المستحيل
الحسن والطبع النبيل
يغضب .. يجور .....
لحظات خصامه المره تتمد شهور
صدقنى لو اغلط معاك دايما اقول
انت الاصيل ...
وانت الوفى الان عن حسى ما ممكن يميل
يضحك سلام الدنيا فى عيونك دليل
من بعده ما داير دليل ...



صالح الضى

إنت حبيبى

كلمات : إسحاق الحلنقى
لحن وغناء : صالح الضى

بنتحير اقول ما انت — نحن كمان بنتفسير
وزى ما عيونك الحلوين — ..... بنتحير
بنتحير
تصدق من سنين نحنا — بنتمنالك تصابح العين
بأمال لحظه تنصفنا — وتبين نحن منك وين
ولما نحس بيك ناس — ونقابلك بى جفى الناسين
بنتحير
تخاصم والخصام يجرح سلامنا — وبنتلقى فرحتنا
ونحلف نحن لما ديناك — عشان ما نرضى عزتنا
وننسى القلنا لما نحن — يجيبك شوق لدنيتنا
صحيح مرات بنتفسير — وانت كما ... بنتفسير
كتمنا عليك حنين الروح — كتمنا جروح وما بحنا
وعشنا على امل ننساك — مع ذكراك بعيد رحنا
ومهما نقول بنتفسير — محال طبيتنا تتغير



الراقصة كريمة البدراوى

تواصل تعليمها للحصول على شهادة جامعية



● كريمة البدراوى الراقصة المعروفة التى اشتهرت بطابعها الخاص فى رقصاتها والتى استطاعت ان تحقق نجاحا كبيرا خلال فترة قصيرة من عملها بالفن ، حتى قفزت الى الصف الاول بين نجوم الرقص الشرقى رفضت هذا الاسبوع الزواج من ثرى عربى كبير رغم كل الاغراءات المادية التى قدمها لها ومنها شبكة ثمنها عشرة الاف جنيه ..والسبب انه اشترط عليها ان تقطع كل صلة لها بالحياة الفنية لتتفرغ لحياتها الزوجية ، ورغم تمسكها بعملها الفنى الا انهـا ثائرة على بعض الاوضاع الموجودة فى حياتنا الفنية

● تقول كريمة البدراوى : ان الفـوضى ضربت اطنابها فى أغلب الملاهى الليلية التى لا تهتم بالفن بقدر ماتهتم بتوفير وسائل الترفيه عن روادها بطريقة تتنافى مع الفن وكرامة الفنان .. وفى رأيى ان خير طريقة لانقاذ الفن فى هـذه الملاهى هو تحريم تقديم الخمور فيها ، ولما كانت الخمور هى اكبر مصدر لايرادات هـذه الملاهى ، فيجب على وزارة السياحة ان تقدم اعانات لهذه الملاهى تعويضا عن الغاء هذا المصـدر ، وحتى تستطيع متابعة مهمتها فى خدمة السياحة ..

● واستطردت تقول : ولو سألت اى فنانة تحترم فنها عن شعورها وهى تعمل فى هذه الملاهى لوجدت انها تعانى الامرين من هبوط المستوى الفنى فيها ، وانا شخصيا تراودنى فكرة اعتزال الرقص بعد ان ازدادت الفوضى فى هذه الملاهى التى ترحب باية راقصة للعمل فيها دون مراعاة المستوى الفنى أو السمعة العامة وغير ذلك من الصفات والشروط التى تحمل الجمهور على احترام الفن ، ولكن الذى يحدث هو ان اية واحدة تستطيع ان تشرب أكبر كمية من الخمر بدعوة من احد الزبائن تصبح بقـدرة قادر « راقصة مشهورة » فى نظر أصحاب الملهى على الاقل .. وكان ينبغى على هذه الملاهى والجهات المسئولة ان تحمى فن الرقص من هذه الجرائم التى تسىء اليه بأن تضع شروطا من الناحية الثقافية والاخلاقية والفنية تشترط توافرها فيمن ترغب العمل كراقصة الى ان يتم انشاء معهـد للرقص الشرقى وحبذا لو انشىء قسما يتبع معهد الباليه ويتولى اعداد راقصات شرقيات ولا يسمح للملاهى بعد ذلك باستخدام راقصات بدون شهادة من هذا المعهد ..

● وسكتت كريمة البدراوى وسرحت بنظراتها ثم عادت تقول .. لقد انتهى رأيى الى ان أعود تلميذة لاحصل على الثانوية العامة فان رغبة استكمال تعليمى تستبد بى هـذه الايام ، وفى نيتى اذا حصلت على شهادة الثانوية العامة ان اتابع الدراسة الجامعية لاحصل على ليسانس فى الاداب واصبح أول راقصـة شرقية تحمل الليسانس ، اما اذا استمر الحال فى الملاهى كما هو الان فانى سابحث عن وظيفة سكرتيرة حيث اننى اجيد الكتابة بالاختزال ، وبهذا انقذ نفسى من هذا الوسط الذى يحطم أعصابى يوما بعد يوم ..

● وترى كريمة البدراوى ان أحسن راقصات فى الحياة الفنية هن ناهد صبرى وسهير زكى ونجوى فؤاد وسوزى خيرى وسهير مجدى وزيزى مصطفى وليلى سلطان وكل واحدة من هؤلاء فنانة تشرف بلادها فى الداخل والخارج سواء من الناحية الفنية أو من ناحية محافظتها على كرامتها وسمعتها .

الناى الحزين

سيظل الناى النغمة الاثيرة لدى الانسان فى كل مكان .. خاصة الانسان العربى . على مر الاجيال منذ قدماء المصريين . وبين قطاعات الشعب . على شاطىء النيل ، فى القاهرة ، بين أعواد الذرة فى الريف . وعلى شاشة التليفزيون وعلى موجات الاذاعة ..

من يستطيع مقاومة انين الناى وهو يتهدج بالحزن ؟..

واذا كان قد اصبح رمزا للاغنيات الدينية . وحقول الريف التى تحوى الانسان ابن الارض . فانه ايضا رمز لاعماق الانسان

مجده ينبع من هـذا الشجن والاسى الذى يفيض من نغماته .. وليس فى الوجود انسان يخلو من شجن . او ألم ، او أسى.. ليس فى الوجود انسان لم يخدش قلبه ، أو يعانى جراح الاعماق ، فيتألم بعقله او وجدانه ..

الالم هو وحدة الانسانية على اختلاف أرضها ، وعلى مر الاجيال

فان عبقرية الانسانية فى أنها تحلم . تعيش بامال عريضة فى عالم مثالى ليس فيه غير النور ، والحب والنصر ..

ولابد أن تصل الانسانية الى جنتها .. لابد ان تصل الى حيث يتحقق الانسان احلامه . ومثالياته لابد أن يجىء اليوم على الانسان وهو يتنفس الحب ، والامن ، والنور ..

ولكن حدود قدرة الانسان لا تقفز الى الهدف فى لحظات . لابد من زمن للبناء ، والكفاح ، والنضال . ان هذا يعنى الصراع الذى يمثل الحقيقة الكبرى فى حياة اى انسان ..

كما خلق الانسان يحمل احلامه وآماله فى قلبه .. خلق ايضـا تقيده حدود لقدرته وتخضعه للزمن

وخلق كذلك ، يدفعه الامل لكى يناضل ، ويكافح ويجاهد ..

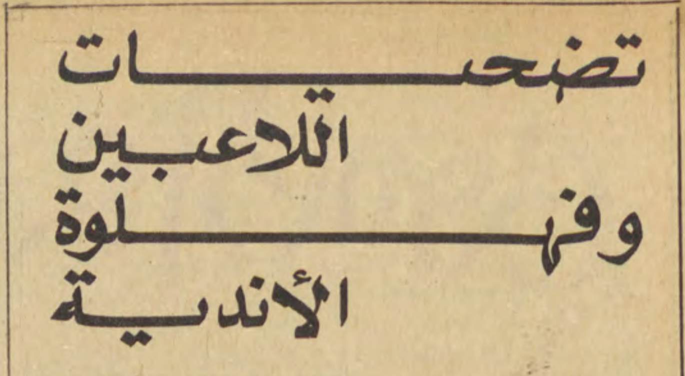
والذى يناضل يدخل فى صراع ، يعرق ، يرهق ، يسير ، وتدمى اقدامه ، وينكفىء . ثم يقـوم قبل أن يصل الى الامل ..

ربما يدركها المثقف بوضوح ، فيتـألم ، ويمتلىء بالاسى .. ويتعمق جراحه ..

من هنـا فان الالام عميق فى حياة الانســان . عزيز على حياتهم ، لا يفرطون فيه ، ولا فيما يحرك فيهم هذا الحزن ، الذى يمثـل لحظات هامة من حياتهم ..

من هنا كان خلود ذلك النغم ، الذى يفجر فى الانسان اللحظات التى تنهد فيها ، وبكى ، واحترق قلبه بآهة الالم .

طه قابيل



تضحيات اللاعبين وفهلوة الأندية

محيى الدين فكرى

نظرة انديتنا فهلوة عندما ترفض الاستغناء عن لاعب يطلب الاستغناء ليلبى عرضا خارجيا مغريا من الكويت او الخليج

والاندية فى رفضها للاعب ، تتظاهر بأنها راغبة فى اعطائه الاستغناء ، ولكن ما الحيلة اذا كان اتحاد الكرة هو الذى يرفض لان اللاعب باعتباره دوليا عليه أن يضحى بمستقبله من اجل سواد عيون المنتخب .

وفى كل اندية العالم يطلب اللاعبون استغناءات للانضمام لاندية اخرى تعرض عليهم أجورا أكبر وعقودا أكثر اغراء ، والنادى لا يستطيع ان يمنع لاعبا من لاعبيه من ان يتركه الى غيره من الاندية الا اذا قدم له عرضا يعوضه عن العرض الاخر .

ولكن انديتنا ، بما تتمتع به من فهلوة ، ترفض الاستغناء ، وترفض ايضا ان تعوض اللاعب عن العرض الذى ترغمه على تركه ..

مثلا طه بصرى تلقى عرضا غاية فى الاغراء من احد اندية الكويت .. عرض عليه مبلغ ألفا دينار كويتى عند توقيع العقد ومرتب شهرى قدره مائتا دينار بخلاف السكن ومكافآت الفوز .. وبطبيعة الحال سال لعاب طه بصرى ، واسرع الى نادى الزمالك يطلب الاستغناء . ولكن المسئولين فى النادى وقد قرروا عدم اجابة طلبه هزوا رءوسهم فى تحسر مصطنع قائلين انه بودهم الا يقفوا فى سبيله ولكن الاتحاد لا يمكن ان يعطيه الاستغناء .. ويلعب طه بصرى للزمالك وللمنتخب دون اى تعويض عن هذا العرض ، يلعب مرغما بطبيعة الحال ، وبدون اى تحمس ..

وعرض مشابه تلقاه الشاذلى من الكويت ايضا ، ونفس الطريقة واجهها فى نادى الترسانة ..

ويقول طه بصرى للزمالك .. ويقول الشاذلى للترسانة .. اتركونا سنة واحدة نكسب قرشين نؤمن بها مستقبلنا .. ولكن لا من يسمع ولا من يجيب !

اذن هو نوع من الحكم تمارسه الاندية على لاعبيها ويشاركها اتحاد كرة القدم فى ممارسته .. تحكم تظنه الاندية فهلوة لانها تعلم جيدا ان من ابرز عيوب لاعبينا جهلهم بالقوانين الدولية وبما توفره لهم هذه القوانين من حقوق ..

مثلا لا يعلم اللاعبون ان قانون الاتحاد الدولى لكرة القدم قد افترض ان تمارس الاندية هذا التحكم فأوجد لهم منه مخرجاً .

يقول القانون الدولى ان من حق اللاعب اذا رفض ناديه الاستغناء عنه ، وكذلك رفض اتحاده المحلى .. ان يبعث عن طريق النادى الذى يريد التعاقد معه خطابا بطلب الاستغناء من الاتحاد المحلى ، وان يبعث بصورة هذا الخطاب الى الاتحاد الدولى .. فاذا رفض الاتحاد المحلى الى الاتحاد الدولى بخطاب الاستغناء فعلى اللاعب ان يبعث الرفض وعندئذ يصبح من حق اللاعب ان ينتقل ويتعاقد مع النادى الاخر بعد مرور سنة على خطاب الرفض .. فان لم يرسل الاتحاد المحلى ردا اعتبرت السنة من تاريخ ارسال خطاب الاستغناء

على ان القانون الدولى اشترط فى هذه الحالة على اللاعب ان يمتنع تماما عن الاشتراك فى مباريات المسابقات المحلية والدولية ..

هذا النص فى قانون الاتحاد الدولى لاشك يمنع الاندية من ممارسة التحكم والفهلوة .. بل انه يتطلب فى اللاعبين لكى ينالوا حقوقهم . شيئا من الفهلوة !



نجوم خالدون

عبده الحامولى

عبده الحامولى .. صورة حقيقية .. ثم عادل مامون عندما قام بدوره فى فيلم « الملظ عبده الحامولى » ..

تحقيق : حسين عثمان

ما كان أحد من أهالى قرية « الحامول » يتوقع أن تتطور الامور فى بيت الحاج محمد الحامولى الى هذا الحد الذى يضطره الى طرد ولده الكبير « محمود » من البيت ..

لقد كان الاب مزواجا وكان يجمع زوجاته الاربع فى بيت واحد ، فاذا أراد الزواج بزوجة جديدة طلق واحدة منهن ليتزوج من جديدة ، خاصة وان هذا لم يعجب ولده محمودفابدى اعتراضا على زواجه من زوجة جديدة ، خصوصا وان هذا الزواج سيؤدى الى طلاق امه .. وغضب الاب من ابنه غضبا شديدا اذ كيف يجرؤ على ابداء معارضته !! ومتى كان للابناء ان يعترضوا على تصرفات آبائهم ، وقرر أن يطرده هو وأخيه الشقيق الطفل الصغير عقابا على هذه المعارضة ..

وخرج محمود من قرية الحامول يجر شقيقه الطفل الذى لم يكن قد جاوز السابعة من عمره .

وكان محمود قد قرر بينه وبين نفسه الا يعود الى ابيه مهما حدث .. ولهذا وصل مدينة طنطا ليعمل عند تاجر أقمشة ، وكان يرسل شقيقه الطفل الى « الزاوية » قريبة من دكان الاقمشة ليتلقى مبادىء القراءة والكتابة ويحفظ بعض آيات القرآن الكريم .

وسارت الحياة بهما سيرا طيبا فقد نجح محمود كبائع فى دكان الاقمشة ، ونجح عبده الصغير فى دراسته حتى أجاد الكتابة والقراءة وحفظ اغلب آيات الكتاب الكريم ، وانقطعت كل صلة بينهما وبين والدهما الذى استطاع فى خلال خمسة أعوام ان يرفع عدد زوجاته الى خمسة عشر زوجة ، **بينما استطاع محمود ان يمتلك دكانا صغيرا لبيع الاقمشة ، وقد قرر أن يعمل فيه هو وشقيقه الذى كان قد بلغ مشارف الصبا فهجر الدراسة ليتفرغ للعمل مع شقيقه ..**

لكن كبار تجار الاقمشة لم يرتاحوا الى نجاح هذا الشاب الصغير الذى اصبح منافسا خطيرا لهم ، فاجمعوا على محاربته وكان طبيعيا وهم الذين يملكون وسائل المنافسة القوية ان يتغلبوا على التاجر الصغير حتى اضطر بعد عام واحد ان يشهر افلاسه ، ويهجر مدينة طنطا كلها ..

وذات صباح من فصل الشتاء القارس البرد راى بعض أهالى طنطا الشقيقين يحملان بعض ضروريات حياتهما ويغادران المدينة هربا من نظرات الشماتة والفشل وقضوا ثلاثة أيام سيرا على الاقدام يطوفان القرى القريبة من مدينة طنطا حتى استبد بهما التعب ، فجلسا على مقهى صغير يمتلكه رجل اسمه المعلم شعبان .

البداية

وفى المقهى .. أحس عبده الصغير بالرغبة فى الغناء ، تعبيرا عما فى نفسه ، وغنى ودموعه تغطى وجهه :

اهل السماح الملاح

دول فين اراضيهم

اشكى لهم ناس

لم تعرف اراضيهم

واذا برواد المقهى يلتفون حوله مبهورين من هذا الصوت الجميل ، واذا بالمعلم شعبان يصر على دعوتهما الى بيته حيث اكرمهما ، وتضاعف اهتمامه بهما عندما عرف قصتهما ، وكان الرجل قد شعر بأنه أمام كنز هبط عليه من السماء ، فقرر أن يستخدم المغنى الصغير فى مقهاه وان يقف أمام منافسه المطرب الشهير فى ذاك الوقت واسمه .. « المقدم » الذى كان يجذب رواد المقاهى الى المقهى الذى يغنى فيه .. وتحقق ما قدره المعلم شعبان فما كاد عبده الحامولى يغنى فى مقهاه حتى كانت مقصد جميع الاهالى ! ليس هذا فقط .. بل آن « المقدم » الذى كان يطوف ببعض القرى اضطر الى قطع رحلته بعد أن انصرف الناس منه الى المطرب الجديد !

وفى تلك الاثناء وقعت ماساة هزت عبده الحامولى هزة عنيفة فقد مات شقيقه محمود وبعد ايام بلغه وفاة أمه ، وأصبح لا عائل له الا المعلم شعبان الذى ابدى من حسن المعاملة ما خفف المصاب عن المطرب الصغير .. .. وقرر ان يصحبه معه الى القاهرة ليعمل فى مقهى « عثمان أغا » التى كانت تقع فى حديقة الازبكية .. ولكن عبده الحامولى ابدى اعتراضا على هذه الرحلة .. ومازال به المعلم شعبان حتى أقنعه وصحبه فعلا الى القاهرة .. لكن المعلم شعبان بدأ يخشى من هذه المعارضة وتوجس شرا منها ، فأراد ان يقضى عليها وفكر فى طريقة يربط بها الحامولى مدى الحياة ، فاهتدى الى فكرة طريفة وهى أن يزوجه ابنته حتى يضمن عدم هروبه منه مدى حياته !! وما كاد يتم هذا الزواج حتى انقلب المعلم شعبان الى انسان جشع يتفنن فى استغلال عبده الى أقصى حدود الاستغلال ، ولم يكتف بهذا بل كان يسىء معاملة عبده الحامولى باعتباره زوج ابنته ويتهمه دائما بالتقصير فى الانفاق على بيته .

وفى تلك الاثناء كان « المقدم » اشهر مطربى العصر قد فقد شهرته بعد ان غطت شهرة الحامولى على كل شهرة أخرى وعلم المقدم بانباء الخلاف بين عبده الحامولى وبين والد زوجته ووجدها فرصة سانحة يضرب فيها عصفورين بحجر واحد ، وهو ان ينتقم من المعلم شعبان الذى اكتشف عبده الحامولى وهيأ له اسباب النجاح ، وان يجد وسيلة يقف بها فى وجه منافسة الحامولى له .. فتظاهر بانه يحاول اصلاح ذات البين بينهما ،! ولكنه نجح فى زيادة اسباب الخلاف وما زال بالحامولى حتى اقنعه بطلاق ابنة المعلم شعبان واتفق الاثنان على أن يعملا معا ..

حكاية المظ

وكانت بداية مرحلة جديدة فى حياة الحامولى ، فلم يمض وقت طويل حتى ازداد الناس تعلقا به وشعر المقدم ان لا مكان له بجوار الحامولى فاكتفى بأن يكون وكيل اعماله او ما شابه ذلك ..

وذاع صيت الحامولى فى القاهرة حتى اصبح اشهر مطربى زمانه ، ولم يكن ينافسه على عرش الطرب سوى المطربة «المظ» التى كانت تقاسمه الشهرة وذيوع الصيت ..

وكانت اكبر مفاجاة حين تلقى دعوة من الخديو اسماعيل بأن يشترك فى احياء « افراح الانجال » واستجاب لهذه الدعوة وكان المطرب الوحيد الذى غنى طوال اربعين يوما هى مدة الاحتفال بافراح الانجال ، وقربه الخديوى منه ، وجعله مطربه الخاص وصحبه معه فى رحلته لزيارة الاستانة ، والواقع ان هذه الرحلة كانت نقطة تحول فى حياته الفنية ،! فقد استمع الى البشارف والنغمات التركية ، وحفظها عن ظهر قلب ، وعاد الى القاهرة وفى رأسه فكرة هى ان يحاول تطعيم النغمات المصرية المألوفة بنغمات تركية وأن يمزج بينهما ليستخرج طابعا جديدا فى الاغنية المصرية ، ولكن هذا الاتجاه وجد معارضة شديدة من الموسيقيين فى ذلك الوقت وهاجموه واتهموه بالتفرنج ومحاولة القضاء على الطابع المصرى ، ولقى من اضطهاد الموسيقيين الكثير ، وعانى الامرين وبلغ من ثورة الموسيقيين عليه ان كان بعضهم يتطوع لحضور الحفلات التى كان يحييها الحامولى ولا يكاد يبدأ فى الغناء حتى يهاجمونه هجوما عنيفا ،! فى نفس الوقت كان هناك انصار لهذا الاتجاه اغلبهم من العائلات التركية التى كانت ترفض الاستماع الى الالحان المصرية فلما وجدت فى الحان الحامولى الجديدة ما يناسب اذواقها اقبلت عليها تستعذب سماعها وتشجعه ، ولم ييأس عبده الحامولى من محاولاته فى تنقية الالحان المصرية وفرض طابعه الجديد ، وظلت الحرب بينه وبين انصار القديم حتى انتصر فى النهاية بعدما التف الجميع حول الحانه يعجبون بها ويطربون لها .

ولكن عبده الحامولى — حتى هذه المرحلة من حياته — كان يعانى من رواسب حزن قديم ، فكان يميل دائما الى ان يعتزل الناس عند غروب الشمس ، ويجلس وحده فى غرفة مظلمة يبكى ولا يجرؤ احد من معارفه او المقربين منه أن يقترب منه ... ويظل هكذا حتى تهدأ نفسه وهكذا كان يتكرر هذا المنظر فى مغرب كل يوم .. الى ان صادف اكبر حب فى حياته وهو حبه للمطربة « المظ »

كانت المظ مطربة القصر الخديوى .. وكانت والدة الخديو اسماعيل لاتمل صحبتها او سماعها ، وكثيرا ما كانت تدعوها الى قصرها تقيم فيه عدة اشهر ولا عمل لها الا ان تغنى لام الخديوى .. وكان اشد ما يثير المظ ان هناك منافسا خطيرا لشهرتها وهو عبده الحامولى فكانت تطلق لسانها عليه بالتشنيع ، وبلغه ذات مرة ما تقوله عنه فطلب من صديقه المطرب يوسف المنيلاوى ان يهيىء له فرصة سماع هذه المطربة ، وتصادف ان كانت «المظ» مدعوة لاحياء فرح احد الاهالى فصحبه الشيخ المنيلاوى الى هذا الفرح .. وهناك سمع صوت «المظ» لاول مرة فى حياته ، فاعجب بصوتها الذى هزه هزة عنيفة والذى جعله يفكر فيها تفكيرا متواصلا حتى انه فى مغرب اليوم التالى وجد نفسه عزوفا عن عزلته اليومية ، ميالا الى مجالسة اصدقائه راغبا فى الضحك من اعماقه .. واستمر هذا الشعور يملا نفسه فترة من الوقت **حتى وجد نفسه ذات يوم يفاتح صديقه محمد عثمان المطرب الملحن برغبته فى الزواج من «المظ» وقبلت « المظ » الزواج منه بعد تردد وتفكير ، فقد كان شرطه فى الزواج ان تعتزل الغناء لتتفرغ للحياة الزوجية .. ورضيت المظ بهذا الشرط وتزوجت منه وانتقلت الى بيت الزوجية بعد حفلة زفاف اشترك فيها عشرات المطربات والمطربين والراقصين .**

رفض طلب الخديوى

وعاش الاثنان قصة حب اشبه بالاساطير ، وتصادف بعد ذلك ان ابدى الخديوى اسماعيل رغبته فى ان يستمع الى « المظ » ونقلوا رغبة الخديو الى عبده الحامولى الذى رفض واصر على الرفض ، وغضب عليه الخديوى فاعلن انه اعتزل الغناء هو وزوجته ، وفعلا فتح دكان لتجارة الاقمشة ، ولكنه عاد الى الغناء بعد ان خسر كل ما يملك هو وزوجته فى تجارة الاقمشة .. وعاد الى الغناء بعد ان نزل الخديوى اسماعيل عن عرشه الى ولده توفيق وكانت هذه مرحلة جديدة فى حياة عبده الحامولى فقد كان موقفه من قصر الخديوى ومن افراد الاسرة جميعا موقف الاضراب عن احياء افراحهم .. وبدأ يشعر نحو حفلات هذه الاسرة باحتقار شديد ، وكان يفضل احياء حفلات افراد الشعب ، وحدث ذات مرة أن دعاه ثرى ينحدر من اصل تركى لاحياء حفلة زفاف ابنه ، وكان هذا الثرى شديد البخل رغم ثرائه الشديد ، ومع ذلك فقد رفض الحامولى احياء حفلة الزفاف بسبب هذا البخل الشديد ، وفى طريق عودته الى بيته وجد بعض العمال يقومون باعداد سرادق متواضع لحفلة زفاف احد الشبان المصريين من الطبقات الفقيرة .. ولاحظ ان أم العريس تقف بجوار العمال تدبر شئون الفرح ، فسألها عمن سيغنى فى الفرح ،! فقالت الام بسخرية **«واحد مطرب غلبان والا انت فاكر راح نجيب عبده الحامولى »**

واعلن عن شخصيته لها وهو يبدى استعداده لاحياء الحفلة . وفعلا غنى فى تلك الليلة مجانا .. وقد تزوج عبده الحامولى ثلاث مرات قبل زواجه من المظ .. ورزق بولدين واربع بنات، ومات ولده الاكبر محمود الذى سماه باسم شقيقه ، اما ولده الثانى، واسمه محمد فقد تركه الحامولى وعمره اربع سنوات وعنى بعض اصدقائه بتربيته حتى اصبح طبيبا ..

ولقد استطاع الحامولى ان يطور الموسيقى العربية تطويرا كبيرا ، ونستطيع ان نقول انه صاحب اول خطوة فى هذا الاتجاه، فقبل ان يبدأ الحامولى مزج الالحان المصرية بالتركية ، كانت الموسيقى المصرية لا تخرج عن المواويل الحمراء والخضراء .. الى جانب الالوان التى تغنيها فرق « الصهبجية » التى تغنى فى الحانات والافراح .. ثم بعض التواشيح الدينية .. حتى جاء الحامولى فمزج الالحان التركية بالالحان المصرية ومن هذا المزج استخلص موسيقى نظيفة استطاع بها ان يترجم اروع المشاعر الانسانية وارق العواطف الشخصية ..



شخصيات المسرحية

* الحارس الليلى
جريت شون
رودى كليبر
هاتى واتنى
* ليلى
اليزابث
سونيا
فاندا
سارى
(سيدات مسرح فيينا)
مترى
هيلدى
ايمى
* فرانتزل
الضابط الاول
الضباط السبعة
ماريا تسايجد
الامير شارل ماترلنج
كاسيل كورسته
الكونتيسة لوتى
فوتمان
* لورلدى
الكونتيسة ـ فى أوبريت لورلدى
العاشق
* أوتو
شانى ـ شاب من منطقة البترول
أوسكار
ساقى : جرسون
كاثى : وصيفة
كارل
صاحب الالتماس
* جيوتزر
بولدى
ضابطان نازيان
* الضابط
فتاة العائلة الكبيرة
بنت السادسة عشرة
المربية
بائع اللعب
بائعة الزهور
مصممة الازياء
الخليع
* ضباط ـ جرسونات ـ سيدات
سادة من الكسالى المصريين

رسوم : مجدى نجيب

السنوات المرحة

تأليف : إيفور نوفيللو

ترجمة : عبد الرحمن الخميسى

من المعروف أن النشاط المتعدد للفنان الشامل الأستاذ عبد الرحمن الخميسى ، يمتد أيضا الى مسرحنا الفنائى ، ويؤثر فى اتجاهه .

وقد أصبح الخميسى رائدا حقيقيا فى خلق الاضاءات العالمية فى لغتنـــا العربية للاوبريت والمسرحيـــــة الموسيقية ، فهو الـذى قام بتعريب المواقف الفنائية الموسيقيه لفرانزليهار فى أوبريت « الارملة الطروب » وهو الذى نهض بنفس العمل بالنسـبة لايفود نوفيللو فى مسرحيته الموسيقية المسماة « السنوات الراقصة » والتى اختارت لها وزارة الثقافة عندنا اسم « السنوات المرحة » ثم عادت فسمتها « السنوات المتأرجحة »

ويتحـــدث الكثيرون من الفنيين المتخصصين عن ندرة وجود المعربين فى مثل هذه الاعمال وعن الصعوبات الجسيمة الموجودة أمام الذين يتصدون للتعريب ، ويقولون بأن مثل هـــذا العمل يتطلب فنـانا ينبغى أن يكون أديبا وشاعرا وموسيقيا فى نفس الوقت ومن هنا نجح الخميسى وأخفق غيره

وقد سألنا عبد الرحمن الخميسى عن هذا الموضوع فقال : « أننى أقوم بتثبيت مخارج الالفاظ العربية على أفواه الحروف الموسيقية مع الحفاظ على روح المعانى واتجاه الصـــــور الوارده . والصعوبة الحقيقية تكمن فى ضرورة احترام أزمنة وحـــروف الموسيقى الاصلية ، فالممدود ينبغى أن يقابله ممدود ، والساكن ساكن ، والمتحرك لابد أن يوازيه متحرك أيضا وهكذا .. »

وبهذا العمل الجديد يكون عبـــد الرحمن الخميسى قد أهــــدى الى مسرحنا الفنائى العربى أربع دعامات فى طريق تطويره هى : الارملة الطروب السنوات الراقصة ، وهما اضافتان عالميتان فى لغتنـــا العربية ، ومهر العروسة ، والزفة ، وهما من تأليف الخميسى

وفى دار الاوبرا تجرى تدريبـــات الكورال والسوليست والاوركسترا على أغانى « السنوات الراقصة » أو « المرحة » أو « المتأرجحة » ، حسب ما تستقر تسمية وزارة الثقافة لها ... وقد تم الاتفـــاق مع المخرج النمساوى « نيستر » الذى قدم الى القاهرة ، وأمضى فيهـا بعض الوقت لدراسة اخراج العمل لتقـديمه فى الموسم الاتى .. وقد علمنا أن الاستاذ فرج العنترى هو المخــرج المصرى المساعد لهذا العمــل الكبير . ومن المعروف ان هذه المسرحية الموسيقية قد عرضت على مسارح لندن خمسة أعوام متواصلة ، وان أغانيها ومواقفها الموسيقية كانت ومازالت تتردد على أفواه الملايين من سكان أوربا والعالم المتحضر .

مجمل المناظر

سنة ١٩١١

الفصل الاول :

المنظر الاول : حديقة فندق خارج فيينا

المنظر الثانى : نفس المنظـــر السابق

الجزء الاول من الحفلة التنكرية فى فيينا

المنظر الثـالث : مرسم ماريا تسايجلر ـ بعد فوات شهر ـ

المنظر الرابع : الممر الخارجى للجـــراند تيير بوكسز فى مسرح فيينا

المنظر الخامس : داخل مسرح فيينا

المشهد الاخير لـ « لورلاى » :!

المنظر حفلة ليلية اقامتها الدوقة بلاوفلت شتر منتر احتفالا بعودة ابنها فلاديمير الى البلاط الدوقى بعد ورطته الغرامية مع الفاتنة لورلاى ، وقد أعطت هذه وعدها لامه بألا ترى حبيبها الذى أبعدت عنه فى الفصل السابق .

المنظر السادس : مرسم ماريا تسايجلر .

فاصل

سنة ١٩١٤

الفصل الثانى :

المنظر الاول : شاليه فى منطقة التيرول .

المنظر الثانى : نفس المنظـــر السابق بعد أسبوع .

فاصـــل

الفصل الثالث :

المنظر الاول : خلال فترة العيد السنوى فى البلفدير بفيينا

سنة ١٩٢٧

الجزء الثانى من الحفلة التنكرية بفيينا

المنظر الثانى : مطعم لوشر

المنظر الثالث : حديقة الفندق

سنة ١٩٣٨

المنظر الرابع : حجرة فى القصر الملكى السابق فى فيينا

النهاية

حفلة تنكرية الغرض منهـا أن تنقل الينا انطباعا عن الحيـــاة المعاصرة فى شـــارع من شوارع فيينا ، وليست لها علاقة بالقصة الاصلية .

الفصل الاول :

المنظر الاول : حديقة فنــدق خارج فيينا

هذه مجموعة مسرحية كاملة . على اليمين من المسرح ، يظهـــر جزء سكنى من الفندق ، وهناك باب على مستوى المسرح أســفل اليمين ترتفع الدرجات حتى واجهة الفندق فتبلغ عند نهايتها بابا فى نفس المســـتوى ، وكلا البابين يستعملان ، ويوجد مصباح صالح للاستعمال من مصـــابيح الشوارع معلق أمام الفندق ، وعلى يمين المسرح وأمام الفندق مباشرة يوجد بيانو كبير فى غرفة سيدة .

وعندما تنفتح الستارة عن المنظر نجـد البيـــانو مغطى بقطعـة من القماش ، وعند القمـة من نفس المستوى يوجد كرســـيان ، وفى مقابله أسفل المسرح ، وبجانب البيانو توجد ســـــلة على كرسى حديقة صـــــغير ، يحتوى على مخطوطات موســـيقية متنوعة ، ونسخة خطية من أغنية ، «رقصة قلبى» توجد على أعلاها ، وفوق على اليســـار شــــجرة كبيرة وأمامها منضدتان ترتفعان قليلا عن المسرح ، وتخرجان عنه قليـــلا مع كرسيين وحجرة من الاغصـــان اعلاهما . وأمام المنضـــدتين اريكة طويلة واريكتان أصغر توجدان فى الخلف وتواجهان الشجرة تماما .

« موسيقى تمهيدية الفجر »

(يرتفـع الســـتار عن مسرح مظلم ، مصباح الشارع مضاء ، وعلى أنغـام تمهيـــدية موسيقية يدخل الحارس الليلى مقبلا من يمين المسرح وهو يغنى ، ويسمع صدى صوته من خارج المسرح ، ويقبل الحارس الى أسفل المسرح عابرا الى الفندق . ويطفىء مصباح الشارع بعصــاه التى يحملهـا ويحمل معهـــا فانوسا ، ويسير مخترقا المسرح الى يسار المسرح حيث يخرج والموسيقى تتلاشى .. وعندئذ تدخـــل « جريت » يمين المسرح ، وتهبط الى أسفل المسرح وتنظر حولها ، ثم تعود ادراجها منادية رودى ، فيدخل عندئذ من نفس المكان ..)

جريت : كويس قوى يارودى ، مفيش حـــد صاحى .. ومفيش نور فى أى مكان ..

(يدخل رودى يمين المسرح ثم يهبط عبر الوســـط الى يمين جريت)

رودى : ياترى فيـــــه فرصة ان الواحـــــــد يلاقى أى حاجـــة تتأكل . أنا حاموت من الجوع ..

جريت : ومين سمعك .. أنا مش حاسه برجليه

(تجلس على الارض وتدعك قدميها)

رودى : الحقيقة أن عنـــدك حظ ياريتنى أنا كمان ماحسش برجليه

جريت : طيب اقلع جزمتك دى .. انت لازم تطلع الســــــلالم بشـــويش .. انت عارف العمة « ليزل » يا ســـــتار يارب .. بتصحى من أى حاجة .

رودى : (يقف على قدم واحدة ويخلع فردة حذاء) انتى تعبانه قوى ؟

جريت : أيوه .. لكن المســـألة تســـتحق التعب .. انا عمرى ماقربت من الجبال فى الليل .. وكنت افتكر آن منظرها مخيف فى الضلمة .. لكن لقيتها مش كده .. ياترى منظر الجبل فى الليل ألهمك ألحان جديدة ؟

رودى : معرفش ، أنا مافكرتش فى الحكاية دى لغـــاية دلوقت « يرتدى فردة الحذاء ثانية »

جريت : «وهى تحمل باقة زهرها» أنا جبت من زهور القمر اكتر منك . مش جميلة الزهور دى ؟.

تتمنى ايه على وش كل زهرة من دول ؟

رودى : أتمنى حاجة واحدة على وش كل زهرة .

جريت : ايه ؟

رودى : شوفى :! أولا أتمنى ان عمة حضرتك ـ الفظيعـــة دى ـ تتركنى أعيش فى سلام . ازاى بس أقدر اكتب موسيقى وهى طول الوقت بتصرخ ف وشى تطالبنى بالفلوس؟ علشان كده أتمنى كمان لو يبقى عندى فلوس ، ادفع ايجار الاودة واسد بقها .

جريت : طيب دى أمنية واحدة . على وش زهرة واحدة . تتمنى ايه كمان على وش باقى الزهور ؟

رودى : أمنية مثيرة جدا . اتمنى انى أقود فى مسرح فيينا اوبريت كاملة كتبتها ..

« موسيقى »

جريت : وايه كمان ؟

رودى : ويستمر عرضـــها سنتين

جريت : صحيح تمنيات مثيرة جدا .

رودى : جريت انا عاوز أعرف . اذا كان حد غيرك حايسمع موسيقاى يوم من الايام ؟

جريت : ياســـــلام يارودى .. الدنيا كلها ح تسمع موسيقاك فى يوم من الايام !

رودى : وتمنياتك انتى بقى ياترى تمنيات مثيرة برضه ؟!

جريت : مثيرة بالنسبة لى .

رودى : طيب قوليها لى .

جريت : لا

رودى : ياسلام قولى بقى

جــــــريت : « تركع بجانبه » طيب حاقولـــــك ... أنـــــــا اتمنيت على وش كل الزهور أمنية واحدة بس علشان تبقى مؤكدة : اتمنيت انى اكبر بسرعة .

رودى : ليه ياجـــريت ؟ انتى ماتحبيش انك تكونى بنت ١٥ ؟

جريت : كنت أحب كده .. لو انت ابن ١٥

رودى : كويس قـــوى .. بس أنا عمرى ضعف كده

جريت : أنا عارفه .. وعارفه انى لما أبقى لايقه لك .. حاتكون انت اكبر منى بكتير .. وحاتكون لقيت واحده غيرى .

رودى : بس أنا لحـــد دلوقتى مالقيتش واحده غيرك الا هى طبعا

جريت : هى ؟

رودى : ايوه .. هى .. لازم انتى قابلتيها .. انتى ماقابلتيهاش ؟

جريت : « وهى تقفز من مكانها » لا .. أنا عارفه انهـــــا لازم تكون فظيعة .. شكلها ايه دى ؟

رودى : متلمعة جدا ..

جريت : آه .. طبعا لازم تكون كده (وتتحرك قليلا الى يسار المسرح)

رودى : واسنانهابيضا وبتبرق!.

جريت : « عابرة الى رودى » وانت بتحبها قوى ؟

رودى : ده أنا باعبدها . دى كل شىء لى فى الدنيا

(وتنطلق جريت فىالمسرح وهى تبكى فى خفــوت وينهض رودى ويتبعها ...) فيه ايه ؟ مالك ؟

جريت : امشى بعيد عنى

رودى : بتعيطى ليه ؟

جريت : (وهى تهبط الى يسار المسرح) أنا مابعيطش . واذاكنت بعيط انت يهمك ايه ؟ مش عندك الست المتلمعة جـدا . واللى أسنانها بيضه وبتبرق ؟

رودى : (وقد تبعها هابطا) بس دى مش واحدة ست .. دى ..

جريت : دا يبقى أسوأ .. آه يا غلبى يانى

رودى : « وهو يحيطها بذراعيه » ياحبيبتى لازم تعرفى أنا باقصـد مين .. أنا قصــــدى الانسة شتاينواى ..

جريت : أنا مايهمنيش أعـرف اسمها يبقى ايه ..

رودى : الانسة شتاينواى .. البيانو بتاعى

جريت : (وهى تدرك فجأة ماذا يقصد وتســتدير له) البيانو بتاعك ؟ ياسلام يارودى .. دا أنا مجنونة .. أيوه صحيح البيانو آلة متلمعة ، واسنانها بيضــا وبتبرق و .. (وتحتضنه .. ويمرجحها وهو يدور بها ويتوقف فجأة ويحملق فى البيانو ـ تبتعد عنه الى اسفل المسرح بالنسبة له)

رودى : ايه اللى حصل ؟ جريت بصى كده (يجــرى الى البيانو ويبعد الكرسيين ويعطيهما لجريت التى كانت قد تبعته الى هناك) .. البيانو بتاعى آه .. عملتهـا فى وكان ممكن الدنيا تمطر ..

جريت : (وهى تأخذ الكرسيين من رودى وتضعهما أســـفل الشجرة) أيوه هيه قالت انهـا حاتعملها ، واللى سمعتها (هاتى)

رودى : (وهو ينزع الغطــاء ويلقيه تحت البيانو) : أيوه لكن أنا ما اخدتش كلامها جد ، تساوى ايه يعنى أجرة حبة شهور بالنسبة للبيانو بتاعى ؟ (أزال الان كـل الاشياء من على قمة البيانو ودار حوله حتى وصــل الى لوحة المفاتيح ، وفتح الغطـاء واستعد للعزف) : وكان ممـكن الـدنيا تمطر ..

جـريت : رودى .. انت مش حاتعزف

رودى : لازم اشــوف اذا كان البيانو مضبوط والا لا ؟

جريت : لكن انت بكده حاتصحى كل واحد من نومه

رودى : أنا مايهمنيش اذا صحيت العالم كله .. لازم أشوف اذا كان البيانو تمـام والا جرى له حاجة ..

(ويعزف انغاما على البيانو)

جريت : بس دلوقتى عمتى «ليزل» حاتعرف انى كنت بره طول الليل **(وتجرى وتقفز الى أعلى البيانو)** ياســلام يارودى .. رودى .. ماتعزفش ... أرجوك ماتعزفش **(يكف رودى عن العزف)** .

جريت : هيه .. البيانو مضبوط؟

رودى : ايوه .. البيـانو .. صحته ممتازة ، ويمكن يفضــل انه يبقى بره طول الليل

(يبدأ فى عزف فالس ، وتندمج جريت مع روحه ، وتشرع تهمهم وهى تطـوح ذراعيهــا على وقع الموسيقى وحين يصل اللحن الى منتصــفه تقفز من على البيانو وتأخذ أحد الكراسى وترقص به .. وعندما يأخذ الاوركسترا فى عزف الميلودى ينهض رودى ، ويعبر الى منتصف المسرح وتضع جريت الكرسى ويرقصان الفالس سويا وخلال ذلك تدخل « هاتى » من الباب الايمن وتدخل الى المسرح قليلا وتراقبهما فى دهشـــة .. يريانهــا ويــكفان عن الرقص ، ويصعد رودى الى حيث البيانو وينحنى خلفه كما لو كان يفعــل ذلك ليخفى نفسه وينظر حوله ثم يضحك) :

آه انتى جيتى ياهاتى ؟ تعرفى انك خضتينى ؟ أنا افتكرتك العمة ليزل

(يفتح غطاء البيانو ويريحــه على السنادة ، ثم يتسلق الى داخله ويبدأ فى نفض الغبار بمنديله عن الاوتار)

هاتى : والله عال .. دى حاجة حلوة قوى عالصبح .. رقص زى المجانين الساعة خمسة صباحا.. وكمان بيانو فى وسط الشجــر ؟ تفتكروا دا يبقى ايه ؟ تمثيليــة كوميدى بالحركات ؟

جريت : (ذاهبة آلى هاتى) تمثيلية كوميدى بالحركات ياهاتى؟ وايه هى التمثيليـة الـكوميدى بالحركات ؟

هاتى : شىء فظيــع مايحصلش أبدا الا فى عيد الميلاد

جريت : وياترى هى أصــلها انجليزى ياهاتى ؟

هاتى : أيوه آلبانتومايم .. يعنى التمثيلية الكوميدى بالحــركات أصلهـــا انجليزى . وكمـــان الضرب على الارداف أصله انجليزى **(تضرب جريت على مؤخرتها)** ودا اللى حاتاكلى منه اذا عمتك صحيت (تتحرك جريت آلى جانب البيانو)

رودى : **(ورأســه تحت غطاء البيانو)** ياما نفسى تصــحى العجوزة الخبيثة السحارة .

(يبدو على هاتى انها صدمت)

أنا اقصد كل كلمة با اقولها ياهاتى .. وانا باقول انها سحارة وقوليلى بقى : أنتى ليه سبتيهـا تعمل عملتها دى ؟

هاتى : أنا حاولت امنعها وقلت لها ان نقطة واحدة من المطـــر تضيع البيانو ..

رودى : **(مازال فى نفس الوضع)** يعنى مافيش بيت تانى للضيافة فى النمسا غير الجحر القذر ده ؟

هاتى : لايارودى بس الجحر القذر ده هو الوحيد اللى تقعد فيه ست شهور بدون مقابل . وده اللى آنت عملته ..

رودى : ياستى حاتاخد فلوسهـا .. حتى لو اضطريت ابيــع كل شىء أمتلكه ..

هاتى : اللى آنت بتمتلكه مايساويش كتير .

(الان خرج رودى من تحت الغطاء واغلقه .. يجلس بعـد ذلك على مقعد البيانو المستدير)

جريت : **(التى تقف الان عنـد نهاية السلم)** ياهاتى ياعزيزتى احنا جعانين جدا

(تعبر هاتى الى اليمين وترتمى على المقعــد بجانب رودى وتركع جريت عند قدميها)

هاتى : و . ح . تدنكم جعانين ؟

رودى : لا .. مش ممكن يستمر جوعنا اذا ادتينا فطار لطيف

هاتى : **(وهى تكايدهما)** حته حلوه من اللحم المقدد

رودى : أيوه

هاتى : مع بيضتين مقليين

جريت : ياسلام .. دا شىء عظيم

هاتى : أظن ان دا ممكن بس مش لكم انتم ـ أنا عندى فطار لاتناشر واحد ميعاده الساعة ستة (فجأة ترى آلكراسى فــوق المناضد) ياسلام .. بصوا شــوفوا كـل الترابيزات والكراسى دى .. دى فوضى كبيرة قوى .

رودى : طيب احنا حانساعدك

هاتى : ودا اللى لازم أعتقــده

رودى : اذا ادتينا شوية فطار

(تنهض هاتى وتعبــر يسار المسرح ، وهى ترفع كرسيا وتنتقل الى خلف المناضد)

هاتى : مش ح أعمل الحكاية دى

جريت : (تتبعهـا الى المناضد وتساعدها بالـكراسى) هاتى .. ياحبيبتى .. يا هاتى احنا جعانين جدا ..

رودى : (وهو يتبعهما) انت مش ممكن تحبى آن الناس توصــل والجنينة بالشكل ده . تحبى ده يحصل ؟ . هو مين اللى جاى ؟

هاتى : شوية ظبـاط وممثـلات أصحابهم .. يقعدوا يشربوا طول الليل .. وبعدين ييجوا هنــا يتكرعوا ، ويتخلصوا من الغازات اللى فى بطنهم (تأخذ مفــارش المناضد من درج منضدة . يتولى رودى وجريت طرفى أعلى المسرح وأسفله بالتعــاقب . فيجذبان المفرش ويموجانه الى اعلى والى أسفل ثم يشدانه الى آلمنضدة ، ويفرشانها به) ياه ..بزيادة لعبة الامواج اللى بتعملوها دى. دلوقت ياجريت انتى تجيبى الســكاكين وآلشوك . حاتلاقيهــا فى الدرج الكبير .

(تجـرى جريت عبـر المسرح وتخرج من اليمين من الباب آسفل المسرح . وهى تأخذ معها باقة من زهور القمــــر التى تركت على المناضد) .

رودى : **(يجلس على كرسى فوق المناضد وقدماه فوق منضــدة)** مافيش حاجة فى البيت دا ، غير الشغل

هاتى : **(من خلف رودى)** افتكر انت عارف انك آنطردت من البيت دا

رودى : وانطردت قبل كده

هاتى : بس المرة دى هيه مصممة

رودى : تفتكرى كده ؟

هاتى : دى حاجة انا عارفاها

رودى : طيب انا لازم اعترف ان دى أول مرة تخرج فيها البيــانو بتاعى بره ..

هاتى : (عند منتصف المسرح) دى عملت أفظع من كده دى باعته

رودى : (ناهضا) دى ايه ؟

هاتى : باعته لسكولمير وحاييجى الساعة تسعة يشيله

رودى : باعت البيــانو بتاعى .: **(يعبر الى منتصف المسرح ويصل الى يمين هاتى)** يبقى اناحاحطها فى السجن

هاتى : ساعتها حايبقى فيه اتنين منكم فى السجن

رودى : هاتى .. قولى لى . أخذت فيــه كام الست الشريرة دى ؟

هاتى : الف كرونة

رودى : الف كرونه . لـكن دا يساوى قد كده عشر مرات

هاتى : وحاييجى سكولمير يشيله من هنا الساعة تسعة

رودى : قــولى لى يا هاتى انا مديون بقد أيه عشان ايجـــار الاوده ؟!

هاتى : أشــــوفلك حالا ـ الف كرونه

رودى : الف كرونة ، وسكولمير جاى الساعة تسعة ، انا حاجيب الالف كرونه قبل مايجى **(يصعد السلم الى الباب فى أعلى الدرج)**

هاتى : (وهى تخرج من البـــاب الايمن) لازم تلحق نفسك .. (تخرج)

رودى : طيب . وانا ماكنتـــش عارف كده ؟ لازم أبيع كل اللى



حيلتى ، وابيع كمان شوية من حاجاتك **(يحـــاول فتح الباب ويجده مغلقا)** الحقيني ياهاتي دي تقفل باب أودتي .. ما أقدرش دلوقت أوصل لحاجاتي ، لكل الوثائق والمخطوطات بتاعتي

جريت : (وهي تدخل من البـاب الايمن) رودي .. يارودي . انت عامل دوشة كبيرة ح تصحيها

رودي : (هامسا) لكن دي قفلت الباب

جريت : (وهي تقف عند اسفل السلم وتحمل المفتاح) كويس قوي .. أنا جبت المفتاح

رودي : التي وحتى اودتها ؟
جريت : (تصعد السلم وتعطيه المفتاح) فعلا كنت في اودتهاعشان اجيب المفتاح

رودي : يا سلام ياجريت انتي ملاك وانا باحبك

(ياخذ في التحايل لفتح الباب)
جريت : اه .. قولها تاني
رودي : ايه ؟ يا سلام انتي ملاك .. وانا بحبك

جريت : أيوه عشان جبت لك مفتاحك

رودي : (وقد فتح الباب الان) لا .. فيه اسباب تانية كمان . دلوقتي انتي تقفي تراقبي من بره لغاية ما أشوف حاجاتي اللي جوه . واذا حد جه عرفيني .. وانا حاقفل الباب من جوه

(يدخل الى النزل)

جريت : عال قوي .. بس اكيد هي حاتصحى لما يجوا النـاس اللي حايفطروا

(تسمع غنوة .. «لابسين ملكي» .. تغنى من الخـارج . تتكيء جريت على السور في اعلى السلم وتنظر من اليمين الى الخارج ثم تنادي : رودي .. دول جايين اهم (تجلس امام الباب ، ويأتي ثمانية ضباط وثماني سيدات من اعلى اليمين يغنـون ويرقصون ويهبطون الى المنتصف وحـول المناضد في اليسار ، وينتهون من اداء الغنوة بابتهاج كبير وضحك وانطلاق)

غناء رقم ٤

لابسين رسمي
عشان نعمل تدريب الخيل
لابسين رسمي
نحيى قائدنا ونقول :
بنقوم بالواجب المطلوب
من غير تأجيل
تشوفنا عيون البنات ماشيين
تجرى حوالينا فرحانه ومنظرنا جميل
علشان كده تلاقينا رسميين على طول
بنقوم بالواجب المطلوب
من غير تأجيل
نفرح اذا صافحتنا العيون

ليلي : (وهي تنتقل عن طريق الوسط الى الضـابط الاول) فرانتزل .. فرانتزل .. فين فرانتزل ؟
الضابط الاول : بيدفع أجرة العربية
ليلي : وانت سايبه يدفع ؟
الضابط الاول : وليه مايدفعش؟ دا شاب غني جدا
ليلي : صحيح غني جدا ؟ ابقى لازم اعدل كل خططي
(يدخل فرانتزل من طريق اليمين)
ليلي : فرانتزل كنت فين ؟
فرانتزل : كنت بادفع اجـرة العربية

ليلي : ياترى غلبوك والا لأ
فرانتزل : هم غلبوني وبس ؟ دا انا زي ما اكون اشتريت الاحصنة تمام

ليلي : (في نهاية الموسيقى وهي تنادي بصوت مرتفع) ايه اخبار الفطار ؟ فرانتزل انت قلت لي ان فيه فطار

فرانتزل : ايوه .. حالا حاييجي الفطار باخنزيرتي الصـغيرة أنا **كلمت هاتي نفسها**
ليلي : ومين هاتي دي ؟
فرانتزل : احسن طباخة في العالم (ينادي) هاتي « يشترك معه الجميع في النداء »
الضابط الاول : (وهو يهبط الى منتصف المسرح وينظـر ناحية اليمين الى باب الفنـدق مشهرا سيفه ومشـيرا به الى نفس الاتجاه) اذا كانت في السرير ، فانا حاروح انتزعها

هاتي : (تدخل من الباب الايمن فور انتهاء الضـابط الاول من حديثه) . يا سلام . حاتنتزعني؟ صحيح حاتعمل كده ؟ ياما فيه صبيان اكبر منك حاولوا ينتزعوني من السرير وحاولوا ينتزعوني الى السرير برضه .

الضابط الاول : ويا ترى نجحوا يا هاتي ؟

هاتي : على كل حال ده مش موضوعنا **(يجري فرانتزل الى هاتي وبالتعاون مع الضابط الاول يرفعانها على كتفيهما)**

فرانتزل : انتي ست عجـوزة وشريرة وأنا باعبدك (وهي تصيح وتجاهد كي ينزلاها الى الارض)
هاتي : نزلوني - نزلوني - والا مش حاتكلوا لا بيض ولا لحمة . يبه خللوني في حالي (ينزلانهـا وتخرج من اليمين)

هيلدي : (وهي تجلس خلف المنضدة اسـفل المسرح الى اليسار) بيض ولحمة ؟

اليزابيث : (قادمة نحو فرانتزل الى اسفل الوسط) اكل انجليزي؟ انا باعبد الاكل الانجليزي (احد الضباط الاخرين يحملهـا الى اعلى المسرح وهي تنتقل الى نهاية المنضدة اسـفل المسرح الى اليسـار) أنا أعبد كل شيء انجليزي .. طلبـوا مني اروح انجلترا علشـان امثل الارملة الطروب لكني كنت صغيرة جدا
هيلدي : يا حبيبتي اجري ورا الدور وانت تاخديه

ليلي : (ذاهبة نحو اسفل المسرح الى اليمين) ح ياخد وقت قد ايه الفطار ده ؟

الضابط الاول : (أعلى الوسط) الفطار ده فكرة سيئة الواحد ما يقدرش يسمع موسيقى مع الفطار !!

جريت : (وهي تقف بجـوار السور في بلكونة الفنـدق الى اليمين) وانا مش موافقة .. ليه ما تقدرش تسمع موسيقى مع الفطار ؟!

فرانتزل : (متنقلا ومواجها جريت من طرف البيانو) صباح الخير يا آنستي الفاضلة .. يا ترى انتي عنـدك اوركسترا خصوصي مخبياه في كم فستانك ؟
جريت : لا .. لكن عندي اعظم عازف بيانو في العالم .. بس غالي غلاء فظيع ..
فرانتزل : غالي قد ايه يعني ؟
جريت : على الاقل يطلب عشرين كرونه ..
فرانتزل : اعتقد اننا نقدر نتعاون ونلم من بعض عشرين كرونه ..
(تسمع ضحكة لهو من الجميع)
جريت : طبعا .. ده يمكن يطلب اكتر .. انا ح اساله ..
(تذهب الى غرفته)

ليلي : (أسفل المسرح الى اليمين) يا سلام عليها طفلة جميلة
فرانتزل : وامرأة اعمال (يمضي ويجلس الى البيانو ويعزف بعض الانغام) يا ستار يارب .. لازم فيه شغلانه متعلقة بـ شتاينواي

(ويأتي رودي الى البلكونة)
رودي : (من اعلى البلكونة) تسمح تتكرم وتبطل ازعاج البيانو بتاعي ؟

فرانتزل : (يدور بالمقعد لكي يواجهه) البيانو بتاعك ؟
رودي : بالتأكيد
فرانتزل : ومؤلف موسيقى كمان؟
رودي : بالتأكيد
فرانتزل : واسمك ايه ؟
رودي : بالتأكيد رودي كليبر
فرانتزل : وبتـألف ايه .. سيمفونيات عظيمة .. فوجات .. اوبرات ؟
رودي : (مبتسما) لا فالسات بس
(ضجة تحمس من الجميع)
فرانتزل : فالسات بس ؟ ياسلام .. دي حاجة مريحة قوي .. أظن نقدر نسمع فالس من الفالسات دي ؟
رودي : (وهو يهبط السلم ذاهبا الى اسفل البيانو) أنا نفسي اعزف لكم .. بس شوفوا بقى .. المشكلة ان أنا محترف .
فرانتزل : محترف ؟ وايه معنى انك محترف ؟
رودي : معناه اني عاوز اجر
فرانتزل : مقدما ؟
رودي : بالتأكيد
فرانتزل : ايوه .. بس ليه ندفع اجرة حاجة ما نعرفهاش
رودي : طيب وليه انتم مابتثقوش في ؟
فرانتزل : (ضاحكا) مافيش مانع .. عاوز كام ؟
رودي : تلاتين كرونه
ليلي : (مازالت اسفل المسرح الى اليمين) البنت قالت عشرين
رودي : أوه .. لا .. تلاتين .. أؤكد لكم ان عشرين كرونا عشان ايد واحدة بس
فرانتزل : (يخرج نقودا من جيبه) انت غلطانه ياليلي . البنت قالت تلاتين .. اتفضل ياسيد
(يسلمه النقود)
رودي : ... كليبر .. واسم حضرتك ؟
فرانتزل : فرانتزل فون فيلمتز
رودي : فرانتزل فون فيلمتز .. ارستقراطي .. الحمد لله .. وازى حالك .. انا دلوقت حاعزف لك آخر فالس من فالساتي (يلتقط نسخة من مخطوطه من السلة الموضوعة امام البيانو على كرسي صغير)
تقدر تتابع العزف من النوتة دي اذا حبيت انا باكتب الحاني بنفسي .. فيه ناس مابيكتبوش الموسيقى عشان مابيقدروش . لكن انا باكتبها علشان باقدر

« والى الاسبوع القادم »

بنسهرّ سوى الأوتارْ
وبيطلعْ علينَا نهارْ
واحنا معَ المشوارْ
نْعبر جبالْ وبحارْ
يا فرحى يا هجّار
إمتى نلاقى دارْ

***

ياليل يابو المجاريحْ
ماشى فى قلب الريح
بازْرع أنا التفاريحْ
ياليل ..
بِطعْم الخوف أنَا باسْهر
ونا راكب حصانْ أسمر
ونَا ..
كالشمسِ من فـُوقـُه
لفّ الهوى طـُوقـُه ..
ونا ..
كنت رايحْ بلاد وبلادْ
لاجْل أصاحبْ سندباد
وأبْحُر بمركبُه الخضرا
الى مينَا تكون خضرا .
أصَاحب شموس وجبالْ
وأغنّى للصحاب موّالْ .
واضْرب فى الأعَالى لفوقْ
وأجيبَكْ من بلاد الشُوقْ
يا فرحى يا هجّارْ
امتى نلاقى دارْ
أسمر أنا
أخضر أنا
شَارب مياه نيلِى
ومصاحب نجوم ليلى
ما قلت آه ويلى .
وقلبى كمَا الرهوانْ
يرقص على الألحان
ويعدّى بحُور أحزانْ
ويقولْ لليالى أمانْ .

فارس أنا يا بخت مين بيسْمعنى
أنا الإنسان والليل بيرهبنى
أنا القـَمرا .
ونا الشجره .
أنا النجمه ونا الكلمهْ
أنا بازرعْ
أنا باحْصد .. أنا باصنع .. أناالحكمه
يا فرحى يا هجّار
امتى نلاقى دارْ

***

يا صُحبه متفرّقه
يا صحبه متجمّعه
يا فرحه متزوّقه
يا زهره ومدمّعه
بنغنّى بكام موال
يا حزن يا قتّالْ
مرّت سنينى طوالْ
يا فرحى يا هجّار
امتى نلاقى دارْ

شعر : مجدى نجيب



الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB
No. 950 — 14-10-1969.

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب ـ « القاهرة » ـ تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
، اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى ـ ٥٢ عددا ـ فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشاصاغا ـ فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه ـ فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج.ع.م ـ والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى ـ وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

نجمة الغلاف
سناء جميل





سن الزواج

● ما رأيك فى ان الرجل لا يتزوج عندما ينبغى له ذلك ، بل حين تعترضه امرأة وتلقى شباكها حوله ؟!

على حسين كامل الباقورى ـ باقور
ـ وهل سمعت بقرموط يذهب بنفسه الى حلقة السمك ؟!

زواج

● أى نوع من الفتيات أتزوج ؟!

عبد السلام محمود ـ ابو كبير
ـ النوع اللى يرضى يتجوزك !

دم

● ليه عمر الشريف بقى دمه تقيل قوى ؟!

ميزامبليه صقال ـ مصر الجديدة
ـ بقى ؟!

صديق

● كيف أفرق بين الصديق الوفى وغير الوفى ؟

سليمان نوح ـ ابو كبير
ـ استلف منه خمسة جنيهات وشوف حيطالبك بيهم بعد أد ايه ؟!

حب

● أحب واحدة وهى لا تحبنى فماذا افعل ؟

عصام محمد السيد ـ ام درمان
ـ احمد ربنا !

الخرطوم

● ما تريحنى بقى وتقوللى .. لماذا سميت الخرطوم بالعاصمة المثلثة ؟!

نادية السمراء ـ القاهرة
ـ السؤال ده وجع دماغى .. ما حدش يعرف الجواب ويريحنى أنا ؟!

تمنيات

● تمنياتى بالشفاء للفنانة فريدة فهمى .

توفيق فتحى توفيق ـ المنصورة
ـ تمنياتى وتمنيات كل القراء .

أرتيست

● ما الفرق بين الارتيست وبنت الليل ؟

مدحت ناسر ـ محردة
ـ الارتيست تمارس الفن بالليل ، أما بنت الليل فتمارس الليل فقط !

احتجاج

● انا احتج على سناء عبد الخالق وميزامبليه صقال ونادية السمراء لمهاجمتهن الفتاة الكويتية التى شتمتك !

فاطمة سيد احمد ـ دسوق
عبد السلام الجعفرى ـ طرابلس
ـ ها ها .. طب ما تحتجوا !

طبيعة

● ما رأيك فى ان بعض المناظر الطبيعية تفوق فى جمالها جمال المرأة ؟

دادى درويش ـ مصر الجديدة
ـ لاشك ان جمال الطبيعة اروع من جمال المرأة .. كل ما فى الامر ان الرجل لا يستطيع ان يتزوج الطبيعة !

شئ من الحساب

شعر : إبن عروس

حوارك جديد
وطازه كانه ابتسام الوليد
وف الوقت نفسه حكايتك قديمة
واخرتها مشكاح بيرجع لريمه
لاهون سبب

●●

صحيح ان يحيى شاهين
ممثل متين
وباقى الجماعه
خفاف مقبولين
ويفضل سؤال
اقوله بادب !
سمعنا « البتاعه » اذاعة
وشفناها سيما
مفيش فرق بينهم على اى حال
اذن يا رجال
لماذا التعب ؟!؟

مشمشية

● هل الحب شئ أساسى فى الحياة أم كمالى ؟

محمد عبد الله المجبرى ـ طبرق
ـ الحب فى الحياة كالمشمش فى المشمشية !

طعام

● هل صحيح انك اذا أطعمت المرأة فتحت لك قلبها ؟!

محمود محمد راتب ـ السويس
ـ أنا شخصيا جربت لغاية الديك الرومى ما جابش نتيجة !

تدخين

● ما رأيك فى الطلبة الذين يدخنون ؟

فايز الطيب رضوان
محمد سمير عباس ـ اسيوط
ـ أسخف كثيرا من المدرسين الذين يدخنون !

علقة

● هل تصدق أننى أحبك أكثر من أبى وامى ؟!

احمد يوسف فرج ـ بورسعيد
ـ تبقى حتترقع علقة منهم النهاردة !

امرأة

● من هى المرأة التى لا تستطيع نسيانها ؟

أحمد بهيج ـ اهناسيا المدينة
ـ هى الموجودة معى فى نفس الحجرة !

حب عواجيزى

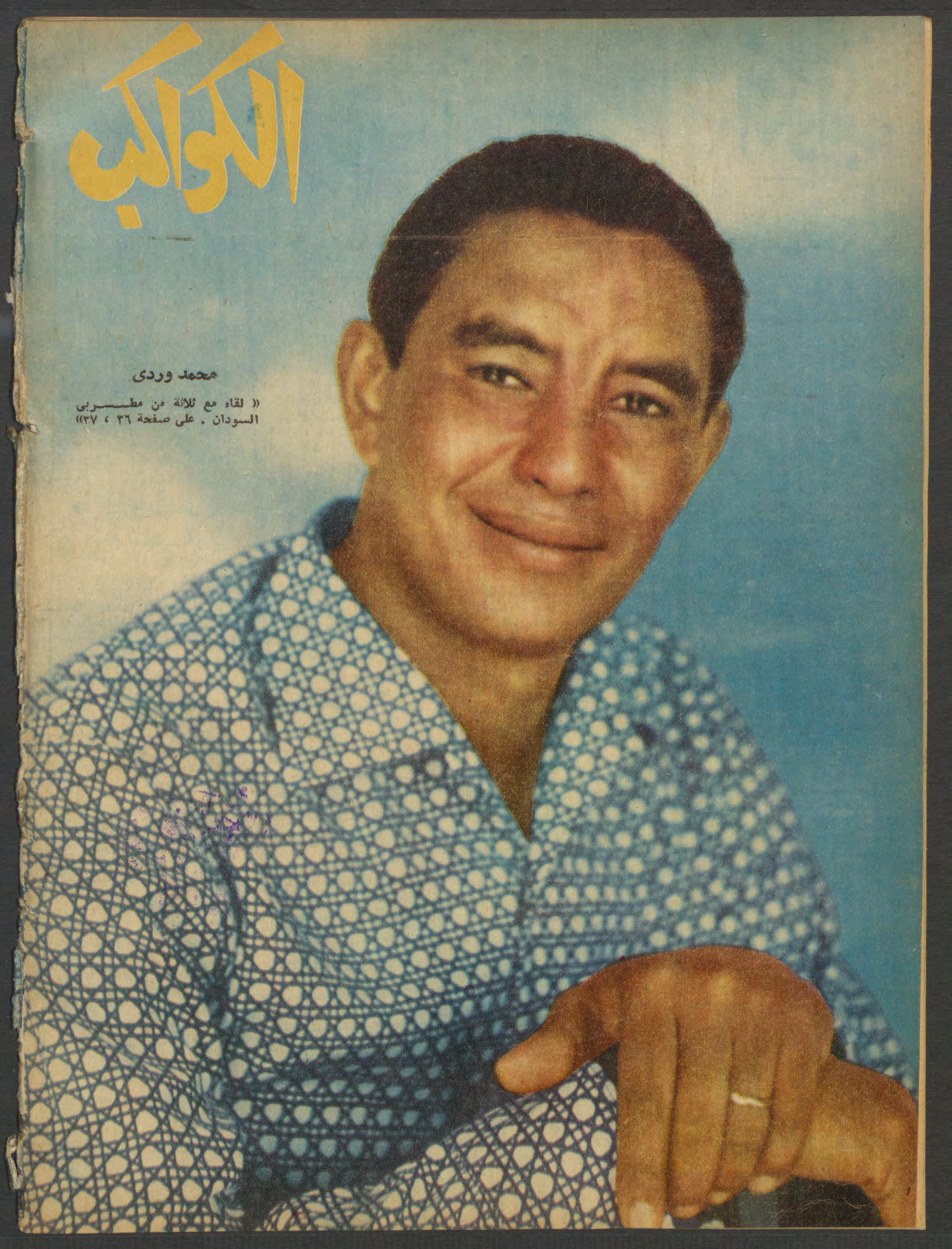
● أنا فى العشرين وهى فى السبعين فهل تعتقد انه من الممكن ان يدوم حبنا بعد الزواج ؟

محمد عيسوى ـ الاسماعيلية
ـ لغاية ما تموت !

مساء

● ما هى أكلتك المفضلة عندما يأتى المساء ؟

علاء غنيم ـ الزاوية الحمراء
ـ ليس من عادتى ان اضيع المساء فى الاكل !



محمد وردى

« لقاء مع ثلاثة من مطـــربى السودان . على صفحة ٣٦ ، ٣٧ »